



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

كيف تقدمت جنوباً وأرسلت قوات محمولة جواً لتعزيز هجومها المضاد

روسيا توسع «حرب الحبوب» ضد أوكرانيا

موسكو: راند جبر
أفقر: سعيد عبد الرازق

فيما وسّعت روسيا ضرباتها على موانئ تصدير الحبوب في جنوب أوكرانيا، أفيد بأن كييف أرسلت قوات جديدة محمولة جواً إلى منطقة زابوريجيا لتعزيز هجومها المضاد المتعثر.

وقالت أوكرانيا، أمس الأربعاء، إن مسيرات روسية ألحقت أضراراً بميناء على نهر الدانوب في منطقة أوديسا بجنوب البلاد.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن حاكم منطقة أوديسا أوليغ كبير، قوله إن «ضربات العدو على أحد الموانئ المطلة على الدانوب تسببت في تضرر مستودعات ومخازن حبوب»، مشيراً إلى أن منطقة البحر الأسود شهدت موجتين من هجمات طائرات مسيرة، في أحدث هجوم يستهدف هذه المنشآت منذ أوقفت

موسكو العمل باتفاق يسمح بتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود. وراقت موسكو، أمس الأربعاء، تحرك أول سفينة أوكرانية عبر الطريق البديل الذي وضعته كييف بعد انهيار صفقة الحبوب الشهر الماضي.

وأفادت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية بأن «السفينة الأولى التي تستخدم الممر المؤقت الذي فتحت كييف في البحر الأسود غادرت ميناء أوديسا». أما وزير البنية التحتية الأوكراني الكسندر كوبراكوف فقال إن سفينة حاويات محملة بأكثر من 30 ألف طن من البضائع غادرت ميناء أوديسا وتجه حالياً نحو مضيق البوسفور.

ونددت وزارة الخارجية الأميركية أمس باستمرار الهجمات الروسية على البنية التحتية لتصدير الحبوب في أوكرانيا، معتبرة أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يعي بالآمن الغذائي العالمي.

بدوره، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن بلاده اتخذت خطوة مهمة نحو استعادة حرية الملاحة في البحر الأسود بعبور أول سفينة «للممر الإنساني» الجديد.

في غضون ذلك، أعلن السفير الروسي لدى تركيا، الكسي يرهوف، أن بلاده تبحث مع شركائها عن بدائل لاتفاقية الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود، بهدف توصيل المواد الغذائية إلى البلدان المحتاجة.

وتسببت هجمات روسيا في ارتفاع الضغوط على أسعار الحبوب في الأسواق العالمية؛ إذ ارتفعت أسعار القمح بأكثر من 5 في المائة في تعاملات شيكاغو، أمس الأربعاء. وقالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة إن أسعار السلع الغذائية العالمية، مثل القمح والأرز والزيت النباتي، ارتفعت بعد أشهر من الانخفاضات بعد انتهاء صفقة الحبوب والقيود الهندية على

بعض صادرات الأرز. ميدانياً، نشرت وسائل إعلام حكومية روسية معلومات عن إرسال كييف إلى الجبهة اللواء 82 الهجومي المحمول جواً، وهو «آخر وحدة كبيرة احتفظت بها القوات الأوكرانية حتى الآن في الاحتياط».

الذين حكموا السودان ثلاثين عاماً قبل أن تسقطهم انتفاضة أبريل (نيسان) 2019. ووجه عقار خطابه لاتباع البشير قائلاً: «أحفظوا بضاعتكم، فهي منتبهة الصلاحية»، في إشارة إلى ما يتردد في السودان بأن أنصار البشير هم من أشعلوا الحرب الحالية عبر تغلغلهم في الجيش، سعياً للعودة إلى الحكم.

ودعا عقار، الإسلاميين إلى نقد ومراجعة فترة حكمهم منذ بداياتها في عام 1989. ورات مصادر عدة أن رسالة عقار تهدف إلى إبعاد مجلس السيادة نفسه عن أنصار البشير.

وعين قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، الذي يتولى أيضاً رئاسة مجلس

وصف مشروع الإسلاميين بـ«البضاعة المنتهية الصلاحية»

«مجلس السيادة» يبعد نفسه عن أنصار البشير

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

أثارت الانتقادات اللاذعة التي وجهها نائب رئيس مجلس السيادة في السودان، مالك عقار، لأنصار النظام الذي كان يتراسه عمر البشير حفيفة تنظيم الإسلاميين الذين حكموا السودان ثلاثين عاماً قبل أن تسقطهم انتفاضة أبريل (نيسان) 2019. ووجه عقار خطابه لاتباع البشير قائلاً: «أحفظوا بضاعتكم، فهي منتبهة الصلاحية»، في إشارة إلى ما يتردد في السودان بأن أنصار البشير هم من أشعلوا الحرب الحالية عبر تغلغلهم في الجيش، سعياً للعودة إلى الحكم.

ودعا عقار، الإسلاميين إلى نقد ومراجعة فترة حكمهم منذ بداياتها في عام 1989. ورات مصادر عدة أن رسالة عقار تهدف إلى إبعاد مجلس السيادة نفسه عن أنصار البشير.

وعين قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، الذي يتولى أيضاً رئاسة مجلس

«قمة بريكس» لمناقشة عملة مشتركة محتملة

هل ستنجح حملة «إزاحة الدولار»؟

سوكال، إن مسألة «التداول بالعملة المحلية مطروحة على جدول الأعمال بقوة». وأضاف لوكالة «بلومبرغ» أن «المحادثات ستتركز على قضايا، من بينها إنشاء نظام مدفوعات مشترك، ومن المرجح تشكيل لجنة فنية لبدء النظر في عملة مشتركة محتملة».

ويكتسب تكتل «بريكس» أهمية في التعاملات التجارية العالمية، على اعتبار أن أعضاءه يمثلون أكثر من 42 في المائة من سكان العالم و23 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي و18 في المائة من التجارة.

(تفاصيل ص 16)

اقرأ أيضاً...

السعودية والصين تعززان علاقاتهما باتفاقات تتجاوز 1,3 مليار دولار

قوانينها تمنعه من العفو عن نفسه في حال عودته للرئاسة

جورجيا... الكابوس الجديد لترمب

واشنطن: رنا أبتز

إثر توجيه التهم بحق الرئيس السابق دونالد ترمب في جورجيا، صعد المشكوكون اتهاماتهم للسلك القضائي بالتأسيس والانحياز، مؤكداً أن الرئيس السابق سينحاز هذه المحن وحملات الاضطهاد ويصل إلى البيت الأبيض مجدداً حيث سيتسلم دفة الصراع ويتخطاه. لكن ولاية جورجيا تثبت، بحسب مدعين فيدراليين سابقين تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» أنها النقطة الأهم والأخطر في مسلسل ترمب القضائي. فعلى الرغم من أن صلاحيات الرئيس الأميركي تتضمن إصدار عفو في قضايا فيدرالية، إلا أن الأمر يختلف في قضايا الولايات التي لا تشملها صلاحيات العفو الرئاسي.

وبإمكان ترمب إذا فاز في انتخابات

(تفاصيل ص 11)



قوات أميركية قرب «هرمز» على وقع تهديدات إيران

النظام يرفع الرواتب... والدعم عن الوقود

تجار دمشق يسعون للهجرة بعد «فقدانهم الأمل»

دمشق: «الشرق الأوسط»

يشغل تجار دمشق القديمة في البحث المستمر عن سبل الخروج من أزمة اقتصادية خانقة تشهدها سوريا، و«ركود اقتصادي غير مسبوق»، ومخاوف من «عدم القدرة على تحمل الوضع القائم» بعد أكثر من 12 عاماً من نزاع دام، فاقمها زلزال مدمر في فبراير (شباط) الماضي، خسرت معها العملة المحلية أكثر من 99 في المائة من قيمتها.

ويسعى عدد من أصحاب المحال التجارية في أسواق دمشقية شهيرة، إلى الهجرة باتجاه دول أخرى كما فعل

اقرأ أيضاً...

أبوظبي... عاصمة سياحية هادئة

21

جان زيغلير: الجوع أحد أسلحة الدمار الشامل

20

اتفاق لبيبي ينهي اشتباكات طرابلس... والقتلى تجاوزوا الخمسين

9

المعارضة اللبنانية لا ترى جدوى في الحوار مع «حزب الله»

4

«الوزراء» وافق على إنشاء «هيئة التأمين» و«معهد أبحاث الصحة»

السعودية تؤكد اهتمامها بتعزيز الروابط الاقتصادية مع بلدان العالم

جدة، «الشرق الأوسط»

أكد مجلس الوزراء السعودي على الاهتمام بتعزيز الروابط الاقتصادية والاستثمارية مع مختلف بلدان العالم وفق «رؤية 2030»، وما تحمله من فرص نوعية وغير مسبقة في المجالات ذات المنافع المتبادلة. جاء ذلك خلال جلسته التي عقدها برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بقصر السلام في جدة، الثلاثاء، حيث أطلع فيها على فحوى محادثات خادم الحرمين الشريفين، مع ملك إسواتيني، ورئيس رواندا، ورئيس وزراء إثيوبيا، والتي ركزت في مجملها على جوانب العلاقات بين السعودية وبلدانهم في مختلف المجالات. وأشاد مجلس الوزراء بنتائج زيارات وفد القطاعين العام والخاص في السعودية لعدد من دول أمريكا اللاتينية، وما أثمرت عنه من توقيع مجموعة من مذكرات التفاهم لتوسيع نطاق العمل المشترك. ونوه بما توليه السعودية من أهمية لتوطيد التعاون مع المجتمع الدولي في شتى الميادين، وبما أكدته خلال الاجتماع الوزاري الثاني لمكافحة الفساد في دول مجموعة العشرين بالهند، من تحقيق «مبادرة الرياض لتعزيز التعاون الدولي بين سلطات إنفاذ قوانين مكافحة الفساد» نجاحات كبيرة في الاختصاصات المسندة إليها، وانضمام أكثر



الأمير محمد بن سلمان مترئسا جلسة مجلس الوزراء في قصر السلام بجدة (واس)

تفاهم في مجال الاقتصاد والتخطيط. ووافق مجلس الوزراء على مذكرتي تفاهم للتعاون في المجال الثقافي مع مصر، وإطلاق المرصد العربي للترجمة بين وزارة الثقافة السعودية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، واتفاقية تعاون مع البحرين في مجال مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله. وأقر إنشاء «هيئة التأمين» و«المعهد الوطني لأبحاث الصحة»، وتعديل المادة الخامسة من تنظيم مؤسسة حديقة الملك سلمان، وتعيين الدكتور طريف الأمي، والدكتور شباب الغامدي، والدكتور الرحمن القحطاني، والمهندس ياسر الدحيم، وعبد الرحمن بن عيبان، ورياض الغامدي، وتجديد عضوية الدكتور بدر العتيبي في مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر السعودي، وتعيين الدكتور صالح فارسي، وسلطان المرواني، وتجديد عضوية كمال الجهني في مجلس إدارة المركز السعودي للاعتماد، من القطاع الخاص من المختصين وذوي الخبرة في مجال عمله. واعتمد الحسابات الختامية لهيئة العامة للتجارة الخارجية، والمركز السعودي للأعمال الاقتصادية، ومركز دعم اتخاذ القرار، لعامين ماليين سابقين. كما وافق على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والاقتصاد الرقمي، ووزير الاقتصاد والتخطيط - أو من المختصين في المجال القضائي، ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع الجانب البريني بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية. وفوض المجلس، وزير الطاقة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأرجنتيني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية. وفوض المجلس، وزير الطاقة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأرجنتيني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية. وفوض المجلس، وزير الطاقة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأرجنتيني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية.

مجلس الوزراء يشيد بمخرجات المؤتمر الدولي الذي استضافته السعودية، وذلك في إطار حرصها على خدمة الإسلام والمسلمين

الجانب الياباني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات والاقتصاد الرقمي، ووزير الاقتصاد والتخطيط - أو من المختصين في المجال القضائي، ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع الجانب البريني بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية. وفوض المجلس، وزير الطاقة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأرجنتيني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية. وفوض المجلس، وزير الطاقة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأرجنتيني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية.

الجانب البنمي بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي، ووزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب البريني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية. وفوض المجلس، وزير الطاقة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأرجنتيني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية. وفوض المجلس، وزير الطاقة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأرجنتيني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية.

الجانب البنمي بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي، ووزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب البريني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية. وفوض المجلس، وزير الطاقة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأرجنتيني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية. وفوض المجلس، وزير الطاقة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأرجنتيني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية.

الجانب البنمي بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي، ووزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب البريني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية. وفوض المجلس، وزير الطاقة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأرجنتيني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية. وفوض المجلس، وزير الطاقة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأرجنتيني حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في السعودية.

رضان جهودها في الوساطة برفقة سلطنة عمان لإحلال السلام في اليمن. ولوح زعيم الانقلابيين الحوثيين عبدالمكح الحوثي باستهداف السعودية مجدداً فيما قال إنه سيكون رداً حازماً لعدم التجاوب مع مطالب جماعته بتكثيفها من عائدات الحكومة اليمنية من تصدير النفط والغاز، إلى جانب أحداث تغيرات إيجابية في المفاوضات المتوقفة، التي يقصد بها تقديم التنازلات لصالح الانقلابيين.

استمرار الوساطة السعودية

تأتي هذه التهديدات لتعطيل التحركات العمانية لإعادة إحياء ملف المفاوضات واستمرار وساطتها برفقة السعودية لإحلال السلام في اليمن، حيث تسبب الشروط الحوثية في تعثر الوساطات الإقليمية والدولية، وإيقاف سماعي المجلس وعدم استمرار المفاوضات، ومن تلك الشروط: تمكين الانقلابيين من غالبية إيرادات النفط والغاز، ورفض فتح الطرقات وإنهاء حصار تعز. وسبق لمجلس القيادة الرئاسي اليمني أن أبلغ الوساطة الدولية بعدم جدية الحوثيين لإنهاء الأزمة، ورفضهم جهود الوساطة السعودية لتمديد الهدنة وبدء في مفاوضات سلام حقيقية. وكان مشروع بيانات الصراع المسلح أعلن في مايو (أيار) الماضي انخفاض العنف السياسي في اليمن بنسبة 30 في المائة، ووصوله إلى أدنى مستوى له منذ بداية الحرب، بالترامع من زيارة الفريقين السعودي والعماني، بقيادة السفير السعودي محمد آل جابر، العاصمة اليمنية، صنعاء، ضمن مفاوضات لإحلال السلام.

ليندركينغ يرفض تهديدات الحوثيين ويدعو لدعم حوار يماني

عدن: وضاح الجليل
رفض المبعوث الأميركي إلى اليمن تيموثي ليندركينغ التهديدات الحوثية بالعودة إلى التصعيد العسكري واستهداف دول الجوار ومشانتها الحبوبية، وفي مقدمتها السعودية، إلى جانب التهديدات الشديدة باستهداف قوات البحرية الأميركية، ودعا إلى دعم المساعي للوصول إلى وقف الحرب والدخول في حوار يماني. وفي تصريحاته لقناة «العربية» قال المبعوث الأميركي إن «هذا وقت الحوار، وليس وقت تهديد أي طرف لأطراف أخرى»، مطالباً الانقلابيين الحوثيين بالابتعاد عن استخدام «لغة التهديد»، مشيراً إلى أنه ورغم التطورات الإيجابية الحاصلة، فإن اليمنيين لم يلمسوا مزايا الهدنة، وعلى المجتمع الدولي دعم أي حوار يماني.

نقط «صافى»

أكد ليندركينغ في المقابلة ذاتها أن زيارته إلى المنطقة تهدف إلى المشاركة في طرح أولويات نزع فتيل الصراع في اليمن، «هناك حاجة ماسة إلى فتح الطرقات في تعز والمحافظات الأخرى؛ لتسهيل حرية تنقل اليمنيين الذين واجهوا قيوداً في الوصول إلى حاجاتهم الأساسية والانخراط في الفرص الاقتصادية». وأعرب غرونديبرغ عن قلقه من نشاطات المتطرفين الأخيراً في محافظتي إبين وشبوة، مؤكداً أن «عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي يشكل أرضاً خصبة

خطاباً مهيماً في منطقة الخليج»، وكان لما نقلت وسائل إعلام إيرانية. ووقعت السعودية وإيران اتفاقاً لاستئناف العلاقات الدبلوماسية في 10 مارس (آذار) الماضي برعاية الصين، بعد انقطاع دام نحو 7 سنوات. وأكد البلدان في بيان ثلاثي مشترك مع الصين على احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. كما أكد البيان تفعيل جميع الاتفاقات المشتركة بين السعودية وإيران، ومنها اتفاقية التعاون الأمني، واتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والتقني والعلوم والثقافة والرياضة والشباب.

عبداللهيان في الرياض لتعزيز العلاقات وبحث الملفات الإقليمية



وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان يتبادلان وثيقة الاتفاق بعد التوقيع في بكين (رويترز)

الرياض: عبد الهادي جتوير

يصل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان العاصمة السعودية الرياض، الخميس، في زيارة تستغرق يوماً واحداً يجري خلالها مباحثات مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان. ومن المنتظر أن يناقش الوزيران العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، لا سيما بعد الاتفاق على عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الذي رعته بكين في مارس (آذار) الماضي. ويصل بمعية وزير الخارجية الإيراني، السفير الإيراني المعين لدى الرياض علي غنايتي؛ لمباشرة مهامه رسمياً، في سفارة طهران التي افتتحت في 6 يونيو (حزيران) الماضي.

مهامه رسمياً، في سفارة طهران

وقد أكد قبل يومين أن «الأيام المقبلة ستشهد تبادل سفراء بين السعودية وإيران». وعبر غنايتي عن ثقته التامة بأن «دول المنطقة ستعمل على تعميق تعاونها ولن تهتم بالقوى الخارجية التي ترغب في تدمير العلاقات بين دولنا». وأضاف: «الديناميكية موضوعات مختلفة ناقشها مع بعضنا بعضاً، ولكن في بداية عملنا، يجب أن نختار هذا المسار بناءً على منهجية الحوار، والتي أصبحت لحسن الحظ الآن

لوقف إطلاق النار بشكل مستدام على الصعيد الوطني». وحث «إحراز تقدم نحو وقف إطلاق نار رسمي بدرجة أكبر». ورأى أن العملية السياسية الشاملة التي ترعاها الأمم المتحدة «يجب أن توفر مبرراً لتعددية اليمنيين من كل أنحاء البلاد» لمناقشة مستقبلهم بشكل جماعي، بما في ذلك المطالبة بـ«دعم ثابت» من مجلس الأمن لجهود الوساطة التي يقوم بها. واستشهد بالإنتاج الذي تحقق بسبب ذلك من نقل حمولة النفط الناقلة «صافى» إلى سفينة أخرى لإزالة خطر كان يهدد بالبحر الأحمر والمنطقة المحيطة.

للمجموعات المتطرفة العنيفة»، وأن «هشاشة الوضع» تبرز «الحاجة الملحة للتوصل إلى توافق حول سبل المضي قدماً»، بهدف «بناء الثقة والتحرك نحو تسوية سياسية شاملة ومستدامة». وأكد أن مكتبه «يواصل استكشاف الخيارات» مع الأطراف المتعاملة مع حاجات جميع اليمنيين، بما في ذلك الدفع المنتظم لبرواتب القطاع العام، وتحسين توفير الخدمات والسلع الأساسية والنظام المصرفي الفعال، وتسهيل نشاط الأعمال التجارية. وعلاوة على ذلك، يواصل مكتبه «مشاركة كل الأطراف بشأن العناصر التقنية المطلوبة

مستدامة للتحديات الاقتصادية والمالية في اليمن». وذكر بالحصار المفروض على محافظة تعز منذ طرح أولويات نزع فتيل الصراع في اليمن، «هناك حاجة ماسة إلى فتح الطرقات في تعز والمحافظات الأخرى؛ لتسهيل حرية تنقل اليمنيين الذين واجهوا قيوداً في الوصول إلى حاجاتهم الأساسية والانخراط في الفرص الاقتصادية». وأعرب غرونديبرغ عن قلقه من نشاطات المتطرفين الأخيراً في محافظتي إبين وشبوة، مؤكداً أن «عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي يشكل أرضاً خصبة

استخدام قنوات الحوار». وصف غرونديبرغ الوضع الاقتصادي اليمني بـ«المتدري بشكل متزايد»، منوهاً إلى أن «الطرفين يواصلان اللجوء إلى الإجراءات الاقتصادية العدائية لإضعاف الجانب الآخر». ومجنداً من أن «هذه التكتيكات تضر بالمدينيين في المقام الأول». وأشاد بالدعم الذي تعهده المملكة العربية السعودية بمبلغ 1,2 مليار دولار أميركي في وقت سابق هذا الشهر، والذي قال إنه «خطوة مرحب بها»، منبهاً إلى أنه «لن يكون هناك تحسين دائم في الوضع حتى يجتمع الطرفان لمناقشة والاتفاق على حلول

التقى مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي، وعدد من المسؤولين اليمنيين الكبار، وكذلك مع عدد من المسؤولين السعوديين. كما تحدث عن سفره إلى مسقط لعقد اجتماعات مع المسؤولين العمانيين؛ بغية وضع «اتفاق واضح» لكيفية المضي إلى الأمام، وإعادة إطلاق «العملية السياسية اليمنية الجامعة»، محذراً من أن «التهديدات العامة بالعودة إلى الحرب لا تفضي إلى الحفاظ على بيئة وساطة متفردة». وحض الأطراف على «الامتناع عن التصعيد الخطابي والاستمرار في

الأمن، الأربعاء، إن جميع أطراف الصراع تواصل إظهار الاستعداد للبحث عن الحلول، رغم استمرار القتال المتقطع وتبادل إطلاق النار على بعض الجبهات، خاصة في تعز ومارب والضالع والحديدة وشبوة وصعدة، مع تهديدات علنية بالعودة إلى الحرب، دون إشارة إلى من يطلق تلك التهديدات. وجد المبعوث الأممي مناقشته الطرفين لإطلاق جميع المعتقلين على «مبدأ الكل مقابل الكل»، مستعرضاً جهود الوساطة التي قام بها أخيراً مع الأطراف اليمنية والدول الإقليمية، ومنها زيارته الأسبوع الماضي إلى الرياض، حيث

أعلن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ أن الأعمال العدائية لم تعد إلى مستويات ما قبل الهدنة، رغم تأكيده على استمرار القتال في بعض الجبهات، مطالباً بترجمة الاستعدادات للبحث عن حلول إلى خطوات ملموسة، وخصوصاً الاتفاق على طريق للتقدم يشمل إعادة بدء عملية سياسية يمنية جامعة. وقال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ في إحاطته لمجلس

قوات «ردع» أميركية تقترب من «هرمز» على وقع تهديدات إيران

صحافية، بأن بلاده تستعد لوضع أفراد من مشاة البحرية على متن ناقلات تجارية عابرة للخليج في إطار خطة دفاعية إضافية. وقال هوكينز: «لدينا بخارة، لدينا مشاة بحرية مدرّبون هنا في المنطقة للقيام بأي مهمة».

ويتزامن الحشد العسكري مع صفقة تمت قبل أيام بين إدارة الرئيس جو بايدن والقيادة الإيرانية حول تبادل سجناء و تحرير أموال إيرانية كانت مَحْضَة في كوريا الجنوبية، بحرية مدّزبون هنا في المنطقة المقروضة على إيران.

وأجرى «الحرس الثوري» مناورات في جزيرة أبو موسى الإماراتية المحتلة، في 2 أغسطس الحالي، وشملت التدريب على نشر قوات قتالية، وكذلك تشغيل زوارق سريعة تحمل على متنها صواريخ تصل إلى 600 كيلومتر، وأنظمة صواريخ، بما في ذلك صواريخ بالستية وصواريخ كروز.

وجاءت المناورات في خضم توتر دبلوماسي بين طهران وموسكو، بعدما رحب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وبظراؤه في مجلس التعاون الخليجي، بمبادرة إماراتية، للتوصل إلى حل سلمي في قضية الجزر الثلاث المحتلة؛ طنط الكبرى، خلال المفاوضات الثنائية أو «محكمة العدل الدولية».

وقال المتحدث باسم الأركان الإيرانية أبو الفضل شكارجي لوكالة «تسنيم» التابعة لـ «الحرس الثوري»، الأربعاء، إن بلاده «لا تتعامل مع أحد بشأن الجزر الثلاثة، وأنها إيرانية بنسبة 100 في المائة». وقال أيضاً: «على دول المنطقة ألا تتآثر بالحرب النفسية لسدءاء»، متهمًا الدول الغربية بـ «السياسة الضيقة من أجل تبرير حضورها في المنطقة».

وأشار تحديداً إلى القوات الأميركية والفرنسية والبريطانية التي تقوم بهما ضمن تحالف بحري لمواجهة التهديدات.

وقال: «يريدون إضعاف المشروعية على حضورهم تحت ذرائع، ويحافظون على بقائهم في مياه الخليج (...) وخليج عمان ومنطقة للمناورات موجبة للحضور غير المشروع للدول الغربية».

تعزيز التحالفات

وبحسب المحللة في شركة «كونترول سيكس» الاستشارية دينا كرجي، فإن الوجود الأمريكي المتزايد هو بمثابة «تحول في الموقف» مرجحة أن يكون هدف الخطوة «طمأنة دول الخليج العربية بأن واشنطن لا تزال ملتزمة بأمن المنطقة». وأضافت أن «العداء الإيراني المتزايد، والتفاعل الصيني مع المنطقة، لفتا انتباه واشنطن» التي باتت «تسعى الآن إلى تعزيز تحالفاتها».

ورغم اتفاق تبادل السجناء، فقد انهارت فعلياً محاولات منفصلة لإحياء الاتفاق النووي المبرم بين دول عربية كبرى وإيران.

ويقول الخبير في شركة «فيريسك ميليكروفت» الاستشارية توربون سولنفيدت: «مع عدم وجود مؤشر على اتفاق دبلوماسي بين الولايات المتحدة وإيران، البديل الوحيد هو ردع أكثر فاعلية». لكن «التصور بأن الولايات المتحدة لا تفعل ما يكفي لردع الهجمات الإيرانية ضد الشحن الدولي سيستمر» إذا استمرت الحوارات.

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

تعزّز الولايات المتحدة وجودها العسكري في مياه الخليج؛ لردع تهديدات إيران المتزايدة للسفن وناقلات النفط، وفق ما أعلنت مؤخرا، وفي خطوة تهدف منها واشنطن إلى تعزيز دورها في حماية المنطقة الاستراتيجية.

واقترحت «السفينة الهجومية البرمائية (يو إس إس باتان) وسفينة الإنزال (يو إس إس كارتر هول» من مضيق «هرمز»، بعدما وصلت في وقت سابق من هذا الأسبوع إلى خليج عمان.

ويأتي على متنها 3 آلاف جندي أميركي، للانضمام إلى القواعد الأميركية في الخليج، في وقت حذرت فيه القوات الدولية المشتركة التي تقودها الولايات المتحدة، السفن التجارية والناقلات من الاقتراب من المياه الإيرانية.

وتأتي هذه التحركات في أعقاب سلسلة من عمليات احتجاز السفن عند مضيق «هرمز»، العمر الرئيسي الذي يعبر من خلاله يوميا نحو خمس إنتاج النفط العالمي.

وقال المتحدث باسم الأسطول الخامس تيم هوكينز، خلال جولة في مقر قيادة الأسطول الأميركي في المنامة: «هناك تهديد متزايد وخطر متزايد (على السفن) في المنطقة على وقع عمليات الاعتراض» الإيرانية قرب المضيق، وأضاف: «في الوقت الحالي، ينصب تركيزنا على تعزيز وجودنا في مضيق (هرمز) وفي محيطه لضمان الأمن والاستقرار في ممر مائي بالغ الأهمية، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية».

وقعت الهجمات ضد السفن في وقت تشهد فيه العلاقات بين واشنطن وحلفائها الخليجيين توترا، بعدما كانت هذه الدول الغربية تعتمد على حماية الولايات المتحدة لها، وتعارض أي انسحاب عسكري أميركي من المنطقة.

واحتجزت إيران أو حاولت الاستيلاء على ما يقرب من 20 سفينة في المنطقة في العامين الماضيين، حسب الجيش الأميركي.

وفي الأونة الأخيرة، قالت واشنطن إن قواتها منعت محاولتين إيرانيتين لاحتجاز ناقلات تجارية في المياه الدولية قبالة عُمان في الخامس من يوليو (تموز). وفي أبريل (نيسان) احتجزت إيران ناقلتين في غضون أسبوع في المياه الإقليمية.

أكثر قدرة

والجمعة الماضي، حذرت القوات البحرية التابعة لدول عربية والتي تقودها الولايات المتحدة في منطقة الخليج، السفن التي تبحر في مضيق «هرمز» من الاقتراب من المياه الإيرانية؛ لتجنب خطر التعرّض للاحتجاز.

وكانت واشنطن أعلنت قبل ذلك بأيام وصول أكثر من ثلاثة آلاف بحار أميركي إلى الشرق الأوسط على متن سفن حربية، في إطار خطة لتعزيز الوجود العسكري في المنطقة، أكدت أنها تهدف إلى ردع إيران عن احتجاز السفن وناقلات النفط.

وبحسب هوكينز، فإن الحشد العسكري يوفر لواشنطن «قوات أكثر قدرة على التحرك عند الحاجة»، علماً بأن العنصر الجدد انضموا إلى أكثر من 30 ألف جندي أميركي يتركزون في مناطق مختلفة من الشرق الأوسط. وفي بداية أغسطس (آب)، أفاد مسؤول أميركي في تصريحات

ضغوط أميركية على إيران لوقف تدفق الميسيرات إلى روسيا في إطار «تفاهم غير مكتوب» طهران تتعهد استخدام الأموال المفرجة لإنعاش الإنتاج

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

درجة تقترب من المستخدم في إنتاج أسلحة، كما قلصت بعض مخزونها في خطوات قد تساعد في تهدئة التوتر مع الولايات المتحدة وإحياء محادثات أوسع نطاقاً تتعلق ببرنامج طهران النووي.

وعندما سُئل عما إذا كانت هناك أي صلة بين إبطاء إيران برنامجها النووي ونقل المحتجزين إلى الإقامة الجبرية، قال بليكن: «إنهما مسألتان مختلفتان. وأضاف: «الاتفاق الذي نسعى إليه لإعادة أولئك المحتجزين ظلما في إيران هو أمر منفصل تماما نريد أن نصل به إلى نتيجة ناجحة، وهذا ما أركز عليه».

وسارع خصوم جمهوريون لإدارة الديموقراطية الأميركية للتشديد بالصفقة، عاين أنها تنطوي على تقوية نظام معاد، لكن بليكن أصّر على أن استفادة إيران من الصفقة تقتصر سابق من هذا الأسبوع إلى الأساس.

ونوّه بليكن بأن نقل إيران معتقلين أميركيين إلى إقامة جبرية لا علاقة له بأي من جوانب السياسة الأميركية تجاه إيران.

طهران تخشى إبقاء القيود الباليستية

في الأثناء، ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» نقلاً عن مصادر مطلعة أمس (الأربعاء) أن الولايات المتحدة تضغط على إيران للتوقف عن بيع طائرات مسيرة مسلحة إلى روسيا في إطار مباحثات على «تفاهم غير مكتوب» أوسع نطاقاً بين واشنطن وطهران لخفض التوتر.

وأشار التقرير، نقلاً عن مسؤول إيراني ومصدر آخر مطلع على المحادثات، إلى أن الولايات المتحدة تضغط على طهران لوقف بيع الطائرات المسيرة المسلحة إلى روسيا؛ إذ تستخدمها موسكو في الحرب في أوكرانيا، وكذلك قطع الخبار لتلك الطائرات المسيرة. ولم يصدر تعليق من البيت الأبيض ولا وزارة الخارجية الإيرانية على التقرير الذي أوردت وكالة «ويترز» مقتطفات منه.

وذكرت الصحيفة أن تلك المناقشات تمت إلى جانب مفاوضات غير المباشرة التي جرت في قطر وعمان هذا الأسبوع بشأن اتفاق لتبادل السجناء الأسبوع الماضي.

ونسبت الصحيفة إلى المسؤول الإيراني والمصدر الآخر، أن الاتفاق «يعني بالنسبة لإيران الموافقة على عدم تصعب اليورانيوم بنسبة نقاء تزيد على 60 في المائة، وتحسين تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتعهد بعدم استهداف الأميركيين».



رئيسي يطلع على سيارات جديدة ويبدو خلفه وزير الصناعة عباس علي آبادي (الرئاسة الإيرانية)

ويقوم فريق بوريل بوساطة بين طهران وأطراف الاتفاق النووي، خصوصا واشنطن وحلفائها في الترويكا الأوروبية، لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015. وأشرف الاتحاد الأوروبي على مفاوضات بدأت في أبريل (نيسان) 2021، وتوقفت المحادثات في مارس (آذار) 2022، بعد أسابيع من بداية الحرب الروسية- الأوكرانية، وفتلت آخر محاولات الاتحاد الأوروبي في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وتحاول فيه واشنطن وطهران تخفيف حدة التوتر وإحياء محادثات أوسع نطاقاً تتعلق ببرنامج إيران النووي.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس (الثلاثاء)، إنه ستعبر أي خطوات إيرانية لخفض التصعيد «تهديدا للنووي المتنامي». وقال بليكن للصحافيين: «لا شيء تغير في نهجنا العام المتبع تجاه إيران. نواصل اعتماد استراتيجية الردع والضغط والدبلوماسية». وأضاف: «كنا واضحين أن على إيران احتواء التصعيد لإيجاد مساحة للديبلوماسية المستقبل».

وشدّد بليكن على التزام الولايات المتحدة «عدم حيازة إيران سلاحاً نووياً» و«محابتها على انتهاكاتها لحقوق الإنسان» و«إفعلها المزعزعة للاستقرار». حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، يوم الجمعة: إن إيران أبطأت كثيراً وتيرة تخزين يورانيوم مخضب

مليار يورو، ما يعادل نحو 6 مليارات دولار. وقالت وكالة «تسنيم»: إن «موارد النقد الأجنبي سيتم تأمينها في طهران إلى حد كبير ولن تتأثر بالتقلبات المحتملة».

وتوقعت وكالة «تسنيم» أن تؤدي عملية الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة إلى «انفراجة إيجابية في الميزان التجاري للبلاد».

السجناء الأوروبيون

قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إنه طالب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان بضرورة الإفراج عن المحتجزين الأوروبيين وضمان حقوقهم الأساسية، مشدداً في الوقت نفسه على الحوار حول الاتفاق النووي وخفض التصعيد بشأن البرنامج النووي الإيراني والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أم بالغ الأهمية».

وأعرب بوريل عن قلقه العميق بشأن التعاون العسكري بين طهران وموسكو.

من جانبه، نقل التلفزيون الحكومي الإيراني عن عبدالمهيان قوله: إن «سياسة العقوبات لن تكون في صالح تطبيق عقوبات النفط سيصبح بلا معنى إذا ظل المواطنون الأميركيون والشركات الأميركية ذات الصلة خائفين دوماً من رد الفعل الإيراني».

وقال المشرعون في وقت متأخر من أمس (الثلاثاء) وأطلعت عليه «ويترز»: «تعيين أي توضح الإدارة أن إيران والمنظمات الإرهابية الأجنبية لا يمكنها منع حكومتنا من تطبيق عمليات إنفاذ القانون المشروعة». وطلبوا من الإدارة تقديم إفادة

رفض رئيسي «التفسيرات الحزبية» لصفقة تبادل السجناء

ونقلت وكالة «ارنا» الرسمية عن رئيسي قوله: «لا ينبغي اختزال الأصول المجمدة بالتفسيرات الحزبية والفتوية». وأضاف: «ما هو مهم طريقة توظيف الأموال، والحكومة في سياق تأكيد المرشد (على خامنئي) على دعم الإنتاج، ستحاول أن تستخدم جميع هذه الموارد في سياق دعم الإنتاج والمشروعات ذات الفائدة الاقتصادية في مجال الإنتاج».

وكان يشير رئيسي ضمناً إلى انتقادات طالت حكومته بخصوصها لاتفاق «أسوا» من النفط مقابل الغذاء».

ووصف رئيسي في الاجتماع الأسبوعي للحكومة الأربعاء، الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة بـ«دبلوماسية ترفاقتها العزة، مقابل دبلوماسية الاستجداء».

ونقلت وكالة «ارنا» الرسمية عن رئيسي قوله: «لا ينبغي اختزال الأصول المجمدة بالتفسيرات الحزبية والفتوية». وأضاف: «ما هو مهم طريقة توظيف الأموال، والحكومة في سياق تأكيد المرشد (على خامنئي) على دعم الإنتاج، ستحاول أن تستخدم جميع هذه الموارد في سياق دعم الإنتاج والمشروعات ذات الفائدة الاقتصادية في مجال الإنتاج».

وكان يشير رئيسي ضمناً إلى انتقادات طالت حكومته بخصوصها لاتفاق «أسوا» من النفط مقابل الغذاء».

دور ألماني في مسار معقد

وكشفت وسائل إعلام إيرانية عن دور ألماني في تحول ستة مليارات من الأموال الإيرانية المجمدة في بنوك كوريا الجنوبية.

وقال محافظ البنك المركزي الإيراني، محمد رضا فرزین، الأسبوع الماضي: إن الأموال مستخدم في شراء سلع لا تشملها العقوبات. وانخفضت قيمة الأموال الإيرانية المودعة بعملة كوريا الجنوبية، نحو مليار دولار.

وذكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ «الحرس الثوري»، أن موارد إيران بالعملة الأجنبية محجزة في بنك «ووري» والبنك الصناعي (أي بي كي) الكوريين الجنوبيين، مشيرة إلى أن هذه الأموال المودعة بالعملة الكورية الجنوبية (وون)، ستدفع أولاً إلى

مشروعون يحضون بايدن على تفريغ ناقلة نفط إيرانية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

حمولة الناقلة. واحتجزت الولايات المتحدة الناقلة في عملية لإنفاذ العقوبات.

ومن بين أسباب تأخير تفريغ حمولة الناقلة أيضاً الخشية من حدوث تداعيات من جانب إيران، حسبما ذكرت «رويترز».

وقال قائد الوحدة البحرية في «الحرس الثوري» الإيراني، علي رضا تغسيري، الشهر الماضي، إن إيران سترد على أي شركة نفط تفرغ نفطاً إيرانياً من ناقلة محجزة.

وقال السيناتور الجمهوري جوني إرنست والسيناتور الديموقراطي ريتشارد بلومنتال

ومشروعون آخرون في مجلسي الشيوخ والنواب، في خطاب إلى بايدن وكبار مسؤولي الإدارة، إن تطبيق عقوبات النفط سيصبح بلا معنى إذا ظل المواطنون الأميركيون والشركات الأميركية ذات الصلة خائفين دوماً من رد الفعل الإيراني».

وقال المشرعون في وقت متأخر من أمس (الثلاثاء) وأطلعت عليه «ويترز»: «تعيين أي توضح الإدارة أن إيران والمنظمات الإرهابية الأجنبية لا يمكنها منع حكومتنا من تطبيق عمليات إنفاذ القانون المشروعة». وطلبوا من الإدارة تقديم إفادة

حول التقدم المحرز في نقل النفط الذي جرت مصادرته من «سويز راجان» إلى عهدة الولايات المتحدة. ولم يصدر تعليق من البيت الأبيض.

وقال مسؤول في واشنطن وطهران إلى التوصل إلى اتفاق للإفراج عن 5 مواطنين أميركيين محتجزين نظير الإفراج عن أموال إيرانية مجمدة في كوريا الجنوبية بقيمة 6 مليارات دولار. ومن شأن الاتفاق تذييل عقبة كبيرة بين واشنطن وطهران المختلفتين على قضايا تتنوع من البرنامج النووي الإيراني إلى دعم

بعد 8 سنوات على تحريرها من تنظيم «داعش»

السوداني يعلن إعادة المواد المسروقة إلى مصفاة بيجي

بغداد: حمزة مصطفى

بعد تحرير قضاء بيجي من قبضة تنظيم داعش في العام 2015 إلى فقدان معدات واليات حيث تم اتهام فصائل مسلحة شاركت في العمليات العسكرية ضد التنظيم والتي استمرت لقرابة سنة كاملة بسرقتها وبيعها فيما بعد.

وتعتبر مصفاة بيجي الأكبر في العراق، إذ كانت تقدر طاقتها الإنتاجية بمعالجة 310,000 برميل يوميا، واحتل تنظيم داعش المصفاة في شهر مايو (أيار) من العام 2014 بعد سيطرته على قضاء بيجي.

وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، وزير النفط حيان عبد الغني، قد أعلن الثلاثاء، مواصلة العمل في إعادة إعمار وتأهيل مصفاة الشمال بمجمع الصمود في بيجي بطاقة 150 ألف برميل باليوم، والمخطط إنجازه نهاية عام 2024. ويضم مجمع الصمود في مدينة بيجي، ضمن محافظة صلاح الدين، كلاً من مصفاة

أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني من قضاء بيجي شمال شرقي العاصمة بغداد إعادة المواد المسروقة من مصفااتها بعد 6 سنوات على تحريرها من تنظيم داعش الذي احتل محافظة صلاح الدين خلال شهر يونيو (حزيران) عام 2014 بعد يومين من احتلاله محافظة نينوى وسيطرته على مدينة الموصل.

وكان المتحدث الإعلامي للسوداني ذكر أن الأخير «وصل إلى بيجي أمس الأربعاء على رأس وفد حكومي، لافتتاح ومتابعة عدد من المشاريع الاستراتيجية والخدمية»، وافتتح السوداني «الدى وصوله، وحدة (الأزمة) في مصفاة الصمود (بيجي) بمحافظة صلاح الدين، واطلع أيضا على سير الأعمال الخاصة بتأهيل باقي أجزاء المصفاة».

وكانت مصفاة بيجي تعرضت



رئيس الوزراء العراقي يفتتح وحدة الأزمة المعاد تأهيلها في مصفاة النفط في بيجي أمس (أ.ف.ب)

المعارضة تستبق جوائته برفض أي تحاور مع «حزب الله» وحلفائه

لودريان إلى لبنان الشهر المقبل في مهمة «الفرصة الأخيرة»

بيروت: ثامر عباس

كان واضحا لكل من شارك في الاجتماع الأخير للدول الخمس المهتمة بالشأن اللبناني الذي عقد في العاصمة القطرية أخيراً أن ثمة خطبا رفيعا يفصل المجتمع الدولي عن التخلي عن مساعيه لمساعدة القيادة اللبنانية في حل أزمتهم السياسية والمالية والاقتصادية (ما لم يساعدوا أنفسهم أولا)، وأن ثمة مؤشرات على قرب انتهاء الصبر على «تقاسم اللبنانيين» وعدم قدرتهم على التوافق على مسار للخروج من الأزمة.

وقد حرق الموفد الفرنسي جان إيف لودريان العطللة الصيفية للمساعي السياسية بكتابة سؤالين طرحهما شفهيًا على القيادات السياسية التي التقاها في يوليو (تموز) الماضي، مطالبا بأجوبة حولهما قبل عودته إلى لبنان منتصف الشهر المقبل، حيث من المقرر أن يعقد لقاء جماعا مع الكتل السياسية المتطلعة في مجلس النواب سيكون «أقل من حوار... وأقل من مبادرة».

وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية في بيروت لـ«الشرق الأوسط» إن رسالة لودريان تهدف إلى محاولة الخروج من «الحلقة المفرغة» التي تدور في فلكها التحركات السياسية منذ شعور سدة الرئاسة في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتحدثت المصادر عن أن مسعى لودريان سيكون «من آخر محاولات المجتمع الدولي لمساعدة لبنان» محذرة من أن صبر المجتمع الدولي ينفذ، وإذا كان السياسيون اللبنانيون لا يريدون مساعدة أنفسهم، فلماذا يتكبد الأصدقاء عبء السعي لحل مشاكل بلادهم، بينما هم يبدون استخفافا بها.

وفي محاولة قد تكون الفرصة

أعطاه الفرصة للحل... وأشارت المصادر إلى أن اللقاء الجامع الذي سوف يلي اللقاءات الثنائية سوف يشهد عرض خطة العمل التي سيستخلصها الموفد الفرنسي من إجابات القيادات اللبنانية ومن لقاءاته معها، موضحة أن الأمر لن يكون على شكل حوار، لكن قد تتخلله نقاشات وكلمات تبلور خطة العمل المقترحة، معتبرة أن الأمر «سيكون أقرب إلى ورشة العمل منه إلى الحوار».

ويراهن الموفد الفرنسي على نجاحه في تقريب وجهات النظر حول خطة العمل، لإعلان انتهاء دوره وبدء دور البرلمان اللبناني الذي يفترض أن يعقد اجتماعات مفتوحة لانتخاب

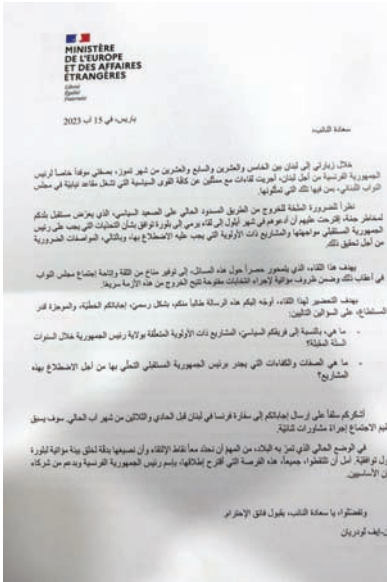


الموفد الرئاسي لودريان خلال زيارته الأخيرة للبنان في لقاء مع رئيس «القوات» سمير ججعج (المركزية)

رئيس جديد للبلاد.

ودعا لودريان في رسالة وجهها إلى الكتل البرلمانية إلى «اللقاء يرمي إلى بلورة توافق بشأن التحديات التي يجب على رئيس الجمهورية المقبل مواجهتها والمشاريع ذات الأولوية التي يجب عليه الاضطلاع بها، وبالتالي، المواصفات الضرورية من أجل تحقيقها» مبررا ذلك بـ«الضرورة الملحة للخروج من الطريق المسدود على الصعيد السياسي، الذي يعرض مستقبل بلدكم لخاطر جمة». وتابع: «يهدف هذا اللقاء الذي يتمحور حصرا حول هذه المسائل إلى توفير مناخ من الثقة واتاحة اجتماع مجلس النواب في أعقاب ذلك وضمن ظروف مواتية لإجراء انتخابات مفتوحة تتيح الخروج من هذه الأزمة سريعا». وأضاف: «يهدف التحضير لهذا اللقاء أوجه إليكم هذه الرسالة طالباً

طرح لودريان في بيروت سؤالين متعلقين برأي السياسيين بالرئيس العتيد



الرسالة التي بعث بها لودريان إلى النواب (مواقع التواصل)

منكم بشكل رسمي إجاباتكم الخطية والموجزة قدر المستطاع على السؤالين التاليين: ما هي، بالنسبة إلى فريقكم السياسي، المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بولاية رئيس الجمهورية خلال السنوات الست المقبلة؟ وما هي الصفات والكفاءات التي يجدر برئيس الجمهورية المستقبلية التحلي بها من أجل الاضطلاع بهذه المشاريع؟»

وفي المقابل، أعلنت قوى المعارضة في مجلس النواب عن «وضع الإطار السياسي للمواجهة في المرحلة المقبلة» وقالت 31 نائبا يمثلون «كتل «القوات اللبنانية» و«الكتائب اللبنانية»، وبعض المستقلين في بيان إنه «أن أوان الحسم ولم يعد هناك أي مجال لضاعة الوقت، أو إلى خارج المؤسسات لإلغاء دورها حين ينشأ، والعودة إليها عندما يضمن نتائج الآليات الديمقراطية بوسائله

غير الديمقراطية فرضا وترهيبا وترغيبا وإغناء، كي يستخدمها يدفعنا إلى التحذير من فرض رئيس للجمهورية يشكل امتدادا لسلطة حزب الله، محتفظين بحقنا وواجبنا في مواجهة أي مسار يؤدي إلى استمرار خطفه الدولة».

وأكد النواب أن «شكل التفاوض الوحيد المقبول، وضمن مهلة زمنية محدودة، هو الذي يجريه رئيس الجمهورية المقبل، يُعيد انتخابه، ويتمحور حول مصير السلاح غير الشرعي وحصر حفظ الأمنين الخارجي والداخلي للدولة بالحيش والأجهزة الأمنية، ما يفسح في المجال لتنفيذ كافة مندرجات وثيقة الوفاق الوطني في الطائفة لا سيما منذ اللامركزية الموسعة بوجهها الإداري والمالي، وتطبيق الدستور وقرارات الشرعية الدولية وسلة الإصلاحات الإدارية والقضائية والاقتصادية، والمالية والاجتماعية. أما محاولة تحميل رئيس الجمهورية أي التزامات سياسية مسبقة فهي الخفاف على الدستور وعلى واجب الانتخاب أولا».

وأكد النواب على مضمون بيان الوحدة الصادر عن مجموعة الدول الخمس في تحديد المواصفات المطلوب توفرها في شخص الرئيس العتيد والمتوافقة ومطالب المعارضة ودعوا «جميع قوى المعارضة داخل البرلمان وخارجه إلى الاتفاق على خريطة طريق للمواجهة، وعلى أجنحة مشتركة لإصلاحات خاصة لناحدة الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على برنامج إصلاحات يحفظ أموال المودعين المشروعة، وإقرار الإصلاحات التشريعية الأساسية خاصة اللامركزية، وهيكله القطاع العام، واستقلالية القضاء، والشراكة ما بين القطاع العام والخاص»...

بعد تقرير التدقيق الجنائي بحسابات «مصرف لبنان»

مقاتي يقترح «إعادة النظر» بقانون يمنح حاكم «المركزي» صلاحيات واسعة

بيروت: «الشرق الأوسط»

يعتزم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، تشكيل لجنة لإعادة النظر في «قانون النقد والتسليف» الذي يحدد مهام وصلاحيات مصرف لبنان المركزي، وذلك بعد صدور تقرير «التدقيق الجنائي» بحسابات «المركزي»، وأظهر هدراً للمال العام، وضعف الرقابة على إنفاق الإدارات الرسمية.

وجاء إعلان ميقاتي خلال مداخلة له في اجتماع الحكومة الذي عقد الأربعاء، وتطرق فيه إلى الملفات الأمنية التي عصفت بالبلاد في الأسبوع الماضي، وإلى تقرير التدقيق الجنائي الذي صدر في الأسبوع الماضي، وتشرف عن نفقات كبيرة في مالية الدولة.

وقال ميقاتي في مداخلتها: «اطلعنا على تقرير التدقيق الجنائي، وأنا هنا

أطلب من وزير المال (يوسف الخليل) والعدل (هنري خوري) اقتراح الإجراءات المطلوبة والخطوات الأساسية، خاصة من قبل وزير المالية لجهة عدم اتباع بعض الأصول المحاسبية». وأضاف: «خلال ولاية حكومتنا تبليت وزارة المال بعض المسائل المتعلقة بالأصول المحاسبية في مصرف لبنان فطلبت من وزارة المال العمل على إصلاح هذه الشؤون فوراً».

وتابع ميقاتي: «من خلال قراءتي للتقرير لاحظت أن قانون النقد والتسليف، الذي وضع عام 1964، ينبغي إعادة النظر فيه. ومن هذا المنطلق أنا بصدد تشكيل لجنة وسأدعوها للاجتماع فوراً في السرايا لإعطائها التوجه اللازم قبل بدء عملها». معلناً أن اللجنة ستضم وزير العدل السابق إبراهيم نجار، ووزير العدل الأسبق شبيب قزطباوي، ونصري دياب، وحسن صالح وعبد الحفيظ منصور. وقال: «سأدعو

«اليونيفيل» تدعو لبنان وإسرائيل لـ«مناقشة الخلافات الحدودية»

بيروت: «الشرق الأوسط»

إلى توترات على خلفية تعديلات حدودية. وحث قائد «اليونيفيل» الأطراف على مواصلة الاستفادة من آليات الارتباط والتنسيق التي تضطلع بها «اليونيفيل» مع تجنب الإجراءات أحادية الجانب».

كما دعا إلى المشاركة في مناقشات الخط الأزرق لمعالجة القضايا العالقة، ما يبرز أهمية الأرشاد الإيجابية من كلا الطرفين قبل نظر مجلس الأمن في تجديد ولاية «اليونيفيل» التي يُفترض أن ينظر مجلس الأمن في التمديد لها في آخر أغسطس (آب) الحالي. ومنذ نهاية حرب عام 2006 في جنوب لبنان، تُعقد الاجتماعات الثلاثية المنتظمة تحت رعاية «اليونيفيل» بوصفها آلية أساسية لإدارة النزاع وبناء الثقة. وقال بيان «اليونيفيل»: «كان اجتماع أمس (الأربعاء) هو الاجتماع الـ162 من هذا الطراز. من خلال أليات الارتباط والتنسيق، تظل «اليونيفيل» المنتدى الوحيد الذي يلتقي من خلاله الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي رسمياً».

دعا رئيس بعثة القوات الدولية في جنوب لبنان (اليونيفيل) وقائدها العام ألواندو لازارو إلى «المشاركة في مناقشات الخط الأزرق لمعالجة القضايا العالقة» بين لبنان وإسرائيل. وترأس لازارو، أمس (الأربعاء)، اجتماعاً ثلاثياً مع كبار ضباط القوات المسلحة اللبنانية والجيش الإسرائيلي في موقع للأمم المتحدة في رأس النافورة، ضمن ما يُعرف بالية الاجتماعات الثلاثية.

وركزت المناقشات، حسب بيان «اليونيفيل»، على الوضع على طول الخط الأزرق، والاتفاقيات الجوية والبرية، وقضايا أخرى في نطاق ولاية «اليونيفيل»، بموجب قرار «مجلس الأمن الدولي» 1701 الصادر عام 2006 والقرارات اللاحقة.

وأعرب اللواء لازارو عن قلقه «إزاء سلسلة من الحوادث على طول الخط الأزرق في الأشهر الأخيرة، التي أدت إلى زيادة التوتر»، في إشارة

مها، ويعين ويقيبل موظفي المصرف من جميع الرتب، وبإمكانه أن يتعاقد مع فنيين إما بصفة مستشارين أو مهام دراسية أو لاستكمال تدريب مهني لموظفي المصرف».

انتقادات للحكومة

وإلى جانب هذا الملف، تطرق اجتماع الحكومة الأربعاء إلى «الحادث المؤسف الذي وقع في بلدة الكحالة وادي إلى سقوط ضحيتين». وقال ميقاتي: «هذا الموضوع قيد التحقيق من قبل الجيش بإشراف القضاء المختص. ما كان يجب علينا كحكومة أن نفضله قمتنا به بكل ضمير ومسؤولية، ونحن هنا نثني على ما قام به الجيش من إجراءات لضبط الوضع، ونحني جبهوده، وهو الذي يساعد على تقوية الدولة وجعلها مسؤولة عن الوطن والشعب».

يحتاج 3 أشهر للثبث من الكميات التجارية في المنطقة الحدودية مع إسرائيل

لبنان يدخل مسار التنقيب عن النفط والغاز في مياهه البحرية

بيروت: «الشرق الأوسط»

دخل لبنان المسار العملي للتنقيب عن النفط والغاز في مياهه الجنوبية، إثر وصول باخرة التنقيب عن الطاقة إلى موقع حفر البئر في البلوك رقم 9 الحدودي مع إسرائيل، على أن يتلقى النتائج العلمية للكميات التجارية خلال 3 أشهر، وسط آمال لبنانية مرتفعة، توارثها أصل من الشركة المشغلة للرقعة البحرية «توتال إنرجيز».

وتقود شركة «توتال إنرجيز» الفرنسية، جهود التنقيب بالشراكة مع شركتي «إيني» الإيطالية، و«قطر للطاقة» القطرية، وذلك بعد انضمام الشركة القطرية إلى تحالف الشركات العازم على البدء بالتنقيب عن الطاقة في المياه الاقتصادية اللبنانية. وبلغت الشركة الفرنسية في وقت سابق لبنان، بان رحلة التنقيب ستبدأ في أواخر الصيف الحالي.

وأعلنت شركة «توتال إنرجيز» مشغل الرقعة رقم 9، عن وصول منصة الحفر Transocean Barents إلى الرقعة على بعد نحو 120 كيلومتراً من بيروت في المياه اللبنانية في جانب وصول أول طائرة هليكوبتر إلى مطار بيروت، وهي المروحية التي ستقل الفرق إلى منصة الحفر. وأكدت الشركة أن وصول الألبتئين بشكل خطوة مهمة في التحضير لحفر البئر الاستشافية في الرقعة



منصة الحفر التي ستبدأ عملها في المياه اللبنانية بحثاً عن النفط والغاز (أ.ب)

اقتصادية طاحنة. إذ فقدت العملة المحلية أكثر من 98 في المائة من قيمتها وتسببت في انخفاض شديد في احتياطات النقد الأجنبي وتطبيق قطع دوري للتيار الكهربائي في أنحاء البلدات والمدن.

وأعلن وزير الأشغال العامة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية علي حمية من مطار بيروت: «إننا سنطلق على خط المروحية تسمية مجرزة قانا 96، تخليداً لشهداء عشرات القتلى الذين قتلوا في أبريل (نيسان) 1996 إثر استهداف القوات الإسرائيلية مقرأً للأمم المتحدة كان يحمي فيه مدنيون من الحرب، وقال حمية: «بتسمية هذا الخط خط 96 سيكون اسمه هو تاسيس مرحلة تعافي لبنان بحيث يكون لبنان في المستقبل بدأً نفضياً».

وأشار حمية إلى أنه «بعد استكمال واستيراد كل المعدات اللازمة لتجهيز المنصة انطلاقاً من القاعدة اللوجستية في مرفأ بيروت، حيث يتم تأمينها بوساطة الطائرات والبواخر، ومدها بمواد الإسمنت والطين من قبرص، تباشر المنصة عملية الحفر مع مطلع سبتمبر (أيلول) على أبعد تقدير. ومن المفترض أن تستغرق أعمال الحفر للوصول إلى البئر ما بين 60 و70 يوماً، وهي كافية للتأكد من وجود الغاز».

وأوضح أن طاقم العمل الموجود

إيني، عبروا عن تفاؤلهم حول وجود حقل محتمل تحديداً في البلوك رقم 9 في قانا... نحن نعمل على رأيهم كونهم اختصاصيين، ولديهم رصيد في اكتشاف حقول كبرى في حوض البحر المتوسط وأبعد منه، ونتمنى أن يحالفنا الحظ ونثبت وجود الغاز في حقل قانا، ولكن لا نستطيع حسم هذا الأمر من اليوم، بل يجب أن نتنظر بصبر نهاية أعمال الحفر».

وتابع: «من خلال الترسيم البحري حافظ لبنان على حقوقه من الموارد، والتحصيرات اكتملت لبدء الحفر في البلوك 9. ونأمل أن يصبح لبنان بلداً نفضياً ويكون هذا الأمر بارقة أمل للبنانيين جميعاً». ولغت إلى أن شركة توتال متفائلة بوجود بلوك نفضي في (حقل قانا) ونحن على بُعد خطوات قليلة من الاستكشاف».

ويأمل لبنان أن تساعد اكتشافات النفط والغاز في الخروج من أزمة

لبنان قد دخل فعلياً المسار العملي للاستكشاف في مياهه الاقتصادية الجنوبية التي سيبدأ الحفر فيها، بعد ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، وبالتالي، تلاشي العوائق السياسية والأمنية التي كانت تحول دون التنقيب في تلك الرقعة البحرية الموعودة.

ويأمل لبنان أن تساعد اكتشافات النفط والغاز في الخروج من أزمة

وصف مشروعهم بأنه «بضاعة منتهية الصلاحية»

رسالة نائب البرهان تغضب أنصار البشير



مالك عقار نائب رئيس مجلس السيادة السوداني (أ.ف.ب) (توتير سابقاً)



جانب من احتجاجات الخرطوم في ذكرى إسقاط نظام الرئيس المعزول عمر البشير 19 ديسمبر (أ.ف.ب)

لم تكتف بالدعم المعنوي والمؤازرة، بل تفتخر بأن تشارك مع قوات الجيش في العمليات العسكرية لدرج قوات «الدعم السريع»، وأقرت بانها قدمت خلال المعارك العشرية من المقاتلين الذين استجابوا لنداء القائد العام للقوات المسلحة، الفريق عبد الفتاح البرهان، للدفاع عن البلاد. ودرج قائد قوات «الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو منذ توجيه أصابع الاتهام له «فلول النظام المعزول بالتسبب في هذه الحرب»، ومضى أبعد من ذلك باتهام القادة العسكريين بإيقام الجيش في حرب بالوكالة لإعادة الإسلاميين إلى سدة السلطة. وبدورها، يتهم عدد من الأحزاب السياسية اتباع البشير بانهم من أشعل الحرب في البلاد، وتعمل على هزيمة مخططاتهم بإيقاف الحرب وتفكيك تمكينهم في جهاز الدولة وتقديمهم للحساب.

الخلافات لإسناد القوات المسلحة (الجيش) وقادتها في الدفاع عن شرف البلاد. وأضافت: «نحن الذين تعاهدنا بأننا لا نرغب في العودة إلى السلطة في الفترة الانتقالية. لا نحتاج إلى رسائل المشوّهة، وإملاء أتكلم المستفزة، والفصل بيننا وبين رواج بضاعتنا رأي الشعب وصناديق الانتخابات، وليس كلمات يتشدد بها شذاز الأفاق لاسترضاء ساداتهم».

«المغرضون والمشككون»

وحمل البيان رسالة من الحركة الإسلامية للقوات المسلحة وقادتها، جاء فيها: «إننا على العهد ماضون ولن نبتغي عن واجبنا غدر خائن أو تراجع جبان»، ولن نلتفت إلى المغرضين والمشككين. وفي بيان يوم الثلاثاء قالت الحركة الإسلامية، إنها

النظام الإسلامي المعزول، بأنهم وراء إشعال وتغذية الحرب الدائرة حالياً في البلاد بين قوات الجيش وقوات الدعم السريع للعودة إلى السلطة، على الرغم من إنكارهم المتكرر لذلك. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»: إن غضب أنصار البشير من خطاب مالك عقار ليس فقط بسبب الانتقادات التي وجهها البشير من خطاب مالك عقار، بل أيضاً لأنه قال: «إن الحرب ستتوقف في نهاية الأمر عبر مائدة التفاوض»، وهو ما ترى المصادر أنه ضد رغبة الإسلاميين الذين يسعون إلى استعادة سلطنتهم عبر تحقيق انتصار عسكري في الحرب.

وردت الحركة الإسلامية في بيان يوم الأربعاء، بالقول: إن رسالة نائب «السيادي» الموجهة إلينا تنم عن فهم قاصر لا يتماشى مع الوضع الراهن الذي تتكاتف فيه الجهود وتعااضد الإيادي وتتناسى

منه شرعيتكم»، في تلميح لمساعي عودتهم إلى الحكم. وزاد عقار من انتقاداته بقوله: «إن هذه الحرب لها أسباب سياسية متعلقة بتركة الفساد وسوء إدارة التعددية السياسية الذي ورثته البلاد على مر الحكومات المتعاقبة ولا سيما في عهد النظام المخلوع».

من جانبهم، سارع اتباع النظام السابق، الذين يدعمون الجيش في حربه ضد قوات «الدعم السريع»، بالرد على تلك الانتقادات في بيان غاضب قالوا فيه: «مضى الزمان الذي يتسور فيه فرد إرادة وقرار أهل السودان، وإن الفصيل بيننا وبين رواج بضاعتنا هو رأي الشعب وصناديق الانتخابات».

مالك عقار دعا الإسلاميين إلى مراجعة مواقفهم

الوطني» (حزب البشير) إلى نقد ومراجعة فترة حكمهم منذ بداياتها في عام 1989 حين دبروا انقلاباً عسكرياً ضد الحكومة المدنية المنتخبة ديمقراطياً. وعيّن قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، الذي يتولى أيضاً رئاسة مجلس السيادة، عقار نائباً له في المجلس بدلاً عن قائد قوات «الدعم السريع» الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، بعد أن اشتعلت الحرب بين هذه القوات والجيش في 15 أبريل (نيسان).

رد الإسلاميين

ووجه عقار رسالته إلى أنصار البشير قائلاً: «يجب أن تعرفوا أين أصبحتم وأين أخطاتم، كما أن الفوضى التي جاءت بعد 15 أبريل لن تكون بديلاً تستمدون

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

أثارت الانتقادات اللاذعة التي صوّبها نائب رئيس مجلس السيادة في السودان، مالك عقار، إلى أنصار النظام المعزول الذي كان يتراسه عمر البشير، حفظة تنظيم الإسلاميين الذين حكموا السودان ثلاثين عاماً قبل أن تسقطهم انتفاضة شعبية في أبريل (نيسان) 2019.

ووجه عقار، خطابه لاتباع البشير قائلاً: «احفظوا بضاعتكم، فهي منتهية الصلاحية»، في إشارة إلى ما يتردد في السودان بأن أنصار البشير من الإسلاميين هم من أشعلوا الحرب الحالية عبر تغلغلهم في الجيش؛ سعياً منهم في العودة إلى الحكم. ودعا عقار، في خطابه عن الأوضاع السياسية في البلاد، الإسلاميين في حزب «المؤتمر

الأمين العام لحزب «الأمة»: نحن ضد الحكم العسكري

والحكم العسكري». وكان عقار قد القي خطاباً بثه التلفزيون الحكومي السوداني، واحتوى على نقاط عدة، من بينها حديثه عن التعامل بحزم مع قادة النظام السابق الذين فرّوا من السجن المركزي في مدينة الخرطوم بحري بعد اندلاع الحرب في أبريل الماضي.

وقال البربري رداً على سؤال حول هذا الأمر: «إذا كان السيد مالك يريد أن يثبت للشعب السوداني أنه مع شرعية ثورة ديسمبر (كانون الأول) عليه أن يتحرك وينفذ»، في إشارة إلى إلقاء القبض على المسؤولين السابقين الهاربين من السجن المركزي. وأضاف: «إطلاق سراح قيادات الحركة الإسلامية هذا كلام مرفوض، والكل يتابع في الإعلام حتى عندما ظهر في الإعلام وأعلنوا التعبئة لم تتحرك الحكومة أو الجيش لمنعهم أو إلقاء القبض عليهم».

إطلاق سراح مسؤولين

وتتهم قوى الحرية والتغيير الحكومة السودانية بإطلاق سراح أولئك المسؤولين الآخرين من السجن أو على الأقل تسهيل أمر هروبهم أو التفاوضي عنه. وراحت أنباء عن ظهور عدد من أولئك المسؤولين السابقين في ولاية كسلا شرق السودان وعقد لقاءات وندوات عامة تدعو للمشاركة في القتال ضد قوات «الدعم السريع».

وحول تصريح عقار عن أن الوضع في السودان يدعو إلى تشكيل حكومة لتسيير شؤون الدولة، قال البربري: «هذا كلام لا يمكن أن يتحقق على أرض الواقع، السودان الآن يعاني من الحرب، وليست هناك أي طريقة لتكوين حكومة في هذه الظروف التي تقطعت فيها السبل داخل المدينة الواحدة، دعك من كل السودان». وأضاف: «بالتالي، نحن نتحدث بكل وضوح: الخطوة الأولى هي إيقاف الحرب فوراً، وهذه هي الخطوة الوحيدة التي يمكن أن نبدأ منها الحل».

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

قال الراحل البربري، الأمين العام لحزب الأمة والقيادي البارز في «قوى الحرية والتغيير»، إنهم يعدّون أي خطوة لإيقاف الحرب خطوة إيجابية، «لكن يجب أن تتبع هذه الخطوة خطوات عملية لكي لا تصبح شعارات تطلق في الهواء». وجاءت تصريحات البربري تعليقاً على كلمة مالك عقار، نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، التي أدلى بها، وأعلن فيها عن خريطة طريق تبدأ بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجيش و«الدعم السريع»، ثم بدء حوار بين القوى السياسية يؤسس لمرحلة انتقالية وإجراء انتخابات.

ورداً على سؤال عن موقف الحزب وقوى الحرية والتغيير من خريطة الطريق التي طرحها عقار، قال البربري في تصريحات لوكالة أنباء العالم العربي: «يوم الأربعاء» «لا نستطيع أن نقول إننا نرحب أو لا نرحب». وأضاف: «إذا كان يتحدث باسم الحكومة أو باسم الجيش عليه طرح هذه الخريطة على المنابر الرسمية التي تتعامل مع هذه المسارات». وكان رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان عيّن مالك عقار، رئيس الحركة الشعبية - شمال، نائباً له بدلاً من محمد حمدان دقلو قائد قوات «الدعم السريع»، عقب اندلاع الحرب بين الجيش والدعم السريع في أبريل (نيسان) الماضي.

«كلام في الهواء»

وقال البربري: إن من الضروري «طرح هذه الخطط على السودانيون وعلى المنابر الأخرى لندرسها ونرى ماذا يعرضون... هذا كلام معروض في الهواء لا ندرى عنه شيئاً، فوجئنا به على محطات الإعلام». وأضاف: «نحن مع أي مبادرة لإيقاف هذه الحرب، مع أي مبادرة لتجميع صف السودانيون ضد الدعوة للحرب، ضد الدعوة إلى الشمولية والدكتاتورية

إجراءات أمنية مشددة في ولاية الجزيرة... وتهديدات بهجوم على مدينة ود مدني هل تتسع دائرة المواجهات بين الجيش و«الدعم السريع» جنوباً؟



جندي في الجيش السوداني خلال إطلاقه النار باتجاه قوات «الدعم السريع» في أمران (أ.ف.ب)

وتتصاعد حالة استفزاز المواطنين للقتال مع الجيش، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سوننا» أن منطقة شرق الجزيرة «الطمان» وحدها، حشدت 10 آلاف مقاتل أخذوا معسكرات التدريب، في حين أعلنت منطقة «المناقل» غرب الجزيرة عن حشد 5 آلاف آخرين. وقال والي الجزيرة المكلف إسماعيل عوض الله العقاب، الأسبوع الماضي في مخاطبة بقيادة الفرقة الأولى مشاة بود مدني، إن «قوافل الدعم والمؤازرة للجيش تجسد تلاحم الشعب مع جيشه».

سيطرة للجيش. وتتشدد السلطات الأمنية في ولاية الجزيرة والحاضرة ود مدني، وتمنع كل الأنشطة غير المؤيدة للجيش، ومنعت، السبت الماضي، إقامة ندوة نظمها مبادرة «لا لقهر النساء» التي تطالب بوقف الحرب وترفع شعار «رضاً سلاح»، وعدتها من مهددات الأمن، وحققت مع قيادات في المبادرة النسوية، وأبلغتهن أنها لن تسمح بأي نشاط غير مؤيد للجيش، بينما كان والي الولاية قد أعلن، الأربعاء، حظر تجول محدوداً بإغلاق الأسواق في الحادية عشرة مساءً.

من قوات الدعم السريع». كما أفيد بأن السلطات ألقت القبض على مشتبه بهم في مدينة «تمبول» شرق الجزيرة، ومتسللين في مدينة الحصاصيما التي تبعد نحو 50 كيلومتراً عن العاصمة ود مدني.

وزاد الطين بلة» بعدما تقدمت قوات «الدعم السريع» جنوباً، ووسعت نطاق سيطرتها إلى منطقة «النوبة» على بُعد نحو 40 كلم داخل ولاية الجزيرة من الجهة الغربية للنيل الأزرق، في حين تعد منطقة الهلالية على الطريق المؤازرة من الضفة الشرقية، آخر

السريع) لو كان تشادياً أو نيجرياً لما وصل لمنصب نائب رئيس دولة السودان». وفي الأثناء، اتخذت سلطات ولاية الجزيرة إجراءات تأمينية مشددة، وزادت من نقاط التفتيش «الارتكازات» أو السيطرات التابعة للجيش، وقررت تقييد حركة عربات النقل، وإغلاق المتاجر والأسواق بعد الساعة الحادية عشرة ليلاً. كما شنت سلطات الأمن في مدينة ود مدني، حملات على الباعة المتجولين وباعة الشاي على وجه الخصوص، خشية تشكيلهم «غطاءً محتملاً لتسليح

ود مدني (السودان): أحمد يونس

سادت حالة من التوجس بين سكان ولاية الجزيرة، الأربعاء، لا سيما المناطق الشرقية والجنوبية منها، بما في ذلك مدينة (ود مدني) حاضرة الولاية، وتناقل مواطنون روايات عن احتمالات قيام قوات «الدعم السريع» بتوسيع دائرة المواجهة مع الجيش جنوباً واستهداف الولاية. وتشهد المنطقة تطورات دراماتيكية نتجت عن إعلان قائد «قوات درع السودان»، أبو عاقلة كيكل التحاقه بقوات «الدعم السريع» مع قواته، وهو إعلان سبقه تداول معلومات عن محاولات إسناد من منطقة «البطانة» تصدى لها الطيران الحربي التابع للجيش، ودمر عدداً من الشاحنات المحملة بالأسلحة والعتاد.

ويقود أبو عاقلة كيكل ميليشيا شبه عسكرية يقول إنها تنطلق من منطقة البطانة، وأعلنت عن وجودها ودعمها للجيش للدفاع عن المنطقة قبل اندلاع الحرب منتصف أبريل (نيسان) الماضي، ووجدت ترحيباً واسعاً من المؤيدين للجيش وأنصار النظام السابق، لكن قوات «الدرع» فاجت الجميع، وأعلن قائدها المنتمي لمجموعة ثقافية من الوسط، الالتحاق بقوات «الدعم السريع» وتأييد قائدها محمد حمدان دقلو، ما عزز من احتمالات انتقال القتال إلى شرق الجزيرة على الأقل.

وقال كيكل، في فيديو كليب تم تداوله على نطاق واسع الأسبوع الماضي، إن انضمام قواته الكوينة من كل السوان الطيف الإثني السوداني لـ«الدعم السريع»، وذلك أثناء ظهوره وسط مجموعة المقاتلين المواليين له وهو يرتدي زي «الدعم». وأضاف: «هذه القوة تنفي مزاعم أن الدعم السريع قوة عنصرية، أو (تضم) تشاديين أو نيجريين، والحقيقة أن قائد (الدعم

بعد إعلان قادة الأجهزة الأمنية ولاءهم للمحكمة قبل الحكومة إسرائيل على شفا أزمة دستورية

تل أبيب: نظير مجلي

في أعقاب إعلان جميع قادة أجهزة الأمن الإسرائيلية الولاء لقرارات المحكمة العليا والالتزام بالقانون، في حال التصادم مع قرارات الحكومة، ورفض رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الالتزام العلني بموقف مماثل، يحذر خبراء في القانون داخل البلاد وخارجها من الوقوع في أزمة دستورية تنقسم بالفوضى.

ووفق مصادر سياسية مطلعة، فإن عددا من الوزراء الأعضاء في الكابينة (المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية في الحكومة)، يخشون من تشكيل لجنة تحقيق قضائية في يوم من الأيام تدينهم وتعاقبهم على الولاء الأعمى لرئيس الوزراء، ويرتفعون اليوم إن كانوا سيواصلون هذا الموقف أو يطلعون من نتنياهو إخراج البلاد من الأزمة، بأي ثمن.

وقالت هذه المصادر، إن الصدام الذي بادر إليه نتنياهو مع قادة الأجهزة الأمنية، والذي تفاقم بشكل حاد في الأيام الأخيرة، مبنى على خوفه من قرار الجنرالات بالالتزام بالقانون وقرارات المحاكم بشكل قاطع، في حال تناقض هذه القرارات مع قرارات الحكومة. وحتى المفتش القومي للشرطة، يعقوب شبتاي الذي يتهم بالنفاق للحكومة ولوزير الأمن الداخلي، إيمان بن غفير، خرج بتصريحات (الأربعاء)، يعلن فيها أنه «ملتزم فقط بالقوانين».

ويرفض هذا الموقف أن يقف نتنياهو على مفترق طرق، فإما يرضخ للقانون ولقرارات المحاكم، ولا يصدر قرارات حكومية مناقضة لها، أو يرفض قرارات المحاكم ويضع البلاد في أزمة دستورية ويضع نفسه في جبهة واحدة ضد القضاء

يشدد الخوف في إسرائيل بسبب كم الدعاوى المتركمة لدى المحكمة العليا تطالبها بإلغاء غالبية القوانين التي سنتها حكومة نتنياهو الأخيرة



نتنياهو وإلى يمينه رئيس المخابرات رونين بار ووزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس الأركان هيرتسي هليفي خلال زيارة ميدانية لقاعدة عسكرية قرب جنين (مكتب الصحافة الحكومي)

الأمنيين، واعون لاحتمال تشكيل لجنة تحقيق، ونقلت عن مقرب من رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، أنه تلقى عدة نصائح بتوثيق محادثاته كافة مع نتنياهو والوزراء، استعدادا للجنة تحقيق محتملة. وقد قبل النصيحة وأخذ يعمل بها.

كذلك ذكرت هيئة البث العامة «كان 11» أن قادة الجيش والأجهزة الأمنية يوتفون تحذيراتهم خطيا بخصوص جهوزية الجيش ويظهرون على الملأ بهدف الاستعداد لوضع يخطرون فيه إلى الظهور أمام لجنة تحقيق.

ولم يخف قادة الجيش بهذا، بل بادروا إلى لقاء ثلاثة وزراء من أعضاء «الكابينة» وقدموا لهم إحاطة بشأن الضرر الحاصل في كفاءات الجيش، في موازاة مداوات في الكنيست سبقت المصادقة على قانون إلغاء ذريعة المعقولة. وتلقى وزير الزراعة، أفي ديختر، ووزير الاستخبارات، غيل غملييل، إحاطة كهذه في «الكنيست» من رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية وقائد شعبة العمليات، فيما تلقى وزير الخارجية، إيلي كوهين، إحاطة هاتيفة.

الجدير ذكره أن نتنياهو يقلل من اجتماعات «الكابينة» للتداول في قضايا أمنية حساسة، خوفا من تسريب معلومات للجمهور. وقال مقرب منه، إنه يصرف وفق القانون، «بحسب أنظمة عمل الكابينة»، بحق لرئيس الحكومة أن يمتنع المستوي المهني من نقل معلومات بحوزته إلى (الكابينة)». ولكن أحد الوزراء عد هذا السلوك مشكلة كبيرة لنتنياهو. وقال: «إذا كان هذا كله من صلاحية رئيس الحكومة، فعليه إذن أن يتحمل كامل المسؤولية عن عدم وصول المعلومات إلى الوزراء حول ضعف كفاءات الجيش».

وقال وزير آخر: «أعضاء التحقيق هو «تقصي الأسباب التي فعندما يحذر الجيش مرارا وتكرارا من عدم جهوزية، يسجل كل شيء في البروتوكول. وهذا الوضع سيكلف الوزراء مستقبلهم السياسي». وستكون هناك نقطة، سيقول وزراء فيها إنه لا يمكنهم الاستمرار بهذا الشكل».

وكشفت القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي، أن كبار المسؤولين

الأوضاع خصوصا إذا كان موضوع هذه الظاهرة تمس بالجيش وتضعف تماسكه ولا تساعده على خوض الحرب القادمة، فإذا حصل هذا الأمر وسجلت أية إخفاقات، فإنه سيتم تشكيل لجنة رسمية تحقق في أداء كل مسؤول، في الحكومة وفي الجيش وفي جميع الدوائر. وأكثر من يخشى هذا الوضع اليوم، هم الوزراء الأعضاء في «الكابينة»، المفترض بأنهم أكثر المطلعين على

تقبل أو ترفض قرار المحكمة. وتزداد هذه المسألة حدة، لأن نتنياهو اختار للصدام مع أجهزة الأمن، موضوعا حساسا يتعلق بجاهزية الجيش للحرب القادمة. القوائين التي قامت حكومة نتنياهو بإصدار الحكومة على المضي قدما في تطبيق خطتها للانقلاب على منظومة الحكم والقضاء، فجرت معارضة شديدة داخل الجيش وجعلت الوف الضباط والجنود يعلنون رفضهم

وأجهزة الأمن. ويشدد الخوف في الساحة السياسية من هذا التصادم، لأن هناك كما من الدعاوى المتركمة على طاولة المحكمة العليا تطالبها بإلغاء غالبية القوانين التي قامت حكومة نتنياهو بسنها في الشهور السبعة الماضية، منذ أن تشكلت الحكومة. فإذا قررت المحكمة قبول أية دعوى منها، فستدخل في تصادم مع الحكومة. وستصبح الحكومة في اختبار، أن

وأجهزة الأمن.

ويشدد الخوف في الساحة السياسية من هذا التصادم، لأن هناك كما من الدعاوى المتركمة على طاولة المحكمة العليا تطالبها بإلغاء غالبية القوانين التي قامت حكومة نتنياهو بسنها في الشهور السبعة الماضية، منذ أن تشكلت الحكومة. فإذا قررت المحكمة قبول أية دعوى منها، فستدخل في تصادم مع الحكومة. وستصبح الحكومة في اختبار، أن

ضاعفت مساحة بورتين جديتين

الحكومة الإسرائيلية تقر ميزانية إضافية لتعزيز الاستيطان

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تشغل فيه إسرائيل بازمات داخلية تهدد بانتخاب سياسي دستوري كبير، يستغل وزير المالية بنسلييل سموتريتش، صلاحياته على خزينة الدولة وصلاحياته بصفته وزيرا ثانيا في وزارة الدفاع ومسؤولا عن الإدارة المدنية، لاتخاذ إجراءات كبرى لتعزيز الاستيطان الإيهودي في الضفة الغربية.

وقرر سموتريتش رصد مبلغ 700 مليون شيقل (حوالي 180 مليون دولار)، لتمويل مشاريع في المستوطنات القائمة. كما قرر مضاغة مساحة بورتين استيطانيتين عشوائيتين من 2 إلى 18 مرة.

فقد نشرت «الإدارة المدنية» التابعة لوزارة الدفاع، خرائط تتعلق بالبورتين الاستيطانيتين العشوائيتين «عشبييل» و«أفيغيل» جنوب جبل الخليل، في إطار منحهما «مكانة قانونية» بموجب قرار سابق اتخذته الحكومة الإسرائيلية، في شهر فبراير (شباط) الماضي واضطرت لتأجيله بعد الاعتراض الأميركي.

وقالت منظمة «كيرم نافوت» الإسرائيلية، وهي واحدة من حركات السلام التي تراقب الاستيطان وسياسة مصادرة الأراضي التي تمارسها إسرائيل في الضفة الغربية، إن هذه

الخرائط تبين أن «الإدارة المدنية» وسعت مساحة البورتين الاستيطانية «عشبييل» 18 مرة، من 55 دونما استولى عليها المستوطنون إلى 880 دونما، ووسعت مساحة البورتين الاستيطانية «أفيغيل» مرتين ونصف المرة، من 75 دونما استولى عليها المستوطنون إلى 201 دونم.

وهاتان البورتان، هما أول بورتين عشوائيتين من بين عشر بورتين استيطانية قررت الحكومة الإسرائيلية الحالية تحويلها إلى مستوطنات رسمية. وادعت «الإدارة المدنية» أنه بالإمكان تقديم اعتراضات على الخريطين خلال 21 يوما.

ويتبين من خريطة البورتين الاستيطانية «أفيغيل»، أن قسما من المباني فيها ستبقى «غير قانونية» لأنها بنيت داخل منطقة إطلاق النار رقم 918، وتوقفت منطقة النقود عند حدودها. كذلك أدخلت «الإدارة المدنية» إلى منطقة البورتين الاستيطانية «عشبييل» بموجب قرار سابق اتخذته الحكومة الإسرائيلية، في شهر فبراير (شباط) الماضي واضطرت لتأجيله بعد الاعتراض الأميركي.

وتعد هذه اثنتين من 146 بورتة استيطانية عشوائية أقامها مستوطنون يهود في الضفة الغربية، من دون قرار صادر عن الحكومة. ويسعى الوزير سموتريتش إلى تسريع إجراءات منحها الشرعية. وقد



قوات إسرائيلية تقوم بتأمين مسيرة للمستوطنين في البلدة القديمة بالخليل (وفا)

بالتعاون مع وزيرة «المهام القومية» والاستيطان، أورت ستورك، على تخصيص ميزانية تقدر بـ700 مليون شيقل بهدف تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك في البورتين الاستيطانية العشوائية.

وبحسب القناة الرسمية الإسرائيلية «كان 11»، فإن سموتريتش قرر تحويل هذه الأموال من ميزانيات الوزارات الحكومية، بحيث سيخصص مبلغ يقدر بـ130 مليون شيقل من ميزانية وزارة التعليم، في حين سيتم اقتطاع مبلغ يقدر بـ200 مليون شيقل من ميزانية وزارة الداخلية وكذلك من الوزارات الأخرى.

وتوقع خبراء في القانون، أن يثير قرار سموتريتش هذا «مشاكل قانونية»، بسبب اقتراب موعد إجراء الانتخابات البلدية والسلطات المحلية، إذ يحظر القانون الإسرائيلي تحويل أموال مخصصة إلى مناطق عينية في قرارات تصدر عن الحكومة، خلال فترة الانتخابات.

ووفقا لحركة «السلام الآن»، فإن أكثر من 666 ألف مستوطن يعيشون حاليا في 145 مستوطنة و146 بورتة استيطانية عشوائية على أراضي الضفة الغربية، بما يخالف القانون الدولي الذي ينص على أن الاستيطان في الأراضي المحتلة هو نشاط غير شرعي أو قانوني.

هافوت» و«باني كيدم»، بالإعلان عنها أنها «أحياء» لمستوطنات قائمة. في السياق، يعمل وزير المالية الإسرائيلي، بنسلييل سموتريتش،

«بيلغي يام» و«هيويفيل» أحياء تابعة لمستوطنة «عيلي». وقبل ذلك، جرى تحويل البورتين الاستيطانية العشوائية «نوفي نحما» و«زابت رعنان» و«برخ

إعلان، ولذلك لا تعقبه انتقادات كالتي توجه بعد إقامة مستوطنة جديدة بموجب قرار حكومي. وجرى مؤخرا تحويل البورتين الاستيطانيتين

اتخذ قرار في حكومة نتنياهو لتحويل 9 بورت منها إلى مستوطنات رسمية. وأفادت مصادر سياسية في تل أبيب بأن هذا الإجراء يتم من دون

عصابة تنجح في تزيف العملة الإسرائيلية وتدخلها الصراف الآلي والبنوك

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الإسرائيلية، الأربعاء، أنها ألقت القبض على زعيم وأفراد عصابة إجرامية متطورة نجحت من تزيف أوراق نقدية من فئتي 100 و200 شكيل (الدولار يساوي 3,7 شكيل)، على أعلى مستوى عرف حتى الآن في إسرائيل.

وذكر مسؤول كبير في الشرطة العملية أن «تزيف الأوراق كان في مستوى عال ومتطور لدرجة أن الحوائث لم تميزها، والأكثر من ذلك فإن جزءاً من هذه الأوراق المالية المزيفة تم إيداعه في ماكينات الصرافة الآلية في أنحاء البلاد وأدخلت إلى البنوك». وأكدت الوحدة القطرية لمكافحة الجرائم الاقتصادية (الاهف 433)، أنها تلقت، قبل عام، معلومات استخباراتية من بنك إسرائيل عن أوراق مالية مزيفة

بقيمة عشرات آلاف الشواكل أدخلت إلى الاقتصاد. وفي أعقاب ذلك، أجرت الشرطة تحقيقاً سرياً تحول إلى علني الأسبوع الماضي، بعد اعتقال أربعة مشبهين، بينهم زعيم العصابة، في حين تم توقيف الكثيرين لمشاركتهم في إنتاج وتوزيع الأوراق النقدية. وقد مددت المحكمة اعتقال الأشخاص الأربعة، وتخوي الشرطة إنهاء التحقيقات قريبا ونقل المعطيات إلى مكتب المدعي العام لبلت بها.

وقال مسؤول كبير في الشرطة مطلع على التفاصيل: «هذه منظمة ذات إدارة هيكل هرمي يشغل (جنوداً) بمستويات مختلفة من الإنتاج والتوزيع في كل أنحاء البلاد. وقد احتاجت الشرطة الإسرائيلية إلى مراقبة الأمر سنة كاملة حتى بلغت حد القدرة على تنفيذ اعتقالات».

وكشفت مختبرات الشرطة عن أن مختبرات إنتاج الأوراق النقدية المزيفة، موجودة بكل أنحاء البلاد، وأيضا في الخارج، في تركيا وقبرص واليونان.

وقال مسؤول في الشرطة إن العصابة عرفت كيف تستغل نساء فقيرات يعانين من ضائقة اجتماعية واقتصادية، ويفتنن عن ربح سهل، فسلمتهن النقود المزيفة وأرسلتهن إلى الحوائث لثراء بضاعة رخيصة والحصول على «الصرافة» بالنقود الشرعية. فكانت الواحدة منهن تدخل حائوث خضار مثلاً وتشترى كيلوغراماً من الخيار وتدفع بورقة نقدية مزيفة، وتحصل على بقية المبلغ بالعملة القانونية. وتم تكرار هذه العملية في حوائث أخرى وفي بلدات مختلفة.

وقالت الشرطة إنها تحقق في سبب عدم اكتشاف هذه العملة المزيفة.

المزيفة في البنوك، إذ المفترض أن يتم اكتشافها من طرف أي موظف بنك أو صراف آلي.

ويعد مرور هذه النقود المزيفة، ليس فقط دليلاً على إتقان التزيف، بل أيضاً على فشل في البنوك وأجهزتها الآلية. وقال ضابط كبير: «نحن إزاء عصابات متطورة تستخدم العلم والتكنولوجيا وحتى علم النفس. فالمجرمون عرفوا كيف يعثرون على النساء المحتاجات وضعيفات النفوس، اللاتي يبحثن عن مال سهل، عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

وأضاف أنهم «نجحوا في تزيف النقود بشكل خارق لدرجة تضليل البنوك، وعملوا على مستوى دولي في طباعة النقود، وتمكنوا من إلحاق ضرر كبير بالاقتصاد الإسرائيلي لا يُعرف حجمه حتى الآن».



تزيف دقيق لفئتي 100 و200 شكيل (أرشيفية)

حالة من الوجود تسيطر على الشارع السوري

دمشق: رفع أسعار المحروقات التهم الزيادة في رواتب العاملين بالدولة



طفل بائع متجول يغسل وجهه من حرارة الجو في دمشق (أ.ف.ب)

دمشق: «الشرق الأوسط»

لم تمهل الحكومة السورية العاملين بالدولة فرصة للاستئثار خيراً، بزيادة الرواتب بنسبة 100%، حيث عاجلتهم في وقت متأخر من ليل الثلاثاء بحملة قرارات تقضي برفع أسعار جميع أنواع المحروقات، بشكل يلتهم الزيادة وكامل الراتب، في زيادة متسارعة بنسبة التضخم قدرتها مصادر اقتصادية بـ3000 في المائة في شهر يوليو (تموز) الماضي، وسط مخاوف من قرارات أخرى قريبة بزيادة سعر الخبز وتحرير أسعار المياه.

وصدر، ليل الثلاثاء، مرسومون تشريعيان رقم 11 و12، يقضيان بإضافة نسبة 100 في المائة إلى الرواتب والأجور المقطوعة لكل من العاملين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين السوريين. ليصل معدل الرواتب ما بين 250 إلى 300 ألف ليرة، أي ما يعادل 20 دولاراً.

وبالتوازي مع ذلك، رفعت الحكومة أسعار جميع أنواع المحروقات، وقالت وزارة التجارة الداخلية المسؤولة عن تحديد الأسعار، إنها «عدلت» أسعار المشتقات النفطية (المازوت والبنزين والقيول والغاز السائل).

ولم يحدّ نقى الحكومة عزمها رفع سعر رطل الخبز المدعوم من توارد أبناء عن رفع سعر الرطل من 200 إلى 500 ليرة، (سبعة أرغفة/ 800 غرام)، علماً بأن سعر رطل الخبز الحكومي غير المدعوم 1200 ليرة، وتباع في السوق السوداء بأكثر من ألفي ليرة.

ويعرّف أسعار المحروقات لا سيما المازوت، ارتفعت أسعار غالبية السلع والمواد الغذائية، مع توقف حركة المواصلات العامة والقطاع الخاص في معظم المناطق، صباح يوم الأربعاء، حيث ضرب أصحاب حاويات النقل الداخلي الخاص احتجاجاً على التعرفة التي تحددها الإدارات المحلية، وكثرت تغيب الحافلات تماماً عن شوارع العاصمة التي بدا فيها الناس هائمين على وجوههم عند مواقف الحافلات، بحثاً عن وسيلة نقل، في حين رفع أصحاب التاكسي أجورهم إلى مستويات غير مسبوقة، لتصل في بعض المناطق قطع مسافة 5 كم إلى أكثر من عشرين ألف ليرة سورية.

وبدل أن تحمل زيادة الأسعار انفراجة ضئيلة للسوريين، تحمقت أزماتهم المعيشية مع فوضى ارتفاع الأسعار، في شهر صيفي شديد الحرارة يفقد فيه

زيادة متسارعة في التضخم قدرتها مصادر اقتصادية بـ3000 في المائة

مخفف السوريين للكهرباء اللازمة للتبريد وحتى الماء، حيث تعاني غالبية المناطق من برامج تقنين قاسية. ووفق الأسعار الجديدة، أصبح سعر مادة المازوت للمخابز التموينية الخاصة 700 ليرة سورية للتر الواحد، فيما بلغ سعر المازوت المدعوم للمستهلك الفتي ليرة سورية للتر الواحد. كما أصبح سعر مبيع مادة المازوت الصناعي المقدم لكل من الزراعة خارج المخصصات المدعومة والصناعات الزراعية والمشافي الخاصة ومعامل الأدوية، 8 آلاف ليرة سورية للتر الواحد.

أما سعر مبيع مادة البنزين الأوتكان 190 المدعوم، فأصبح 8 آلاف ليرة سورية للتر الواحد، فيما تم تحديد سعر مبيع مادة البنزين المخازن الأوتكان 95 بـ13500 ليرة سورية للتر الواحد.

وحددت الوزارة سعر مبيع المواد المذكورة الموزعة للقطاع الصناعي

والقطاعات الأخرى وهي: المازوت الحر بسعر 11550 ليرة سورية للتر الواحد، والقيول بسعر 7887500 ليرة سورية للطن الواحد، والغاز السائل دوكتا بسعر 9372500 ليرة سورية للطن الواحد.

واعتبرت مصادر اقتصادية نشرة الأسعار الجديدة تخلياً عن معظم سياسات الدعم في سوريا، بينما تشهد العملة المحلية تدهوراً متسارعاً، حيث وصل سعر صرف الدولار الأميركي إلى عتبة الخمسة عشر ألف ليرة.

وتوقعت المصادر أن تسهم القرارات في حصول أزمات جديدة تمس لقمة العيش، وتزيد في أعداد الفقراء المعدمين، كما ستؤثر على عملية الإنتاج من حيث الكم والنوع. وأكدت أن «معاناة السوريين مستمرة إلى أجل غير مسمى»، وأن «الحكومة ستبقى عاجزة عن إيجاد مخرج للأزمات المعيشية، ما لم يتم التوصل إلى تسوية عامة لجمل الأزمات السورية».

مخاوف من حلول «أثرياء الحرب» مكانهم بهدف تبييض أموالهم

تجار أسواق دمشق يسعون للهجرة بعد «الركود غير المسبوق»

دمشق: «الشرق الأوسط»

على الهجرة إلى بلاد أخرى». ويضيف: «مؤخراً بدأت وزارة المالية تلاحق أي نشاط اقتصادي مهما كان صغيراً. حتى بانعوى الرخام والألمنيوم لم يسلموا من الضرائب الباهظة، بل وصلت يدها إلى الشركات الهندسية».

ووفق حديث مصادر أهلية، فقد ساهم قدوم المغتربين من الخارج خلال موسم الصيف الحالي وأدايتهم عن حياتهم الجيدة في بلدان الاعتراض، في تعزيز فكرة الهجرة عند كثير من ذويهم ممن ما زالوا في مناطق سيطرة الحكومة. ويقول أحد المصادر: «حديث مجموعات الشباب في (ضاحية) جرمانا (بريف دمشق الشرقي)، يتركز على الهجرة مهما كلف الأمر، ولسان حالهم يقول: البلد انتهى ولا حل إلا بالسفر».

وشهدت سوريا عدة موجات هجرة منذ اندلاع الاحتجاجات منتصف مارس (آذار) 2011، التي تحولت بعد عدة أشهر إلى حرب طاحنة. أولى تلك الموجات كانت بين عامي 2012 و2013، وكان معظم المغادرين من المعارضين والملاحقين والمهدين أمنياً، وضمت أيضاً تجاراً وخبراء من مستوى رفيع وكفاءات علمية من أطباء وصيادلة ومهندسين ومدرسين. تلتها موجة أخرى عام 2015 مع تراجع الأمل في توقف الحرب، أطلق عليها «موجة الهجرة الكبرى». وكان معظم المهاجرين من الشباب الراضين للخدمة العسكرية الإلزامية، والعائلات التي فقدت مصادر رزقها وهُجرت من بيوتها.

كما حصلت موجة هجرة خلال عامي 2018 و2019، عندما بدأ تدهور الوضع الاقتصادي، بالتزامن مع تواصل الهجرة عبر البحر رغم المخاطر التي يتعرض لها المهاجرون. ومع تفاقم الانهيار الاقتصادي وحالة العطالة وفقدان مصدر العيش، في عام 2021 الذي حصلت فيه الانتخابات الرئاسية وفاز الرئيس بشار الأسد بولاية رئاسية جديدة، حصلت موجة هجرة أخرى، عبر بيلاروسيا التي كان المهاجرون ينطلقون منها إلى الدول الأوروبية، وضمت كيار الصناعيين والتجار وصغار الحرفيين، بالتزامن مع هجرة واسعة لأطباء نحو مصر والعراق واليمن والصومال.

ويمثل اللاجئون السوريون منذ عام 2014 الأغلبية العظمى من لاجئي العالم، حيث تنصّر سوريا قائمة الدول المصدرة للاجئين حسب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وقد وصل عدد اللاجئين السوريين حول العالم إلى ستة ملايين و600 ألف لاجئ عام 2019.

والباحثة الاجتماعية التي توجهنا لها، توضح أن السبب الذي يدفع المواطن للهجرة إلى بلد آخر، هو البحث عن الاستقرار والأمان والحياة الطبيعية والعيش بكرامة، خصوصاً إذا كانت الأوضاع في بلده غير مستقرة من كل النواحي، كما هو الحال في مناطق الحكومة السورية، حيث لا تتوفر أدنى مقومات للحياة الكريمة (كهرباء، ماء، وقود، دواء، نقل...).

بإضافة إلى ذلك تزايد صعوبة الوضع المعيشي نتيجة التفاوت الهائل بين الرواتب والأجور مقابل تكاليف العيش، مشيرة إلى أنه توجد «مخاطر حقيقية في البلاد، بسبب تعمق حالة الفقر لدى الأغلبية العظمى من الأسر».

تضيف: «مع تزايد انهيار الوضع الاقتصادي وتضخم الأزمات بشكل كبير في البلاد، والعطالة والركود القاتل في الأسواق وعدم ظهور ضوء في نهاية النفق، من الطبيعي أن يبحث الجميع عن الخلاص، وتراه معظم مكونات المجتمع المتضررة من تجار وشباب وصناعيين وخريجين جامعيين وأصحاب مهن حرة في الهجرة».

وترى الباحثة أن قيام تجار في أعرق أسواق دمشق بالهجرة، سيؤدي إلى نزف جديد بين طبقة هؤلاء التجار، متسائلة: «من سيشتري محالهم التي يقدر ثمن أصغر محل فيها بمئات آلاف الدولارات؟»، معربة عن خشيتها من أن تؤدي عملية بيع هؤلاء التجار لمحالهم إلى «حلول أثرياء الحرب» الجدد الذين جمعوا ثروتهم بطرق غير مشروعة مكانهم في تلك الأسواق بهدف تبييض أموالهم.

يسعى عدد من أصحاب المحال التجارية في أسواق دمشق شهيرة، إلى الهجرة باتجاه دول أخرى، بسبب تفاقم الانهيار الاقتصادي والركود غير المسبوق في الأسواق، وفقدان الأمل في تحسن الأوضاع في البلاد.

كما يعكف أصحاب شركات خاصة على تصفياتها والهجرة من البلاد، نتيجة حالة عدم الاستقرار والضغط الشديدة التي تمارسها الحكومة عليهم.

الشكوى من «عدم القدرة على تحمل الوضع القائم» والبحث المستمر في سبل الخروج منه، هما الشغل الشاغل هذه الأيام لعشرات التجار في سوق «الحريفة»، التي تعد من أشهر وأعرق أسواق العاصمة السورية، والتي كان يقصدها أصحاب محال بيع الألبسة الجاهزة والأقمشة من كل المحافظات السورية لشراء حاجياتهم منها، وفق ما تحدث به لنا تاجر في السوق.

يقول التاجر: «لا أمل في انفراجة. أنظر إلى أبنائي ولا أعرف أي مستقبل ينتظرهم في هذه البلاد». ويضيف: «في كل سنة اعتقد أنها السنة الأخيرة للزامة، وها قد مرت 13 سنة ولم تنته. أريد أن أنجو من هذا الغرق وأرحل لعلي أوفر الأمان والكرامة لأبنائي في بلد جديد».

غير أن التاجر الذي يملك عقارات في دمشق تزيد قيمتها على 300 مليون دولار أمريكي، يوضح أنه لن يخاطر بالأقدام على الهجرة بطرق غير شرعية، كما يفعل كثيرون باللجوء إلى عصابات تهريب البشر على متن قوارب بحرية، ويقول: «استطعت بأموالي أن أصل إلى أي بلد. خلال جلساتنا كتجارتنا في السوق الحديثة، أصبح الحديث يتركز على استطلاع طرق السفر إلى خارج سوريا».

العشرات من أصحاب المحال التجارية في سوق «الحريفة»، يفكرون بشكل جدي في الهجرة، أيضاً العشرات في الأسواق المجاورة مثل سوق «مدحت باشا» بنون الهجرة، والسبب هو تفاقم الانهيار الاقتصادي، والركود غير المسبوق في الأسواق، حسبما يؤكد التاجر، الذي بلغت إلى أن بعض التجار يسعون للحصول على إقامات في دول خليجية كمستثمرين.

في سوق «مدحت باشا» الواقعة إلى الجنوب من سوق «الحريفة»، وبينما يخيم اليأس على وجوه أصحاب المحال التجارية، يقول أحدهم لنا: «الشمس عندما تشرق تشرق على الجميع، وعندما تغيب تغيب عن الجميع، ومنذ أشهر الشمس غائبة عن (أسواق) مدحت باشا والحريفة والحميديّة».

ويضيف: «الوضع يدمي القلوب، وهناك تجار نقد صبرهم ويسعون جدياً إلى تصفية بضائعهم وبيع محالهم والهجرة».

وفرض الانهيار الكبير والمستمر لقيمة الليرة السورية منذ بداية يوليو (تموز) الماضي، التي لامست، اليوم الأربعاء، 15 ألف ليرة، مقابل الدولار الأميركي في السوق الموازية بدمشق، والارتفاع الخيالي للأسعار، وتزايد انعدام القوة الشرائية للمواطنين، حالة من الركود غير المسبوق على عموم أسواق مدينة دمشق، وتسببت في خسائر كبيرة لأصحاب المحال التجارية.

ولا يقتصر التفكير الجدي في الهجرة على أصحاب محال تجارية في أسواق وسط دمشق، إذ إن أصحاب شركات خاصة بنون تصفية شركاتهم والهجرة، بسبب الأوضاع غير المستقرة في البلاد، وإجراءات الحكومة التي تمارس من خلالها ضغوطاً كثيرة على قطاع الأعمال.

هذا الوضع يتحدث عنه صاحب شركة خاصة تعمل في مناطق الحكومة منذ سنوات، ولديها نحو 50 موظفاً، يوفر لكل واحد منهم مرتباً شهرياً أفضل بـ20 مرة من الراتب الذي يدفعه القطاع الحكومي.

يقول صاحب الشركة لنا: «لدينا عقود مجزية، ولكن الوضع غير المستقر في البلاد بسبب إجراءات الحكومة والضعف على الأعمال، التي تمارسها على قطاع الأعمال، والتدهور الاقتصادي السريع، يعكفنا عن متابعة العمل في هذه البيئة، مع العمل

الأردن: قلق الحدود مستمر مع إسقاط مسيرة من سوريا محملة بمواد متفجرة

عمان: محمد خير الرواشدة

على بعد ساعات من انتهاء الاجتماع التأسيسي للجنة الاتصال الوزارية العربية المعنية بسوريا، الذي انعقد الثلاثاء في القاهرة وناقش معالجات للملفات الإنسانية والأمنية والسياسية للزامة، أعلن الأردن، الأربعاء، عن إسقاط طائرة مسيرة (درون) محملة بالمواد المتفجرة قادمة من الحدود الشمالية. وفي تطور لافت للحالة الأمنية التي تشهدها الحدود الأردنية السورية، أكد مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي)، أن قوات حرس الحدود وبالتنسيق مع إدارة مكافحة المخدرات والأجهزة الأمنية العسكرية، وصدت محاولة اجتياز طائرة مسيرة من دون طيار الحدود، بطريقة غير مشروعة من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية،

وتم إسقاطها داخل الأراضي الأردنية. كما أن الطائرة محملة بمواد متفجرة من نوع «TNT»، تم التعامل معها من قبل فريق من سلاح الهندسة الملكي. وكان اجتماع القاهرة الذي عقد الثلاثاء، بدعوة من وزير الخارجية المصري سامح شكري، وحضور وزراء خارجية الأردن والسعودية والعراق

ولبنان، وأمين عام جامعة الدول العربية، قد اكتفى بالترحيب بانعقاد الاجتماع الأول للجنة الأمنية المشتركة الأردنية السورية لضبط الحدود ومكافحة إنتاج وتهريب المخدرات في شهر يوليو (تموز) الماضي. كما رحب المشاركون بالتعاون المشترك بين حكومتي العراق وسوريا في مجال مكافحة المخدرات من خلال تبادل المعلومات التي أثمرت عن تفكيك شبكة تهريب دولية كانت تقوم بتهريب المخدرات في دول المنطقة. وفي أكثر من مناسبة، أبدت عمان

انزعاجها من استمرار عمليات تهريب السلاح والمخدرات، التي أخذت منحى جديداً ومتطوراً بعد دخول الطائرات المسيرة على خط عصابات التهريب وميليشيات الحرب الناشطة في الجنوب السوري. لختطو مجداً عمليات التهريب مع محاولة إدخال مواد متفجرة قادمة من سوريا.

وكان الأردن قد نفذ غارة جوية نادرة داخل الجنوب السوري، أسفرت عن مقتل أحد زعماء عصابات تهريب المخدرات، وتمدمير منشأة مخدرات مهجورة في محافظة درعا (جنوبي سوريا) مرتبطة بحزب الله اللبناني المدعوم من إيران. العملية الجوية التي نفذها سلاح الجو الأردني في الثامن من مايو (أيار) الماضي، وإن لم تعلق عليها المصادر الرسمية الأردنية بالتأكيد أو النفي، إلا أنها تزامنت في اليوم ذاته مع تصريح لوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي،

القليلة الماضية. وقال فيه إن «بلادنا ستعلن في الوقت المناسب عن أي خطوة يتم اتخاذها لحماية الأمن الوطني لبلادنا»، وذلك في سياق ما تحدث عنه في مواجهة قضية تهريب المخدرات من سوريا التي تشكل تهديداً كبيراً للأردن والمنطقة. على صعيد آخر، صرح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي)، بأن المنطقة العسكرية الجنوبية أصبحت فجر الأربعاء، على إحدى واجهاتها، ومحاولة تسلل سبعة أشخاص من الجنسية السريلانكية. وأضاف أن قوات حرس الحدود قامت بتطبيق قواعد الاشتباك، وألقت القبض عليهم وتم تحويلهم إلى الجهات المختصة؛ لتسجل المنطقة الجنوبية نشاطاً جديداً في عمليات التسلل من قبل جنسيات أجنبية بعد إحباط ثالث عملية تسلل خلال الأيام



جانب من اجتماع «لجنة الاتصال الوزارية العربية»، في القاهرة (صفحة الأيمن العام لجامعة الدول العربية)

بعد إعلان زامبيا احتجازها في مطار لوساكا

طائرة «الدولارات والذهب» تثير جدلاً وسط المصريين

القاهرة: عماد فضل

وإسباني ومواطن من لاتفيا، وآخر من زامبيا».

أثارت أنباء عن ضبط السلطات الزامبية طائرة خاصة قادمة من القاهرة، محملة بدمواو خطيرة، وفقاً لوصف السلطات في زامبيا، جديلاً وتفاعلاً في مصر خلال الساعات الماضية.

فيما شن نشطاء ومعارضون حملات على مواقع التواصل ضد الحكومة المصرية وسلطات الطيران، نقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» الرسمية في مصر عما وصفته بمصدر مطلع قوله إن «الطائرة التي أثير حولها الكثير من اللغط حول خروجها من مطار القاهرة باتجاه زامبيا، خلال الساعات الأخيرة، هي طائرة خاصة كانت قد قامت بترانزيت داخل مطار القاهرة في وقت سابق».

وأعلنت السلطات في زامبيا أنها «احتجزت طائرة خاصة مستأجرة وصلت مساء الثلاثاء من القاهرة، وعلى متنها 6 مصريين وهولندي



سائحون يغادرون مصر من مطار القاهرة (وزارة الطيران المدني)

المتابعون عن إجراءات التفتيش، التي يعمرون بها داخل المطارات المصرية عند دخولهم أو مغادرتهم البلاد.

وقال مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق، محمود الرشيدي، لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا يحق للسلطات في مطار القاهرة تفتيش طائرات (الترانزيت)؛ إلا في حالة وجود بلاغ حولها»، موضحاً أن الطائرة التي أثيرت الجدل «كانت قادمة من إحدى الدول».

كما أكد مصدر مطلع بهيئة الموانئ المصرية لـ«الشرق الأوسط»، طلب عدم ذكر اسمه، أنه «وفقاً لقوانين المطارات لا يحق لسلطة المطارات المصرية تفتيش طائرات (الترانزيت)؛ إلا في حالة وجود بلاغات تتعلق بحمولة ممنوعة، أو غير شرعية، مثل الأسلحة والمخدرات، وكل ما يحدث أن الطائرة تتزود بالوقود، ويقوم فريق السلامة بفحص الطائرة فنياً للتأكد من سلامتها، وقدرتها على استكمال الرحلة من دون التعرض لحملتها».

والذهب» المصريين خلال الساعات الماضية، ودفعت إلى إطلاق سيل من التعليقات بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، اليوم الأربعاء، بعضها كان بشكل «ساخر»، بعدما تحدث

إلى أنه «يتم حالياً التنسيق على أعلى مستوى بين السلطات المصرية، ونظيرتها الزامبية للوقوف على حقيقة وملابسات الواقعة».

وشغلت طائرة «الدولارات

«الطائرة لا تحمل الجنسية المصرية»، وفي تعليقه حول ما أثير عن وجود طائرة أخرى تم احتجازها من قبل السلطات الزامبية، قال المصدر إنها «لم تعبر الأجواء المصرية»، لافتاً

إلى أنه «تم ضبط طائرة أخرى تابعة لشركة طيران محلية (لم يوضح عن محتوياتها)، وقد تم إيداع الأموال المضبوطة في عهدة بنك زامبيا مع استمرار التحقيقات».

لكن المصدر المطلع في مصر أكد أن

قال إنه جرى تجاوز «أزمة الكهرباء»

السياسي يطمئن المصريين بشأن الأوضاع الاقتصادية للبلاد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وأضاف السياسي أن «الدولة المصرية في صراع مع الظروف التي تولدت جراء الأزمات»، مشدداً على أن «الظرف الاقتصادي يعد تحدياً للدولة... ونحن مصرون على مواجهته».

وأشار السياسي خلال لقائه، أمس الأربعاء مع أهالي مطروح والسلوم وسيدى براني، خلال جولته التفقدية بمحافظة مطروح، إلى الأزمة الاقتصادية، «التي يتأثر بها الكثير»، وإلى ارتفاع الأسعار. وقال إنه على علم بذلك، و«إننا كمسؤولين في

ووقت سابق استراتيجياً لمواجهة ارتفاع معدلات استهلاك الكهرباء، الذي تزامن مع الارتفاع الشديد في درجات الحرارة، وشملت خطة تخفيف الأحمال جدولاً لقطع الكهرباء عن المدن والأحياء المختلفة في مواعيت زمنية محددة، مدتها ساعة واحدة في كل مرة، وتطبيق نظام العمل عن بُعد «الأونلاين» للموظفين بالوزارات والهيئات الحكومية (أيام الأحد فقط)، خلال أغسطس (آب) الحالي، بهدف ترشيد استهلاك الكهرباء.

حجم الوقود المطلوب، الذي يقوم بتشغيل المحطات بعد التكلفة الزائدة في أسعار الوقود، أصبح عبئاً على الدولة المصرية»، مبرراً أن «إمداد الكهرباء أو وقود السيارات للمواطنين، لا يتم بالدولار، لكن بالجنيه، في حين أن الدولة تشتري هذا الوقود لمحطات الكهرباء والسيارات في كل مصر بالدولار، وبالتالي عندما يكون هناك عبء على الدولة فيما يخص فارق سعر الصرف، فإنه يجب مراعاة هذا الأمر؛ فالدولة لم تخف على المصريين شيئاً».

أيضاً، على مساحة 300 فدان إلى جانب منفذ السلوم من أجل توفير فرص عمل، ضمن خطة التطوير والتنمية المستهدفة في محافظة مطروح، والمنطقة الغربية.

كما تطرق السياسي أيضاً إلى أزمة الكهرباء، وقال إنها لم تكن أزمة «انقطاع»، لكن «كانت هناك أزمة تتعلق بتلك الطاقة (الكهرباء)، غير أنه جرى تجاوزها»، وأضاف: «عندما مرت البلاد بارتفاع شديد في درجات الحرارة خلال الشهرين الماضيين؛ اضطررنا إلى تخفيف الأحمال، لأن

الاستقرار، التي انتهت بجهد ودماء المصريين، مشيراً إلى «وجود برنامج كبير للتطوير خاص بأهالي سيناء». في سياق ذلك، أشار السياسي إلى أن المشروعات التي تقوم الدولة بتنفيذها، من مدن جديدة وقطار سريع، من جروب حتى السلوم عن طريق حباطة، ستعود بالنفع الكبير على أهالي المنطقة، ومنفذ السلوم الذي يتم العمل فيه منذ ما قبل 4 سنوات؛ «من أجل زيادة حركة التجارة مع أشقائنا في ليبيا»، لافتاً إلى أن هناك منطقة لوجيستية سيتم تنفيذها،

ولدينا، وليس لدينا هدف آخر غير ذلك»، مشدداً على أن الدولة المصرية لا تستطيع مواجهة أي تحدٍ بمفردها، لكن «بمك (أي الشعب المصري) وأيضاً بفهم ووعي المصريين وتحملهم، نستطيع العبور».

وتابع السياسي أن ما تعيشه البلاد من ظروف حالية؛ يعد تحدياً من ضمن كثير من التحديات التي تواجه الدولة المصرية. وساق مثلاً آخر يتحدث «الإرهاب»، الذي واجهته الدولة المصرية منذ عام 2011 وحالة عدم

طمان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المصريين بشأن تأثيرات الأزمة الاقتصادية العالمية على مصر. وقال أمس (الأربعاء) إن الدولة المصرية «تعمل بكل ما أوتيت من قدرة على التقليل من تأثير الأزمة الاقتصادية، التي استفحلت نتيجة الحرب الروسية، وقلتها أزمة (كورونا)، عبر برامج يجري تنفيذها تراعي في المقام الأول المواطنين، وأصحاب الظروف الصعبة».

وُجّهت إلى السويد والدنمارك في رد فعل على إحراق نسخ من المصحف الشريف بالدولتين

كوبنهاغن تتعامل بجدية مع تهديدات منسوبة إلى «القاعدة»

كوبنهاغن: «الشرق الأوسط»



محتجون في العراق على حرق المصحف بالسويد (أ.ف.ب)

نقلت قناة «دي آر» عن وزير العدل الدنماركي بيتر هوملغارد قوله: إن بلاده تتعامل مع تهديد تنظيم «القاعدة» الإرهابي بجدية شديدة، بعد أن دعا بيان باسمه الاثنين، إلى شن هجمات رداً على «عمليات تدنيس القرآن» الأخيرة في السويد والدنمارك.

وأكدت وكالة الاستخبارات الداخلية الدنماركية (بي إي تي) في وقت سابق، وجود تهديد جديد ضد السويد والدنمارك، كرد فعل على إحراق نسخ من المصحف في الدولتين.

وقالت المنظمة الإرهابية في بيان مزمع على الإنترنت في موقع إلكتروني للمتشددين، إنه يتعين «إنزال أشد العقاب» بحق أي شخص يقوم بأفعال كهذه، بما في ذلك تفجير السفارات السويدية والدنماركية في شتى أنحاء العالم.

لكن هوملغارد طمان الدنماركيين ودعاهم إلى عدم التوتر. وأشار إلى أن الشرطة والأجهزة السرية، تتابعان الوضع من كثب. وجد حديثه عن أن الحكومة «تعتزم حظر عمليات إحراق المصحف التحريضية، إلا أن الخطوات التي سيتم اتباعها لم تتضح في البداية».

وجاء في البيان المزمع لـ«القاعدة»: «إن أوروبا لم تفهم رسالتنا في (شارلي إيبدو) بالطريقة الصحيحة».

يذكر أن ارتكابات إتحاف نسخ من المصحف أو إحراقها في السويد والدنمارك، تسببت

في ردود فعل واسعة النطاق في الأشهر القليلة الماضية. وكانت تلك قوية بصورة خاصة في العراق، حيث طردت الحكومة الدنماركية السويدية، في حين اقتحم المتظاهرون السفارة السويدية في بغداد وأضرموا النيران فيها.

وكان وزير خارجية الدنمارك، لارس راسموسن، أعرب عن «أسفه واعتذاره

للموجة الإجرامية لحرق المصحف الشريف أمام سفارات الدول الإسلامية»، وقالت الخارجية الجزائرية، في بيان لها الإثنين: إن وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف، تلقى اتصالاً هاتفياً من راسموسن، الذي وصف «أعمال حرق المصحف الشريف أمام سفارات الدول الإسلامية بما في ذلك سفارة الجزائر في

الانتحاري على تجمع لعمال الحزب في بلدة «خار» في منطقة «باجور».

وترجم أنور الحق كاكاز على أرواح القتلى، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين، قائلاً «إن الإرهابيين لا يمكن أن يردعوا عزم البلاد على القضاء على خطر الإرهاب»، وكان مسؤولون

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

باكستانيون قد أكدوا في 31 يوليو (تموز) الماضي أن حصابة القتلى جراء التفجير الانتحاري الذي استهدف حزب «جمعية علماء الإسلام» في منطقة باجور شمال غربي البلاد قد ارتفعت إلى 54 شخصاً... وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن الهجوم.

رئيس وزراء باكستان المؤقت يتعهد استئصال الإرهاب

تعهد رئيس وزراء باكستان المؤقت، أنور الحق كاكاز باتخاذ خطوات، على أساس الأولوية، لاستئصال خطر الإرهاب وتحقيق السلام والنظام في البلاد. وأعلن كاكاز عن موافقه أثناء محادثاته مع مولانا فضل

حفقات الأسلحة الأميركية: بين حرب أوكرانيا والمنافسة مع الصين

يوم السبت | 8:00pm KSA

نضع النقاط
asharq.com

الشرق
AsharqNews

الجامعة العربية حثت على استعادة الأمن... و«الاتحاد الأوروبي» دعا إلى عملية سياسية شاملة

اتفاق ليبيا ينهي اشتباكات طرابلس... وحصيلة القتلى تتجاوز الـ50

القاهرة: خالد محمود

أعلنت حكومة الوحدة الليبية «المؤقتة»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، ومجلس محلي في العاصمة طرابلس، عن إبرام اتفاق لوقف المعارك التي شهدتها المدينة بين ميليشيات جهاز الردع، واللواء 444 قتال، والتي أسفرت بحسب المتحدث باسم مركز الطب الطوارئ والدعم في ليبيا، أمس الأربعاء، عن 55 قتيلاً و146 جريحاً، وإجلاء أكثر من 234 عائلة.

وأكدت مصادر بحكومة الدبيبة أنه اتفق مع أعيان منطقة «سوق الجمعة»، التي تعد من أكبر مناطق العاصمة طرابلس، وينحدر منها عبد الرؤوف كارة أمر جهاز الردع، على وقف إطلاق النار وتسليم محمود حمزة أمر اللواء 444 قتال إلى جهاز دعم الاستقرار، الذي يقوده عبد الغني الكلبي، الشهير بغنيوة، كجهة محايدة.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن محمد حمودة، الناطق باسم حكومة الدبيبة، ووليد اللافي وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية بالحكومة، أنه تم الاتفاق على وقف الاشتباكات، وتسليم محمود حمزة إلى جهة أمنية محايدة، من دون إضافة تفاصيل، أو تحديد هوية هذه الجهة. فيما كشفت مصادر مقربة من حمزة النقيب عن زيارة خاطفة قام بها مقر اللواء ومنزل عائلته، قبل نقله إلى مقر جهاز دعم الاستقرار، مشيرة إلى أن توقيفه تم على خلفية ادعاءات بوجود بلاغات ضدّه، وصلت إلى المدعي العام العسكري بطرابلس.

في سياق ذلك، أكد المجلس الاجتماعي لسوق الجمعة والنواحي الأربعة في بيان، مساء الثلاثاء، على التوصل لاتفاق مع حكومة الدبيبة على تسليم حمزة إلى جهة محايدة تحت إشرافه، وإيقاف جميع العمليات العسكرية في طرابلس، وعودة الوحدات إلى ثكناتها وحصر الأضرار بالممتلكات العامة والخاصة، وتوعيتها من قبل الحكومة.

وفي أول ظهور له بعد يومين من الاشتباكات، أبدى الدبيبة الذي تقف وسط حراسة مشددة برفقة عماد الطرابلسي، وزير الداخلية المكلف، في ساعة مبكرة (أمس الأربعاء) بلدية عين زارة، للوقوف على حجم الأضرار التي تعرض لها بعض المواطنين والمراقب، أسفه لما حدث، وطالب بعدم تكراره،

«الأعلى للدولة»: لا يمكن حل المجموعات المسلحة في طرابلس

القاهرة: «الشرق الأوسط»

«الخلل لديهم ومعالجته، وضبط الية عملهم»، وقال إن «تجريم هذه المجموعات، وإخراجها من المشهد بالجملة يجعلنا نواجه حالة صفرية في المشهد الأمني والعسكري، لذلك يجب التعامل معها بواقعية، خاصة مع القيادات، والجلوس معها وإيجاد قواسم مشتركة سياسية، فهذا هو الحل المتاح والأفضل حالياً». مضيفاً أن العاصمة هي مصدر القرار السياسي، والمجموعات المسلحة الموجودة فيها حالياً هي اليوم «الأقرب إلى الدولة»، لكنها تحتاج

لعمل سياسي من مجلس الدولة للعالم العربي، أمس الأربعاء: «نحن بحاجة إلى الجلوس مع هذه القيادات، ومحاولة إزالة سوء الفهم بينها، وإيجاد نقاط للتواصل فيما بينها، لأن هذه المجموعات اليوم تمثل حجر الزاوية في المشهد الأمني للمنطقة الغربية، ولا يمكن الحديث عن مشهد الدولة دون وجودهم، لكون حركة المال في طرابلس وحركة الاقتصاد وحرية التنقل وحركة الطيران تعتمد عليهم بشكل أساسي». وكانت وسائل إعلام ليبية قد أفادت مساء أول من أمس بتوقف الاشتباكات في العديد من المناطق بالعاصمة طرابلس، بعد ضمانات حصل عليها قادة اللواء 444 بإطلاق سراح أمر اللواء، محمود حمزة، وعودته لمعسكر التكبالي، في حين أعلن أعيان وحكام في طرابلس، في بيان، التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار، وعودة الوحدات العسكرية إلى الثكنات.

وأضاف مختار أنه «لا أحد يدعم هذه الاشتباكات المسلحة، لكن هذه المجموعات موجودة حالياً، وقد كلفَت الدولة كثيراً من الأموال، وتملك كثيراً من المعدات والعتاد، لذلك لسنا جاهزين للتخلص منها أو إخراجها من المشهد، بقدر ما نحن بحاجة إلى معالجة أوضاعها القانونية، ووضعها ضمن إطار سياسي للاستفادة منها، لأننا لا نملك البديل، كما أن وزارة الداخلية غير جاهزة لأن تحل محل هذه المجموعات المسلحة». ورفض مختار «حل أو تسريح» تلك المجموعات المسلحة، لكنه أشار إلى الحاجة لإيجاد



الدبيبة يتفقد مواقع الاشتباكات بطرابلس (حكومة الوحدة)

بدرها، أعربت تونس عن قلقها إزاء تجدد الاشتباكات المسلحة في العاصمة الليبية، والتطورات المؤسفة هناك. ودعت الخارجية التونسية في بيان أمس الأربعاء، إلى تخليص لغة الحوار والتوصل إلى حل سلمي في أقرب وقت.

وبعد عودة الهدوء، أعلنت عدة شركات طيران محلية عودة تشغيل رحلاتها بشكل اعتيادي، من وإلى مطار معيتيقة في طرابلس، بعدما كانت أوقفت رحلاتها ونقلت طائراتها إلى مطار مصراتة. فيما طالب الدبيبة شركة الخدمات العامة بتنظيف مواقع الاشتباكات، وفتح الطرق وإزالة المخلفات بالتنسيق مع وزارة الداخلية، مشيراً إلى أنه سيتم خلال الساعات القادمة إتمام المهمة لعودة الحياة والحركة المرورية إلى طبيعتها.

بدوره، قال محمد تكالة، رئيس مجلس الدولة، إنه ناقش، مساء الثلاثاء، مع الدبيبة في أول اجتماع بينهما منذ انتخابه، عدداً من الملفات السياسية والأمنية في البلاد، وعلى رأسها الأحداث المؤسفة التي شهدتها العاصمة طرابلس، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لإجراء الاستحقاق الانتخابي، تلبية لتطلعات الشعب الليبي في أقرب وقت ممكن.

إلى تعزيز الأمن والاستقرار. من جانبه، اعتبر سفير الاتحاد الأوروبي، خوسيه ساباديل، أن الأحداث الأخيرة في طرابلس تعزز الحاجة إلى عملية سياسية شاملة، مشيراً إلى أنه أبلغ رئيس مجلس الدولة، محمد تكالة، خلال اجتماعهما، أمس الأربعاء، بأنه يمكن الاعتماد على دعم الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي في جميع المبادرات، التي تهدف إلى تحقيق التوافق، وإعطاء الشعب الليبي الفرصة لانتخاب ممثلبيه وترسيخ السلام المستدام. كما عبرت جامعة الدول العربية، أمس الأربعاء، عن بالغ قلقها من الاشتباكات المسلحة التي شهدتها طرابلس، داعية إلى الإسراع في توحيد مؤسسات البلاد. وقال مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة العربية في بيان إن الجامعة تدعو إلى «الوقف الفوري لأعمال العنف، التي عصفت بالاستقرار السلمي، الذي كان يسود العاصمة طرابلس خلال الأشهر الماضية». وحث المصدر جميع السلطات الليبية على اتخاذ الإجراءات الكفيلة باستعادة الأمن، مشيراً إلى أن وقوع هذه الاشتباكات «يؤكد مجدداً أهمية الإسراع بتوحيد مؤسسات الدولة، وإتمام العملية الانتقالية عبر إجراء الانتخابات في أقرب الأجل».

معتبراً أن «ما حدث جرح نازف للعاصمة طرابلس وسكانها، ولكل الليبيين». كما تعهد بالوقوف بالمرصاد لمن وصفهم بالمفسدين، موجهاً شكره لأعيان وإهالي سوق الجمعة وما جاورها لمساعدتهم في وقف هذه الاشتباكات. كما شكر الأجهزة والفرق الطبية والمستشفيات والمصحات، التي استقبلت الجرحى، وقدمت الخدمة اللازمة لهم، مشيراً إلى أهمية حصر الأضرار الناتجة عن اشتباكات اليومين الماضيين، وتقدير قيمة التعويضات اللازمة للعمل على صرفها للمواطنين المتضررين.

من جهته، أصدر الطرابلسي قراراً بتشكيل غرفة أمنية لغض الاشتباكات، ونشر أعضاء هيئة الشرطة لاستقبال الأمن داخل العاصمة، ومباشرة أعضاء هيئة الشرطة والأجهزة الأمنية بالوجود داخل المناطق التي شهدت الاشتباكات، والعمل على نشر الأمن والطمأنينة بين السكان وإعادة تنظيم الحركة المرورية والتأمين. وأعربت السعودية أمس (الأربعاء) عن قلقها من «اشتباكات طرابلس» ودعت في بيان لوزارة الخارجية، الأطراف الليبية كافة، إلى ضبط النفس، وتغليب مصلحة الشعب الشقيق بما يحافظ على المكتسبات الوطنية، مطالبة إياهم بالالتزام بالقرارات الدولية الهادفة

أعربت السعودية عن قلقها من «اشتباكات طرابلس» ودعت في بيان لوزارة الخارجية الأطراف الليبية كافة إلى ضبط النفس

الرئيس سعيد اتهم أطرافاً معارضة بـ«محاولة تجويع التونسيين»

أزمة الخبز تستفحل في تونس... والحكومة تبحث عن حلول

تونس: المنجي السعيداني

كشفت وزارة التجارة وتنمية الصادرات التونسية عن برنامج إعادة هيكلة شاملة لمنظومة توفير وبيع الخبز خلال الأسابيع المقبلة، وذلك بعد استفحال أزمة الحصول على رغيف الخبز، وانتشار الطوابير الطويلة أمام المخازن، واختفاء الخبز منذ الساعات الأولى لصباح كل يوم. وقال حسام الدين التويتي، مدير عام المنافسة والأبحاث الاقتصادية بوزارة التجارة، أمس، إن الهياكل الإدارية المختصة شرعت في البحث عن حلول ناجعة لأزمة الخبز، من خلال التدقيق في الحاجيات حسب المناطق، والتوزيع الجغرافي للمخازن والمنصة. مؤكداً أن التركيز سيتم على إعادة هيكلة المخازن، وتوفير الخبز في كل المناطق، وخصوصاً في الأرياف، وأن الأولوية المطلقة اليوم ستكون للخبز المدعم ليكون موجوداً منذ الصباح وإلى مساء دون انقطاع، وإنهاء العمل بنصف دوام، حيث تعلق المخازن المصنفة أبوابها مع حلول منتصف النهار، على حد تعبيره.

وأضاف التويتي أنه سيتم إضافة شحنات وكميات جديدة من القمح، وتوفيرها للمطاحن وأرباب المخازن حتى يكون متوفراً للتونسيين «دون انقطاع، والقضاء على ظاهرة الطوابير الطويلة أمام المخازن».

المدير العام لديوان الحبوب من مهامه. وأوضح أن أجهزة الدولة «باتت غير قادرة على تأمين الغذاء لأنبائها بسبب ندرة المواد الأساسية، وتراجع الإنتاج في قطاع الحبوب»، ما أدى إلى نقص في سد حاجيات التونسيين، المقدرة بنحو 30 مليون قنطار سنوياً، في حين أن تونس تنتج أقل من 7,5 مليون قنطار. واعتبر المسؤول الحكومي السابق أن «الدولة لم تف بوعودها في تحويل مستحقات ديوان الحبوب المقدرة بـ2,45 مليار دينار تونسي (نحو 800 مليون دولار)، وهو ما أدى، حسب، إلى «خلق وضعية كارثية للديوان، الذي وجد نفسه غير قادر على سداد ديونه». ودعا إلى ضرورة الإلمام بدور ديوان الحبوب، الذي يعتبر



مظاهرة نظّمها مواطنون وسط العاصمة احتجاجاً على اختفاء الخبز من المخازن في 7 من أغسطس الحالي (إ.ب.أ)

وسيطاً مالياً بين الحكومة وبقية المتدخلين في القطاع، من خلال مجموعة من الإجراءات، وأبرزها بيع الحبوب بأسعار مدعومة، وتحديد كلفة تجميع غلة الحبوب في كل موسم.

وبشأن الحلول الممكنة لتجاوز أزمة الحبوب التي تؤثر على صناعة الخبز، دعا حسن إلى ضرورة إعادة النظر في سياسة الدعم المعتمدة من قبل الدولة، وطالب بعدم تمتع

عدا من المطاحن في عدة ولايات (محافظات) تونسية، والتي أسفرت عن اكتشاف عدد من المضاربين والمحترقين، الذين يقفون وراء «الأزمة المفتعلة» للخبز.

وأكدت رئاسة الجمهورية نجاح حملة المراقبة في حجز 1597 طناً من الدقيق الأبيض المدعم من قبل الدولة، و1597 طناً من السميد، و3100 طن من القمح، علاوة على 151,9 طن من العلف، و8,45 طن من الملح الغذائي.

وخلال اللقاء الذي حضره كمال الفقي وزير الداخلية، وكلثوم بن رجب وزيرة التجارة وتنمية الصادرات، ومبراد سعيدان مدير عام الأمن الوطني، وحسين الغربي المدير العام أمر الحرس الوطني، دعا الرئيس سعيد إلى ضرورة تطبيق القانون على «الذين يخلطون الأزمت كل يوم، بغية تاجيح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية». وشدد على ضرورة «مواصلة اليقظة واستمرار المراقبة تحسباً لأي محاولات يائسة لافتتال أزمت جديدة».

ويتهم الرئيس سعيد أطرافاً معارضة، أبعدت من المشهد السياسي، بافتعال هذه الأزمت، ومحاولة «تجويع التونسيين».

وزارة التجارة أعلنت عن برنامج لإعادة هيكلة لمنظومة توفير وبيع الخبز

في سياق ذلك، كشف الرئيس قيس سعيد، خلال لقاء جمعه مساء أول من أمس (الثلاثاء) في قصر قرطاج مع أحمد الحشاني، رئيس الحكومة، عن نتائج حملة المراقبة التي استهدفت

ووقعت تونس قبل شهر مذكرة تفاهم مع الاتحاد الأوروبي لتعزيز جهود مكافحة التدفقات الكبيرة لموجات الهجرة غير الشرعية، مقابل دعم اقتصادي ومالي لتونس، يتضمن تمويلات بقيمة 100 مليون دولار للحرس البحري. ويغامر العابرون من تونس وأفريقيا جنوب الصحراء بحياتهم برحوب قوارب حديدية تقليدية

في حملة أمنية بمدينة صفاقس 20 وسيطاً من مهربي البشر. فيما قالت إدارة الحرس الوطني إن من بين الموقوفين وسطاء تورطوا في عمليات هجرة غير شرعية تسببت في وفيات في البحر. كما ضبطت الأجهزة الأمنية في حملتها 50 مركباً بحرياً، وسيارات ودراجات نارية ومبلغاً مالياً بقيمة 650 ألف دينار (211 ألف دولار أميركي). وفق المصدر نفسه.

هذا العام باكثر من 950 جثة، وفقاً للسلطات التونسية. في سياق ذلك، أوضح الحرس الوطني التونسي أنه اعترض ليل الاثنين - الثلاثاء 630 مهاجراً، من بينهم 550 مهاجراً من دول أفريقيا جنوب الصحراء، أثناء محاولتهم اجتياز الحدود البحرية. وأفاد الحرس في بيان صحفي بأنه أحبط 18 محاولة لاجتياز الحدود، وضبط

البحري 5 جثث في سواحل صفاقس، بينما اعتُبر 7 آخرون في عداد المفقودين، إثر غرق مركب كان يقل 35 شخصاً. لكن بشكل شبه يومي يجري انتشار جثث الغرقى لمهاجرين غير نظاميين في سواحل صفاقس، المدينة الأكثر استقطاباً لأنشطة الهجرة غير النظامية نحو الجزر الإيطالية القريبة. وإجمالاً يقدر عدد الجثث المنتهشة على السواحل التونسية

(الثلاثاء)، وليس واضحاً على متن أي قارب كانت أو متى غرقت في البحر. وتابع المسؤول موضحاً أن الجثث تم إخضاعها إلى التشريح الطبي لمعرفة المزيد من التفاصيل بشأنها وتاريخ وفاتها. وهذه أحدث مأساة تشهدها سواحل الجهة، التي تشهد منذ عدة أسابيع حوادث غرق جماعية متكررة هذا العام. وأول من أمس انتشل الحرس

تونس: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول قضائي في تونس، أمس الأربعاء، إن الحرس البحري انتشل 7 جثث متحللة لمهاجرين غرقى قبالة سواحل جزيرة قرقرنة التابعة لولاية صفاقس (شرق). وأفاد فوزي المصمودي، المتحدث باسم محكمة صفاقس لوكالة الأنباء الألمانية، بأن الجثث انتشلت مساء

اتهمت واشنطن باستئناف التجارب البيولوجية في أوكرانيا

روسيا تقصف موانئ أوكرانية... وكيف تعزز قواتها على جبهة زابوروجيا

موسكو: راند جهر

فيما اشتدت الضربات الروسية على موانئ تصدير الحبوب في جنوب أوكرانيا، أفيد بأن كييف أرسلت قوات جديدة إلى منطقة زابوروجيا لتعزيز هجومها المضاد المتعثر، وتزامن ذلك مع جدل حول شروط انضمام أوكرانيا على حلف «الناتو»، وصودر اتهامات جديدة من موسكو لواشنطن بالتورط في برامج لتطوير أسلحة دمار شامل في أوكرانيا.

وفي هذا الإطار، كشف تقرير نشرته وزارة الدفاع الروسية تفاصيل عما وصف بأنه «تنشيط لبرامج تطوير الأسلحة البيولوجية الأميركية في أوكرانيا». وتضمن لائحة بأسماء المؤسسات والأشخاص في أوكرانيا الذين تعاونوا مع وزارة الدفاع الأميركية، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات المنحة في الولايات المتحدة بغرض إجراء تجارب بيولوجية عسكرية.

ودابت موسكو منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا على توجيه اتهامات لواشنطن بأنها أدارت عشرات المراكز لتطوير أسلحة بيولوجية وجرنومية في أوكرانيا، وهو أمر نفيه الولايات المتحدة. وأعلن معد التقرير الجنرال إيغور كيريلوف قائد قوات الحماية الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية التابعة للقوات المسلحة الروسية، أن اللائحة التي عملت الأجهزة الروسية على جمعها خلال الفترة الماضية، تشمل ممثلين من مؤسسات حكومية وشركات خاصة في أوكرانيا لعبت أدواراً في إطار البرامج البيولوجية العسكرية الأميركية.

وقال كيريلوف إن الولايات المتحدة استأنفت أخيراً برنامجها و«استعدت تطوير وباء جديد من خلال تحوير الفيروسات»، مشيراً إلى أن «القاعدة التجريبية المتوفرة لدى الولايات المتحدة تسمح لها بالعمل مع مكونات الأسلحة البيولوجية»، لافتاً إلى أن «الإسراخ التي يهتم بها الجنائون عادة ما تنتشر في المستقبل».

على صعيد آخر، رأى نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري ميدفيديف، أنه من أجل انضمام أوكرانيا إلى حلف الأطلسي (الناتو) «يجب على سلطات البلاد التخلي عن كيف تفعلها»، وجاء حديث ميدفيديف تعليقا على تصريحات أطلقها مدير المكتب الخاص لأمين عام حلف «الناتو»، ستيفان وينسن، الذي رجح القبول بفكرة انضمام أوكرانيا إلى الحلف الغربي في مقابل التنازل عن جزء من أراضيها لروسيا.

وفي موضوع آخر، راقبت موسكو قال أحد أفراد الطاقم المصري، وهو زحام مروري في البحر الأسود حيث تنتظر سفن الشحن دورها للدخول إلى دلتا نهر الدانوب لتحمل الحبوب النهائية إلى أرض صلبة نهاية الأسبوع الماضي، وجددوا مخزونه المتناقص من المياه العذبة والأغذية.

لكن إبتهاجهم بامتلاك ما يكفي من الطعام والشرب بالانزعاج، إذ إنهم بعد وقتهم القصير لتحمل المؤن في ميناء سولينا الروماني المطل على البحر الأسود، سوف يتوجهون إلى قناة سولينا، أحد فروع نهر الدانوب داخل أراضي حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ثم إلى امتداد من النهر حيث هاجمت روسيا في الأسابيع الأخيرة مرافق نهرين أوكرانيين.

بعد مرور أكثر من أسبوعين وسط زحام مروري في البحر الأسود حيث تنتظر سفن الشحن دورها للدخول إلى دلتا نهر الدانوب لتحمل الحبوب النهائية إلى أرض صلبة نهاية الأسبوع الماضي، وجددوا مخزونه المتناقص من المياه العذبة والأغذية.

الاربعاء تحرك أول سفينة أوكرانية محملة بشحنات من الحبوب عبر الطريق البديلة التي وضعتها كييف بعد انهيار صفقة الحبوب الشهر الماضي. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية أن «السفينة الأولى التي تستخدم للممر المؤقت الذي فتحتة كييف في البحر الأسود غادرت ميناء أوديسا».

وكانت موسكو وجهت ضربات صاروخية قوية إلى البنى التحتية لميناء أوديسا ومراكز تخزين الحبوب في أوكرانيا، وأعلنت أنها لن تسمح باستئناف تنفيذ الصفقة بشكل أحادي بعد تعليق مشاركة روسيا فيها. رغم ذلك، أعلن وزير البنية التحتية الأوكراني الكسندر كوبراكوف، أن سفينة حاويات محملة بأكثر من 30 ألف طن من البضائع غادرت ميناء أوديسا وتحمل اسم «جوزيف شولت».

ووفقاً للوزير فإن السفينة موجودة في ميناء أوديسا منذ 23 فبراير (شباط) من العام الماضي، وتنتج حالياً نحو مضيقي البوسفور.

وأشار كوبراكوف إلى أن هذه «هي السفينة الأولى التي تغادر ميناء أوديسا منذ 16 يوليو (تموز)». وفي الإطار ذاته، قالت أوكرانيا الاربعاء إلى مستبرات روسية الحقت أضراراً بميناء على نهر الدانوب في منطقة أوديسا في جنوب البلاد. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن

ميدفيديف: من أجل انضمام أوكرانيا إلى حلف الأطلسي (الناتو) يجب على سلطات البلاد التخلي عن كيف تفعلها

ميدفيديف، أنه من أجل انضمام أوكرانيا إلى حلف الأطلسي (الناتو) «يجب على سلطات البلاد التخلي عن كيف تفعلها»، وجاء حديث ميدفيديف تعليقا على تصريحات أطلقها مدير المكتب الخاص لأمين عام حلف «الناتو»، ستيفان وينسن، الذي رجح القبول بفكرة انضمام أوكرانيا إلى الحلف الغربي في مقابل التنازل عن جزء من أراضيها لروسيا.



مخزن حبوب تعرض لقصف روسي بطائرات مسيرة في ميناء قرب أوديسا ليل الثلاثاء- الأربعاء (المركز الإعلامي الإقليمي في أوديسا - إ.ب.أ)

حاكم منطقة أوديسا أوليغ كبير قوله على شبكات التواصل الاجتماعي «نتيجة ضربات للعدو على أحد المطبات المعلقة على الدانوب، تضررت مستودعات ومخازن حبوب»، مشيراً إلى أن منطقة البحر الأسود شهدت موجتين من هجمات طائرات مسيرة، في أحدث هجوم يستهدف هذه المنشآت منذ أوقفت موسكو العمل باتفاق يسمح بتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود. وقال سلاح الجو الأوكراني إنه أسقط 13 مسيرة خلال الليل في منطقتي أوديسا وميكولايف الجنوبيتين.

ميدانياً، نقلت وسائل إعلام حكومية روسية عن مصادر غربية أن كييف أرسلت إلى الجبهة اللواء 82 الهجومي المحمول جواً وهو «آخر وحدة كبيرة احتفظت بها القوات الأوكرانية حتى الآن في الاحتياط». ووفقاً للمعطيات فقد قامت قوات الإنزال الأوكرانية أخيراً بنقل أقوى وحداتها المؤلفة من 2000 فرد والمزودة بمركبات قتالية وديابات من طراز تحررت»، وتابعت قائلة «المدافعون عنا يتحصنون على مشارفها».

في المقابل، تحدث الإيجان العسكري الروسي عن تقدم محدود على محاور كراسني ليمان وجنوب دونيتسك وخيرسون. كما أشار إلى تدمير محطة رادار معدة للكشف عن الأهداف الجوية في منطقة نيكولايف.

وافادت وزارة الدفاع الروسية، في إيجاز يومي عن مجريات القتال، بأن وحدات مجموعة القوات الروسية بدعم من الطيران العسكري والمدفعية صدت ليلية الأربعاء 3 هجمات باستخدام مفارز تابعة للاحتياطي الاستراتيجي للقوات الأوكرانية في زابوروجيا.

ووفقاً للتقرير العسكري الروسي فقد نفذت القوات عمليات هجومية في مناطق التماس وحسنت مواقعها على خط المواجهة.

وعلى محور دونيتسك قالت موسكو إنها صدت 5 هجمات، ونجحت في تدمير مستودع ذخيرة، وكبدت خسائر بشرية بلغت 250 جندياً.

ونقلت وكالة «رويترز»، من جهتها، عن هانا مالبار نائبية وزير الدفاع الأوكراني قولها، الأربعاء، إن القوات الأوكرانية حصنت نفسها على مشارف قرية أوروزخين بجنوب شرقي البلاد، وذلك بعد أن استعادت السيطرة عليها من أيدي القوات الروسية. وأضافت مالبار على «تلغرام»: «أوروزخين تحررت»، وتابعت قائلة «المدافعون عنا يتحصنون على مشارفها».

في المقابل، تحدث الإيجان العسكري الروسي عن تقدم محدود على محاور كراسني ليمان وجنوب دونيتسك وخيرسون. كما أشار إلى تدمير محطة رادار معدة للكشف عن الأهداف الجوية في منطقة نيكولايف.

موسكو تبحث مع شركائها بدائل لاتفاقية الممر الآمن في البحر الأسود

مبادرات تركية - أميركية حول اتفاق الحبوب الأوكرانية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بينما أعلن السفير الروسي لدى تركيا، الكسي يرهوف، أن بلاده تبحث مع شركائها بدائل لاتفاقية الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود بهدف توصيل المواد الغذائية إلى البلدان المحتاجة، كشفت مصادر عن مباحثات تركية - أميركية تجري في أنقرة حول بدائل للاتفاقية. وقال يرهوف، في تصريحات الأربعاء أجرى خلالها تقييماً لاتفاقية الحبوب وأسباب انسحاب روسيا منها والبدائل المطروحة لها: «إن» اتفاقية ممر الحبوب بالبحر الأسود ليست حلاً سحرياً لتلبية الاحتياجات الغذائية لأفريقيا والدول الأخرى، بل توجد هناك بدائل ويتم بحثها بنشاط من خلال الاتصالات مع شركائنا».

وأضاف أن روسيا «هي من تسهم بقسط هائل في ضمان الأمن الغذائي العالمي، ويمكن بعد تنفيذ مطالبتها بشأن اتفاقية البحر الأسود الحديث عن استئناف اتفاقية الحبوب الموقعة في إسطنبول في 22 يوليو (تموز) 2022». وأكد يرهوف استعداد بلاده لبحث البدائل الأخرى، قائلاً: «إن اتفاقية الحبوب لا تتوخى فقط تصدير الحبوب الأوكرانية، ولكن أيضاً تتضمن وصول المنتجات الزراعية والأسمدة الروسية دون عوائق إلى الأسواق العالمية، وقد ذكرنا مراراً وتكراراً أنها صفقة شاملة».

وقال يرهوف: «نحن نتحدث هنا عن إعادة دمج البنك الزراعي الروسي في نظام (سويفت) العالمي لتحويل الأموال واستئناف توريد الآلات الزراعية وقطع الغيار، وتوفير لوجيستيات النقل والتأمين، وإعادة السماح للشركات الروسية بالوصول إلى أصولها في الخارج».

ولفت يرهوف إلى أنه عند توقيع اتفاقية الحبوب، «دعى الغرب أن الحبوب ستذهب إلى البلدان الأكثر احتياجاً، لكن من الناحية العملية، تبين أن ممر الحبوب يخدم مصالح الشركات الأميركية والأوروبية الكبيرة، ونهى 3 في المائة فقط من الحبوب إلى البلدان الأقل نمواً». وأكد يرهوف، أن «روسيا أكدت استعدادها للعودة إلى مبادرة الحبوب إذا تم الوفاء بمطالبها القانونية الخاصة بالوصول دون عوائق للمنتجات الزراعية والأسمدة الروسية إلى السوق العالمية، ونحن مستعدون دائماً لإقامة حوار مع شركائنا الأتراك، بما في ذلك بشأن هذه اتفاقية الحبوب».

مبادرات تركية - أميركية

في السياق ذاته، كشفت وكالة «نوفوستي» الروسية عن إجراء مفاوضات تركية - أميركية حول بدائل لاتفاقية الحبوب على مستوى مقترحات ومناقشات، كما أن تركيا تواصل اتصالاتها مع الأمم المتحدة والغرب لاستئناف العمل بالاتفاقية.

ونقلت الوكالة عن قائ إنه مصدر مشارك في المباحثات المنعقدة في أنقرة، أنه كانت هناك اقتراحات من جانب الغرب، ولا سيما الولايات المتحدة، لكن كل ذلك على مستوى المناقشات، ولا توجد هناك أي قرارات ملموسة أو خطة محددة بعد. وأضاف المصدر: «يجري العمل مع كل الأطراف، ونحن على اتصال دائم مع الجانب الروسي».

وسبق أن تحدثت صحيفة «ول ستريت جورنال» الأميركية، عن مفاوضات تجريها الولايات المتحدة مع تركيا وأوكرانيا وبلدان شرق أوروبا بشأن إنشاء مسارات بديلة لتصدير الحبوب الأوكرانية بعد تعليق اتفاقية الحبوب في 17 يوليو الماضي بسبب وقف روسيا مشاركتها فيها.

محاولات إحياء اتفاقية الحبوب

في الوقت ذاته، كشف مصدر تركي مطلع على المفاوضات حول اتفاقية الحبوب، عن أن أنقرة تلقت ضمانات «سفيهي» من الغرب بشأن تصدير منتجات روسية، لكن هذه الضمانات غير كافية لاستئناف العمل بالاتفاقية. وقال المصدر للوكالة الروسية: إن الأمم المتحدة تواصل أيضاً المفاوضات مع الغرب بشأن تصدير المنتجات الروسية في إطار اتفاقية الحبوب، و«يجري عمل مكثف تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومن الممكن في المستقبل القريب أن يتم تقديم مقترحات جديدة إلى الجانب الروسي، لكن على أي حال فإن عملية التفاوض مستمرة ولا تتوقف».

دلتا الدانوب تقدم بديلاً خالياً من المخاطر نسبياً مقارنة مع أوديسا على البحر الأسود

المسار الروماني البديل للسفن الأوكرانية في البحر الأسود

سولينا (رومانيا): أندرو هيغينز

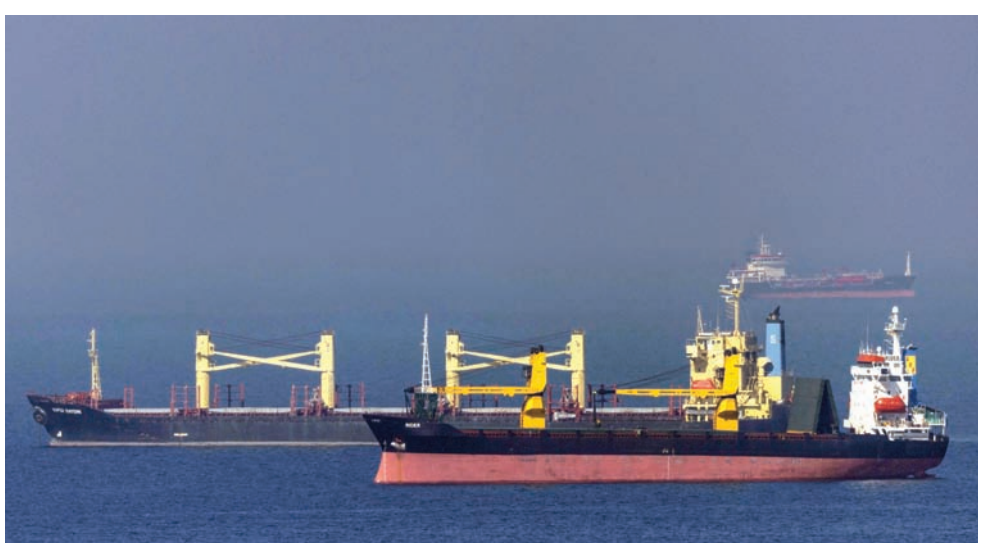
بعد مرور أكثر من أسبوعين وسط زحام مروري في البحر الأسود حيث تنتظر سفن الشحن دورها للدخول إلى دلتا نهر الدانوب لتحمل الحبوب النهائية إلى أرض صلبة نهاية الأسبوع الماضي، وجددوا مخزونه المتناقص من المياه العذبة والأغذية.

لكن إبتهاجهم بامتلاك ما يكفي من الطعام والشرب بالانزعاج، إذ إنهم بعد وقتهم القصير لتحمل المؤن في ميناء سولينا الروماني المطل على البحر الأسود، سوف يتوجهون إلى قناة سولينا، أحد فروع نهر الدانوب داخل أراضي حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ثم إلى امتداد من النهر حيث هاجمت روسيا في الأسابيع الأخيرة مرافق نهرين أوكرانيين.

بعد مرور أكثر من أسبوعين وسط زحام مروري في البحر الأسود حيث تنتظر سفن الشحن دورها للدخول إلى دلتا نهر الدانوب لتحمل الحبوب النهائية إلى أرض صلبة نهاية الأسبوع الماضي، وجددوا مخزونه المتناقص من المياه العذبة والأغذية.

لكن إبتهاجهم بامتلاك ما يكفي من الطعام والشرب بالانزعاج، إذ إنهم بعد وقتهم القصير لتحمل المؤن في ميناء سولينا الروماني المطل على البحر الأسود، سوف يتوجهون إلى قناة سولينا، أحد فروع نهر الدانوب داخل أراضي حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ثم إلى امتداد من النهر حيث هاجمت روسيا في الأسابيع الأخيرة مرافق نهرين أوكرانيين.

بعد مرور أكثر من أسبوعين وسط زحام مروري في البحر الأسود حيث تنتظر سفن الشحن دورها للدخول إلى دلتا نهر الدانوب لتحمل الحبوب النهائية إلى أرض صلبة نهاية الأسبوع الماضي، وجددوا مخزونه المتناقص من المياه العذبة والأغذية.



سفينة تحمل حبوباً من أوكرانيا وراء سفينة شحن أخرى قرب إسطنبول في نوفمبر 2022 (رويترز)

طن من الحبوب الأوكرانية شهرياً. وفي الأشهر الـ 18 التي تلت ذلك، زاد هذا الرقم بمقدار عشرة أضعاف، ليصل إلى ما مجموعه أكثر من 20 مليون طن.

يشير المشهد الذي جرى مؤخراً على شاطئ قرب سولينا إلى أن الجهود الروسية الرامية إلى قطع طرق الشحن في دلتا نهر الدانوب - تماماً كما فعلت مع حركة المرور إلى موانئ البحر الأسود في أوكرانيا - قد فشلت في الوقت الراهن. بجانب المصطافين على الشاطئ، تنتظر مجموعة من السفن في البحر للحصول على فرصة لدخول قناة سولينا. وفي يوم الاثنين، كانت أكثر من 80 سفينة قيد الانتظار.

ولتسريع حركة المرور وتخفيف الازدحام، شرعت رومانيا في تجنيد مرشدين بحريين من الجيش يعرفون الطريق ومخاطرها لاستكمال قائمة المرشدين المدينين الذين يرشدون السفن إلى وجهاتها من سولينا.

كثيرة مسؤولي النقل بالمفوضية الأوروبية، في غالاتي يوم الجمعة إنه يجري النظر أيضاً في إمكانية تصدير الحبوب الأوكرانية عبر الموانئ البولندية وموانئ بحر البلطيق والبحر الأدرياتيكي، ولكن «ثبت أن وصلة البولندية وموانئ بحر البلطيق والحدود مع ذلك، يقول سورين غرينديانو، وزير النقل الروماني، إنه لكي تعمل هذه الطريق بكامل طاقتها تحتاج أوكرانيا إلى تقليل اعتمادها على موانئها النهرية والبده في شجن المزيد من الحبوب من الموانئ الرومانية على نهر الدانوب. واستشهد بيميناي غالاتي وبريلا، القريبيين من الحدود الأوكرانية، ولكنهما محميان بعضوية رومانيا في حلف شمال الأطلسي.

وقال الوزير غريندانو إن رومانيا «لا تحاول جني المال» من الام أوكرانيا. لكن بعد أن استقرت رومانيا بكثافة في البنية الأساسية لبناء الدانوب - أحد التغييرات هو خط سكة حديد في

فتح طريق ثانية إلى الشمال عن طريق تجريف قناة بيسستروي، وهو ممر مائي أوكراني متصل بفرع آخر من نهر الدانوب. لكن القناة المجرورة ضحلة للغاية وخطرة للغاية لأنها تمر عبر الأراضي الأوكرانية ويمكن قصفها في أي لحظة». على حد تعبير الوزير غريندانو. كما أن استخدامها، من وجهة نظر رومانيا، ينتهك أيضاً اتفاق عام 1948 بشأن إدارة المرور عبر الدلتا وحماية الحقوق المبدئية للدول المطلة على نهر الدانوب». أضاف غريندانو أن الموانئ النهرية الأوكرانية ليست عرضة للهجوم فحسب، وإنما لا تمتلك القدرة على تحميل كميات كبيرة من الحبوب. كانت موانئ الأنهار في أوكرانيا تلعب بالفعل دوراً متزايد الأهمية حتى قبل أن تصبح مياه البحر الأسود القريبة من أوكرانيا بالغة الخطورة.

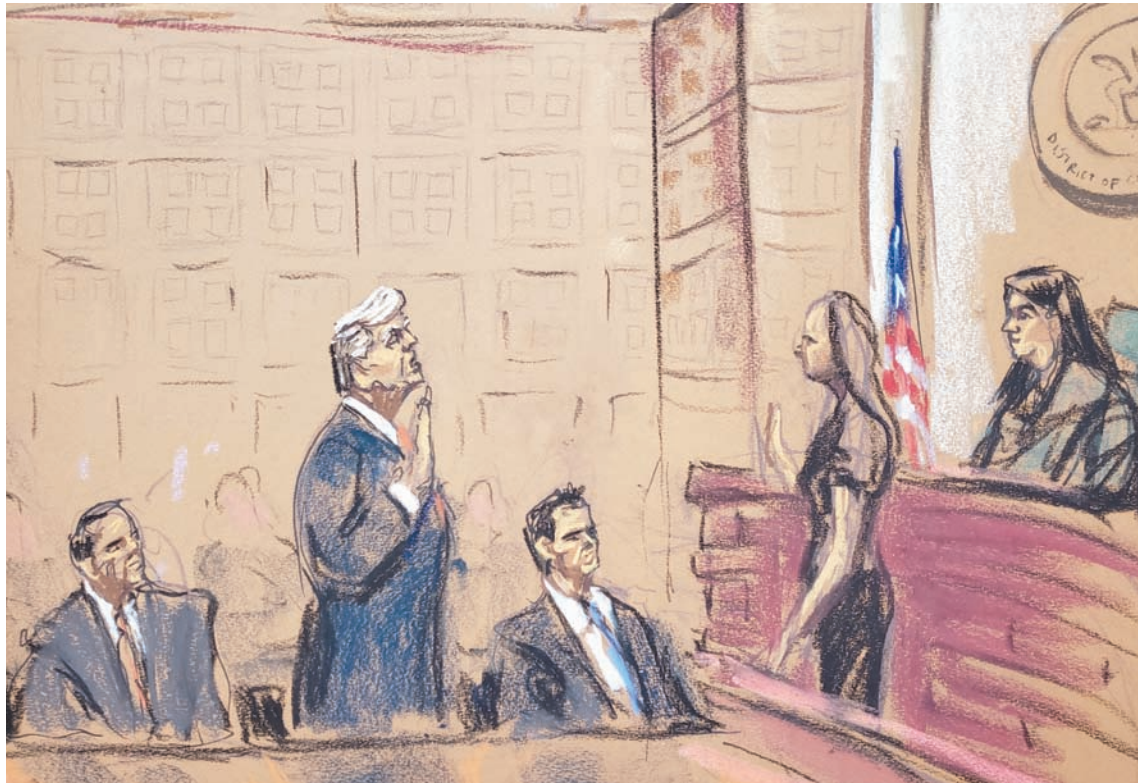
وفي النصف الأول من العام الحالي، شحن ما يقرب من 11 مليون طن من المنتجات الزراعية الأوكرانية، وهو ما يقرب من 11.5 مليون طن جرى التعامل معها عام 2022 بالكامل، الأمر الذي جذب الانتباه الروسي.

قال المؤرخ الروماني قسطنطين ارديليانو إن الجهود المبذولة لإبقاء دلتا الدانوب مفتوحة تعيد مجريات الدراما التي ظهرت للمرة الأولى بين روسيا والغرب قبل نحو 200 سنة. عندما ضمت الإمبراطورية الروسية الدلتا عام 1829، وأنشأت محطة للحجر الصلحي في سولينا، وأغضبت بريطانيا والدول الغربية الأخرى المتعاضدة للحبوب المنتجة في الأراضي الزراعية الغنية في المنطقة، وذلك باستحداث الفحوصات الصحية لعرقلة حركة الشحن. انتهى التعطيل بهزيمة روسيا في حرب الرقم عام 1856، والتي أرغمتها على التخلي عن السيطرة على الدلتا إلى إنقاذ من البلدان الأوروبية التي شرع مهندسوها بشق قناة سولينا وقنواتها.

* خدمة «نيويورك تايمز»

مدعون فيدراليون سابقون يتحدثون لـ التتريف الأوسط عن خطورتها على ترمب

جورجيا تتحوّل «كابوساً» للجمهوريين



رفض ترمب تهم التأمير لقب نتائج انتخابات 2020 أمام محكمة واشنطن في 3 أغسطس (رويترز)



ترمب يحيي أنصاره في ألبا الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

الهواء. وهذه هي الحالة في جورجيا التي سمحت بوجود كاميرات في قاعاتها منذ عام 1980. وهذا سيغير بشكل جذري من ديناميكية قضايا ترمب. ويقول المراسل القانوني في صحيفة «ذي هيل»، زاك شونفيلد، إن «هناك فرصة أن تُنقل محاكمة جورجيا وإجراءاتها في بث مباشر. فهذه هي طريقة عمل نظام محاكم جورجيا والقوانين التي يتبعونها فيما يتعلق بوجود الكاميرات في قاعات المحاكم».

لكن شونفيلد يذكر بأن القرار في هذا الشأن غير نهائي بعد، لأن هذه ليست قضية عادية، إلا أنه في حال نُشرت وقائع المحاكمة مباشرة، «قد يستطيع الشعب الأمريكي والعالم حقيقة رؤيته مباشرة وهو يرفض الإقرار بالذنب في هذه التهم». وعن مستقبل ترمب السياسي، يقول زيلدن: «فيما يتعلق بالسيناريوهات القضائية، فهو سيكون بمواجهة محاكمات متتالية. لكن من غير الواضح ما إن كانت أي من هذه المحاكمات ستؤثر عليه سياسياً. فحتى الآن، لم يُحسب بأي أذى مع قاعدته. بل على العكس، فإن بعض هذه القضايا تساعده».

يستطيع الاستمرار بالسباق الرئاسي ويستطيع حتى أن يصبح رئيساً. لكن في مسار طموحه للرئاسة، يواجه ترمب تحديات من نوع آخر في ولاية جورجيا. بخلاف نيويورك وواشنطن، الزرقاويين بامتياز في تصويتها للديمقراطيين في الانتخابات، وفلوريدا الحمراء التي اختارت ترمب مرتين، تتأرجح جورجيا بين الديمقراطيين والجمهوريين، الأمر الذي قد يلعب ضد الجمهوريين في الانتخابات المقبلة.

فالولاية، التي تتمتع بـ 6 صوّتا في المجمع الانتخابي، سبق أن قلبت موازين القوى ضد الجمهوريين في مجلس الشيوخ في الانتخابات التشريعية، وما لا شك فيه أنها ستلعب دوراً حساساً في حسم نتيجة الانتخابات الرئاسية خصوصاً إذا ما تأثر الناخب فيها بطبيعة التهم الموجهة إلى الرئيس السابق.

محاكمة على الهواء

على خلاف قضايا المحاكم الفيدرالية التي يُمنع بثها أو أن توجد الكاميرات في قاعاتها، يسمح بعض الولايات ببث المحاكمات مباشرة على

في التاريخ الأمريكي. هذا ما طرحه زيلدن قائلاً: «ليس هناك جواب حاسم في هذه القضية لأنها سابقة. وهناك انقسام عليها في صفوف خبراء القانون الدستوري، لكن أكثرهم يعتقدون أنه لا يستطيع العفو عن نفسه».

الاستمرار في السباق الرئاسي

تثير لوائح الاتهام الموجهة ضد ترمب تساؤلات حول قدرته على الاستمرار في السباق الرئاسي في حال فاز بترشيح حزبه الجمهوري. وقال مالوم إن ذلك يعتمد على طبيعة الإدانة، فرغم أن توجيه الاتهامات إليه أو إدانته لن تمنعه من الترشح أو حتى الفوز، يشير البعض إلى أنه في حال شارك في عملية ترمب على الدولة، فمن الممكن سحب اسمه من لوائح الانتخاب. لكن هذا قرار يعود لكل ولاية على حدة، وقد يصل الخلاف حولها أيضاً إلى المحكمة العليا.

من جانبه، يشير زيلدن إلى «سخرية مضحكة» في النظام القضائي الأمريكي، «إذا تمت إدانة ترمب قبل الانتخابات، فهو لن يتمكن من التصويت، لكنه

في حال إدانته. هذا ما تحدّث عنه المدعي العام الفيدرالي السابق مايكل زيلدن، الذي قال «الشرق الأوسط»، إنه «رغم أن التهم الفيدرالية في غاية الجدية، فإن الأبرز في حالة الإدانة في قضية جورجيا، هو وجود فترة الإزاحة للسجن لفترة 5 أعوام من دون أي احتمال لعفو رئاسي. والعفو في الولاية يحصل فقط بعد قضاء 5 أعوام من الحكم. وبالتالي، فإن نتيجة الإدانة في جورجيا هي الأكثر جدية».

ويشير المدعي العام الفيدرالي السابق جون مالوم، إلى احتمال أن يتمكن ترمب من العفو عن نفسه في القضايا الفيدرالية، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «اعتقد أن ترمب يستطيع العفو عن نفسه في حال أصبح رئيساً مجدداً، في أي جريمة فيدرالية. لكن ليس في أي إدانة متعلقة بالولايات». لكن مالوم يطرح سيناريو آخر قائلاً: «رغم ذلك، فانا أعتقد أنه من غير الممكن قانونياً أن تتم إدانته في جريمة ولاية، أو سجنه خلال فترة حكمه كرئيس». ويرجح بعض الخبراء القانونيين أن تتدخل المحكمة العليا لحسم قدرة عفو ترمب عن نفسه، لأنها تعد سابقة

هل تُثبت ولاية جورجيا أنها التطور الأخطر في مسلسل الرئيس السابق دونالد ترمب القضائي؟

استبعاد خيار العفو

من صلاحيات الرئيس الأمريكي أن يُصدر عفواً في قضايا فيدرالية، وهي صلاحيات استعملها رؤساء سابقون أبرزهم الجمهوري جيرالد فورد في الثامن من سبتمبر (أيلول) 1974. عندما أصدر عفواً شاملاً عن الرئيس السابق ريتشارد نيكسون في كل الجرائم الفيدرالية التي ارتكبتها خلال فترة رئاسته، في القضية المعروفة بـ «واترغيت».

لكن الأمر يختلف في قضايا الولايات، فصلاحيات العفو الرئاسي لا تشملها، وهذه هي حالة ولاية نيويورك حيث يواجه ترمب تهما متعلقة بدفعات غير قانونية للممثلة ستورمي دانييلز، كما في ولاية جورجيا التي وجهت 41 تهمة للرئيس السابق في قضية الدفع للغش في الانتخابات. إلا أن قوانين جورجيا أكثر صرامة في هذه الخانة، فهي من الولايات القليلة التي لا يتمتع فيها الحاكم بصلاحيات إصدار عفو. إذ تنص قوانين الولاية على أن أي «طالب للعفو» يجب أن ينتظر لفترة 5 أعوام بعد بدء فترة الحكم بحقه

واشنطن: رأياً بتر

قد يصاب مراقب الساحة السياسية الأمريكية بحالة من الملل الانهزامي المتتالية بحق الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب. فقد دفع تراكم التهم الواحدة تلو الأخرى في القضايا الأربع التي تواجهه، والتي وصل عددها إلى أكثر من ثمانين تهمة بعد قضية جورجيا، بالمشككين إلى تصعيد اتهاماتهم للسلك القضائي بالتحسيس والانتحاز، مؤكداً أن الرئيس السابق سيتجاوز «حملات الاضطهاد» ويصل إلى البيت الأبيض مجدداً.

لكن هل تتحقق هذه التوقعات؟ أم تُثبت ولاية جورجيا أنها النقطة الأهم والأخطر في مسلسل ترمب القضائي، وهي التي سبق أن سددت ضربة قاضية للجمهوريين في الانتخابات التشريعية عندما انتزعت منهم حلم الأغلبية في مجلس الشيوخ، واختارت ديمقراطيين اثنين لتمثيلها في المجلس لأول مرة منذ أكثر من عشرين عاماً؟

«مجلس السلم والأمن الأفريقي» يطلق رصاصة الرحمة على خطط «إيكواس» العسكرية للرد على انقلاب النيجر

باريس: ميشال أوبونج

فيما يجتمع قادة أركان المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا «إيكواس» على مدى يومين في أكرا، عاصمة غانا، للتحضير في احتمال القيام بتدخل عسكري في النيجر، عملاً بقرار قمة أوجا الثانية التي امرت بتفعيل ونشر «قوة الاحتياط» بشكل فوري تمهيداً لعمل عسكري، يبدو أكثر فائتاً أن فرص التدخل تتضاءل يوماً بعد يوم. والسبب في ذلك أن عمالاً حاسماً إضافياً جاء ليُنسف خطط «إيكواس»، ويتمثل في رفض «مجلس السلم والأمن» التابع للاتحاد الأفريقي الموافقة على استخدام القوة العسكرية لدفع الانقلابيين في النيجر إلى التراجع عن انقلابهم وإطلاق سراح الرئيس المخلوع محمد بازوم، وتمكينه من العودة لممارسة صلاحياته الدستورية.

ووفق المعلومات التي تسربت عن اجتماع المجلس المذكور يوم الإثنين، فإن انقساماً حاداً برز بين من يدعم التدخل العسكري ومن يعارضه. ولم تنفع الساعات العشر التي تواصل خلالها الاجتماع في التغلب على الانقسامات داخل المجلس المنطاب به مهمة الفصل في النزاعات، وبالتالي فإن رفع الغطاء عن خطط «إيكواس» العسكرية سيؤدي عملياً، بحسب أكثر من مصدر أوروبي في باريس، إجهاضها، ومن ثم العمل على مواصلة الاتصالات الدبلوماسية والوساطات.

ونقلت صحيفة «لو موند» عن أوساط شاركت في اجتماع «مجلس السلم والأمن» أن رفع الغطاء عن «إيكواس» سيمنع الأخيرة من استمرار الدعوة لتدخل عسكري، خصوصاً أن داخل المجموعة الاقتصادية نفسها ثمة أربعة بلدان فقط تبدو متحمسة له، وهي: ساحل العاج والسنغال وبنين، ودرجة أقل نيجيريا. وتضم المنظمة الإقليمية الأفريقية 15 دولة، منها أربع جمعت عضويتها،



مظاهرة معادية لباريس أمام السفارة الفرنسية في نيامي (رويترز)

النيجري في المواقع الأمامية. وتعدّ باريس التي تلتزم خطاً متشدداً، وتدفع منذ البداية باتجاه حل عسكري ملتبس وراء «إيكواس»، طعنة خنجر في الظهر». ومن اللافت أن مساعدة وزير الخارجية الأمريكي فيكتوريا نولاند التي كانت المسؤولة الغربية الوحيدة التي زارت نيامي عقب الانقلاب مباشرة، التقت الجنرال بارمو الذي درس الفنون العسكرية في المعاهد العسكرية، وكان حتى تعيينه قائداً لأركان الجيش النيجري، قائداً للقوات النيجرية الخاصة التي تقاوم التنظيمات الجهادية والإرهابية. وتعد باريس أن ما يهم الطرف الأمريكي هو المحافظة على قاعدته العسكرية، خصوصاً القاعدة الجوية التي تنطلق منها المسيرات متجولة في السماء الأفريقية لجمع المعلومات وملاحقة قادة تلك التنظيمات، وبالتالي فقد لا ترى غضاضة بأن يبقى الانقلابيون على رأس السلطة في النيجر.

بانتظار أن تعرف خلاصات اجتماع قادة أركان جيوش «إيكواس»، يبدو واضحاً أن تعبئة قوة الاحتياط ونشرها ما زالوا أمراً نظرياً ولا شيء عملياً تم القيام به حتى الآن. ويبدو من المستبعد أن تتجاهل «إيكواس» مواقف بلدان أعلنت تضامنها مع الانقلابيين واستعدادها للقتال إلى جانبهم، مثل مالي وبوركينا فاسو وغينيا، وأخرى مؤثرة ترفض التدخل، وعلى رأسها الجزائر وتشاد.

والواضح، أن كل يوم يمر من شأنه تعزيز قبضة الانقلابيين الساعين لتطبيع الوضع، وقد عدوا إلى تعيين رئيس حكومة ووزراء وبدأوا بالتواصل مع الدول الأفريقية. كما لا يتعين تناسي أنشطة الدبلوماسية الروسية، حيث تعارض موسكو أي عمل عسكري في لبناء قاعدة جوية قريباً من مدينة «اغاديس» الواقعة وسط النيجر، وقاعدة أخرى لعسكريها البالغ عددهم 1200 رجل، منهم من يدعم الجيش الأفريقي.

علماً بأن العاصمتين هما الأكثر حضوراً في الملف النيجري، بسبب حجم وجودهما العسكري من جهة، وبفضل تأثيرهما السياسي والدبلوماسي والعسكري ليس فقط في النيجر، ولكن في مجمل منطقة الساحل والغرب الأفريقي، من جهة أخرى.

وبعكس باريس، فقد اكتفت واشنطن بتجميد برامج التعاون العسكري مع الجيش النيجري، ولم تضع حداً لمشاريع التنمية أو المساعدات الإنسانية. وكانت انفتحت ما لا يقل عن 500 مليون دولار في السنوات الأخيرة لبناء قاعدة جوية قريباً من مدينة «اغاديس» الواقعة وسط النيجر، وقاعدة أخرى لعسكريها البالغ عددهم 1200 رجل، منهم من يدعم الجيش الأفريقي.

العسكرية والتوجه نحو حل سياسي - دبلوماسي. ويبرز الموقف الأمريكي بصفته عاملاً مؤثراً رئيسياً يتعين أخذه بعين الاعتبار؛ إذ أصبح واضحاً للغاية أن واشنطن لا تؤيد التدخل العسكري. ومرة أخرى، أكد وزير الخارجية أنتوني بلينكن أن بلاده «لا تزال تركز بشدة على الدبلوماسية لتحقيق النتائج التي نريد، أي عودة الانتظام الدستوري»، مضيفاً أنه «يعتقد أنه لا يزال هناك مساحة للدبلوماسية لتحقيق هذه النتيجة».

وكان بلينكن قد أفتى، عقب قمة «إيكواس» الثانية، بأنه «لا حل عسكرياً مقبولاً» لإزمة النيجر. بهذا الموقف، تكون واشنطن قد اختارت نهجاً مختلفاً عن نهج باريس،

أخترنا الامتناع عن التدخل في النيجر؛ لأنه سيفضي إلى حمام دم، وسيزيد تفاقم الأمور أكثر مما هي متفاقمة». وعلى أي حال، فإن تدخل «إيكواس» سابقاً كما في سيراليون وغامبيا وغيرهما، تم بموافقة الاتحاد الأفريقي. وكان لافتاً أن التشادي موسى فكي محمد، رئيس ما يسمى بلجنة الاتحاد الأفريقي، سارع إلى إصدار بيان عبر فيه عن دعمه الحازم لقرارات «إيكواس». لكن النتيجة أن موقفه لم يلق تأييداً من «مجلس السلم والأمن». وكان يفترض أن يصدر، الأربعاء، بيان رسمي بهذا الخصوص عن المجلس المذكور. لا تتوقف الأمور عند الجانب الأفريقي وحده؛ إذ إن عمالاً رئيسياً آخر يدفع باتجاه التخلي عن المقاربة

«الحدود المثلثة» (مالي والنيجر وبوركينا فاسو)، والذي سقطت نتيجة 17 قتيلاً عسكرياً و20 جريحاً. لبين مرة أخرى أن التدخل العسكري الذي قد يتحول إلى حرب بين مجموعتين من الدول - «إيكواس من جهة والدول الانقلابية الأربعة من جهة أخرى» ستكون بمثابة هدية للتنظيمات الجهادية والإرهابية، وستدفع آلاف الأشخاص للهروب من مناطق القتال، وبالتالي سيترجم أعداد الباحثين عن اللجوء إلى البلدان الأوروبية، كما ستزيد من زعزعة الأمن والاستقرار في منطقة مرتبكة أصلاً.

ونقل عن دبلوماسي أفريقي قوله: «إننا نذكر برفضنا القاطع لأي تغيير يحصل بطريقة غير دبلوماسية، لكننا

وهي: مالي وبوركينا فاسو وغينيا وبالطبع النيجر، وكلها شهدت انقلابات عسكرية. وقال الباحث بول سيمون هاندي، من «معهد الدراسات الأمنية» المتخصص بالدراسات الأفريقية، إنه «سيكون من الصعب على «إيكواس» التدخل عسكرياً من غير غطاء من الاتحاد الأفريقي؛ لأن ذلك سينزع عنها الشرعية». ولذا، فإن السؤال الذي سيترجم نفسه بقوة سيدور حول المسؤولية التي ستحملها «إيكواس» لجهة تعميق الانقسامات في القارة السوداء التي تواجهه، فضلاً عن التنظيمات الجهادية والإرهابية، مشاكل سياسية واقتصادية عميقة. كذلك، جاء الهجوم الإرهابي الذي استهدف قوة نيجرية في منطقة

طوباوية «أبو القبيلة الذرية»



سوسن الأبطح

عندما سُئل روبرت أوبنهايمر، في مطلع خمسينات القرن الماضي؛ إن كان يعي البُعد الأخلاقي الخطير لاكتشافاته، بعد أن أدت قنبيلتا هيروشيما وناغازاكي الذريتان، في أغسطس (آب) 1945، إلى وفاة 220 ألف ضحية، نصّهم ماتوا على الفور، قال: «واجب العالم أن يبحث عن الحقيقة. أما استخدامها فهو عمل السياسيين». إجابة صادمة ممن عُرف باسم «أبو القنبيلة الذرية». لكن الرجل البارد ذا الصوت الأجش والصدر المحقق بالبنغ، لم يعيش هائناً، وبذل جهده للحد من الانحرافات التي نتجت عن استغلال أعماله البحثية، فأنهم بالجانوسية لروسيا، وبقي تحت أعين «سي أي إيه»، ونظر إليه كخائن، ولم يُبْرَأ إلا منذ سنوات، في عهد الرئيس أوباما.

الرجل واحد من مئات العلماء الذين يعملون «من أجل المعرفة والحقيقة»، كما قال، لكن أبحاثهم ذهب للخراب. عمل أوبنهايمر مديراً لمشروع «مانهاتن» للبحث والتطوير لإنتاج أول أسلحة نووية أميركية، لمواجهة هتلر، ووضع حد للنازية، التي كانت تهدد العالم الديمقراطي بعودة الفاشية. أوبنهايمر ومئات العلماء، كانوا يظنون أنهم محبوسين الكوكب من الديكتاتورية، ويعملون في سياق مع الزمن، فلنا منهم بأنهم يسيرون بالبشرية إلى خلاصها.

مواقف تبدو سذاجة، من علماء نبغوا في اختصاصاتهم. أوبنهايمر تحديداً وُصف بـ«العبقري». كان أول دكتور في الفيزياء في أميركا جاء إلى بلاده، بعد تخصصه في بريطانيا وألمانيا، بعلوم كانت تحتاج إليها، لنصنع أول قوة في العالم.

عند نجاح التجربة الأولى «ترينيتي» حدث أن «بكي البعض، وضحك البعض الآخر، وصمت الأغلبية. لكن جميع بحثة المشروع فهموا أن التاريخ قد تغير، وإلى الأبد». فحجبة هيروشيما وناغازاكي لإيقاف الحرب «كانت مكلفة للبشر والأرواح أكبر مما تصورنا. الآن صار أسهل علينا أن نقول ذلك، بعد أن شاهدنا ما حصل. أصبحت أنا الموت ومدبر العالم».

شعر الرجل بأن يديه ملطختان بالدماء، رفض استكمال العمل من أجل القنبيلة الهيدروجينية، ولم يَزْ خيراً في السبب السابق التسلح. أطلق فكرة تبدو اليوم أكثر طوباوية من أي وقت مضى. طالب بأن يتم التنسيق بين الدول المتنافسة في مجال العلوم والتسلح النووي، لتكتم بعضها بعضاً، وتعمل من أجل الأخوة الإنسانية. أمر لم يُطَبَّق جزئياً إلا عند البحث عن طعم لوباء «كوفيد».

بسبب أفكاره المثالية، حامت الشكوك حول شيوعته، إضافة إلى كون شقيقه قد انتمى إلى الحزب الشيوعي، ولأوبنهايمر صداقات بين أعضاء الحزب.

أفكاره الجريئة الحرة التي صرح بها من دون مواربة... معارضته، وعمله من أجل خلق نقابة عامة تجمع الأكاديميين والفنيين والمهندسين والفنيين، جعلته يُتَّهم بالتخطيط لتدمير الحكومة الأميركية.

التوتر بين العلماء والسلطات الحاكمة لا يتأتى من إخلال جهة، وخبائة أخرى، بل من اختلافات جذرية لزاوية الرؤية لكل من الطرفين. جهة تريد المنفعة السريعة المباشرة والضيقة، وأخرى لها نظرة بانورامية على الوجود الإنساني. وحين سُئل عما يجب أن يكون موقف دولة من علمائها؟ قال: «يجب أن تحبهم».

كيف يمكن للدولة أن تحبه، وهو، في عز الحرب الباردة، يطالب بأن يكون البحث العلمي مشرعة نتائجه للجميع، وأن تفتح الأقبية بين العلماء ليتبادلوا المعرفة فيما بينهم. «أكره الأسرار»، قال، هو الذي عاش سنوات في لوس ألamos، المجمع البحثي الذي أقيم خصيصاً لأبحاث القنبيلة الذرية، في أجواء غاية في السرية، بحيث حرم عليهم البوح بأدنى المعلومات، وقسموا إلى مجموعات بحثية، لا صلة بين واحدة وأخرى، كي لا يتمكن جاسوس من اختراقهم.

مات غير نادم على أبحاثه أوبنهايمر. «لو لم أصل إلى هذه النتائج لوصل إليها غيري. مصير الإنسانية محكوم بالمعرفة والعلم، لا خيار آخر لنا». يبقى أن الهامش الخناج هو الحكمة في استخدام النتائج، وتطبيقها لصالح رخاء البشرية لا لتدميرها. لهذا راودته نفسه أن يخرق السرية، أن يتنمر. لكنه لم يفعلها.

كثر هم العلماء الذين ما إن افلقت أعمالهم

هل ينجح ترمب في تجاوز هذا السيل من الاتهامات؟!



آمال مدللي

ترمب 2024 سيكون نسخة مضاعفة عشرات المرات من ترمب 2016 لأنه يشعر بالاستهداف

سكانها صوتوا للرئيس بايدن في الانتخابات السابقة، وستكون ربما أكثر تساهلاً مع ترمب خصوصاً أن فيها مناطق مؤيدة له، والسبب الآخر. والأهم أنه إذا نقلت القضية إلى محكمة فيدرالية فهناك فرصة أيضاً أن يتم نقلها إلى المحكمة العليا التي تضم العديد من القضاة الذين عينهم ترمب.

إضافة إلى ذلك، وبما أن المحاكمات ستجري في «محكمة» الرأي العام أولاً قبل أن يصدر قضاة المحاكم حكمهم فيها فإن من مصلحة الرئيس ترمب والمتهمين الآخرين أن تجري المحاكمات في المحكمة الفيدرالية حيث الجلسات مغلقة، وليس مسموحاً لتكلميرات المصورين والتلفزيون نقل وقائعها على عكس محكمة جورجيا؛ حيث النقل التلفزيوني مسموح، ما سيسجل المحكمة العلنية مسلسلاً شائقاً للمشاهدين كما حصل في فضيحة ووترغيت ولسات الكونغرس المتلفة.

هناك كثيرون يرون فيما يحدث من تشكيك في القضاء واتهامه بالتحيز خطراً على القضاء، وعلى مستقبل الحياة السياسية في البلاد إذا استمر الانقسام الحالي في خلق خنادق سياسية ويتخوف هؤلاء من تأثير محاكمة علنية لترمب تزيد الانقسام في البلاد. هكذا يمكن فهم بعض الأصوات التي خرجت بعد صدور هذا القرار الاتهامي الرابع لترمب لتقول: «هل كان هذا ضرورياً».

المرشح الجمهوري كريس كريستي، الحاكم السابق

القرار الاتهامي الذي وجه إلى الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في ولاية جورجيا ويتضمن 13 تهمة ضده في قضية محاولة قلب نتائج انتخابات 2020 هو الرابع ضد ترمب هذه السنة، ما يجعله ليس فقط أول رئيس يتم توجيه اتهام في المحكمة الفيدرالية ضده، بل أول رئيس توجه إليه تهمة جنائية في تاريخ أميركا، وهو في الوقت نفسه يتصدر لائحة المرشحين الجمهوريين في الانتخابات الرئاسية المقبلة في 2024.

طرح هذا القرار الاتهامي الجديد تساؤلات حتى من بعض معارضي ترمب، ومن كتاب رأي عما إذا كان هذا الاتهام الأخير في جورجيا «ضرورياً»، وشكك آخرون في حكمة قرار توجيه هذا القرار الاتهامي الرابع ضده، لأنه يواجه الاتهام في المحكمة الفيدرالية في القضية نفسها. القرار الاتهامي الجديد واسع ومتشعب وتطلب 98 صفة لتوجيه 41 تهمة ضد الرئيس السابق من 189 من مساعديه ومحاميه ومقربين منه، أبرزهم رئيس أركان البيت الأبيض السابق مارك ميدوز ورئيس بلدية نيويورك السابق ومحامي ترمب رودي جولياني، والتهمة تتعلق بما يصفه الاتهام بمحاولات لتغيير نتيجة الانتخابات الرئاسية عام 2020. وتعلق بشكل خاص بمكاملة هاتفية، كشفت عنها صحيفة «الواشنطن بوست»، منذ أكثر من سنتين بين ترمب ومسؤول انتخابات ولاية جورجيا، ويُسمع في المكالمات المسربة، حسب الصحف الأميركية وهو يطلب من المسؤول أن يجد له الأصوات التي يحتاج إليها، لعكس نتيجة الانتخابات التي فاز فيها الرئيس بايدن في الولاية بهامش ضيق. عدد الأصوات التي طلب ترمب من المسؤول «إيجادها» 11780 صوتاً.

لذلك فإن التهم تضم تهمة الطلب من موظف أن يخرق القانون، وخرق قانون الابتزاز، والتامر للتزوير بالدرجة الأولى والتامر لتزوير وثائق وغيرها. كما استخدمت تعليقات ومواقف له في «تويترا» ضده دلائل على تدخله في الانتخابات.

وعدت الصحف الأميركية هذه الاتهامات الأخيرة الأكثر خطورة لأنها تحمل فترة سجن إجبارية، ولأن ترمب لن يتمكن من إصدار عفو عن نفسه إذا أصبح رئيساً، لأن العفو يمكن في المحاكم الفيدرالية ولا يسمح به في محاكم الولايات، فإذا حكم عليه في ولاية جورجيا فلن يتمكن الرئيس السابق إذا عاد إلى البيت الأبيض من إصدار عفو في هذه الولاية، وهذا هو السبب الذي يجعل للرئيس ترمب والمتهمين معه أن يفضّلوا نقل القضية إلى المحكمة الفيدرالية كما طلب مارك ميدوز بعد صدور القرار الاتهامي، ومن المتوقع أن يقوم ترمب بطلب الشيء نفسه لأن هيئة المحلفين في دائرة أوسع من دائرة فولتن كاوتني حيث صدر القرار الاتهامي وغالبية

واحد من دروس التاريخ الحية



سليمان جودة

درس حكومة «الوفد» في أيام الملك فاروق يظل حياً ويظل يقول إن الحكومات تأتي بها وتعفيها شعوبها

ولم تكن مستقبل الهزيمة هناك؛ لأن الهزيمة كانت تعني أن تنتهي الحرب العالمية الثانية لحساب المحور، لا لحساب الحلفاء كما جرى بالفعل عندما ألقت الولايات المتحدة الأميركية قنبيلتا نريتين على هيروشيما وناغازاكي في 6 و9 أغسطس (آب) 1945، فاستسلمت اليابان التي كانت تحارب مع المحور، وانتهت الحرب التي رسمت نهايتها ملاحم هذا العالم الذي نراه.

ومن يومها إلى هذه الساعة، ثم إلى ما شاء الله في المستقبل، استخدم خصوم «الوفد» تلك الواقعة في الهجوم عليه ولا يزالون، رغم أن وطنية «الوفد» لم تكن موضع شك في أي وقت، ورغم أن «الوفد» لم يدخل انتخابات في أيام الملك إلا واكتسحها، ورغم أن المصريين من شدة تعلقهم بـ«الوفد» وإيمانهم به، كانوا يرددون دائماً أن «الوفد» لو

تقول تجربة التاريخ لنا، إن الشعوب هي التي عليها أن تأتي بحكوماتها، وإن الحكومات التي تأتي عن غير طريق الشعوب تظل تواجه مشكلة، وإن هذه المشكلة تتقلب في مرحلة من المراحل إلى تهمة تلاحق الحكومة.

وليس اشهر في هذا السياق من حكومة «الوفد» التي جاءت إلى الحكم في القاهرة، 4 فبراير (شباط) 1942، والتي كان على رأسها مصطفى النحاس باشا.

قبلها كان الإنجليز قد طلبوا من الملك فاروق أن يأتي بحزب «الوفد» إلى الحكم، وأن يكلف النحاس باشا بتشكيل الحكومة. ولم يقبل الملك في البداية؛ لأنه -وأيلاً لم يستسع الطريقة التي تعامل بها الإنجليز معه، حتى لو كانوا دولة احتلال في ذلك الوقت، ولأنه -ثانياً- لم يكن يستريح إلى «الوفد» عموماً، ولا إلى النحاس خصوصاً ولكن الطلب الإنجليزي من الملك التحول إلى إنذار، أو ما يشبه الإنذار، وغادر سفير المملكة قصر عابدين؛ حيث كان قد قابل فاروق بعد أن أقامه أن أمامه فسحة من الوقت، وأن هذه الفسحة سوف تنتهي الساعة كذا من اليوم نفسه، وأنه إذا لم يسمع عندها أن تكليفاً بتشكيل قد وصل إلى رئيس «الوفد»، فإن هناك بديلاً آخر سوف يستعمله.

لم يجد الملك مغراً من القبول، وأصدر تكليفاً إلى النحاس باشا بتشكيل حكومة جديدة، وتشكلت الحكومة بالفعل، رغم أن رئيسها كان متردداً في القبول بالتكليف، ولكنه حسبها، وأدرك أن عدم قبوله سوف تكون له عواقب على بلده لا داعي لها.

كان الإنجليز في تلك الأيام يستعدون لخوض معركة العلمين مع قوات المحور التي كان يقودها هتلر الصراخ الألماني رومل، وكانوا يرغبون في وجود حكومة قوية في الخلفية تسيطر على الشارع المصري. وكان الجنرال الإنجليزي مونتغمري على موعد مع رومل، وقد جرت وقائع المعركة الحاسمة في أكتوبر (تشرين الأول) من السنة نفسها، وانتهزت فيها قوات المحور هزيمة قاسية، وعاد رومل بقواته إلى ليبيا التي كان قد جاء منها.

في القضية تفصيل كثيرة ليس هذا مكانها، ولكن أهم تفصيلاً أن قوات الحلفاء التي كان مونتغمري يقودها، كانت تراهن على حسم العلمين لصالحها بأي طريقة،

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

	الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص.ب: 62116 الرياض 11585	ص.ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: saudi-distribution.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	هاتف مجاني: 800-2440076

	Saudi Media Company
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص.ب: 37262616 الرياض 37260300	ص.ب: 9611 271 6909 الرياض 920035142
هاتف: +212 37262616 فاكس: +212 37260300	هاتف: +966 11 271 6909 فاكس: +966 920035142
بريد الكتروني: sales@smc.me	بريد الكتروني: sales@smc.me
موقع الكتروني: www.smc.me	موقع الكتروني: www.smc.me
صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الوجيهة التي وتعلمهم بانها وحدها المسؤولة عن تغذية كالتيف الرحلة كاملة لحروريها وكتابها ومراسليها ومصورها. راجعنا منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقنا الصحافي بالمعلومات الرئية لتلبية مهمته بأمانة وموضوعية.	

الرياض Rabat	الكويت Kuwait
+212 37262616	+965 2997799
+212 37260300	+965 2997800
واشنطن Washington DC	دبي Dubai
+1 2026628825	+9714 3916500
+1 2026628823	+9714 3918353
بيروت Beirut	القاهرة Cairo
+9611 549002	+202 37492996
+9611 549001	+202 37492884
عمان Amman	الخرطوم Khartoum
+9626 5539409	+2491 83778301
+9626 5537103	+2491 83785987

الرياض Riyadh	الدمام Dammam
+9661 12128000	+96613 8353838
+9661 14401440	+96613 8354918
جدة Jeddah	
+9661 26511333	
+9661 26576159	
المدينة المنورة Madina	
+9664 8340271	
+9664 8396618	

10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom	www.aawsat.com editorial@aawsat.com
Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310	



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

التحرير

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

روسيا «تكش» فرنسا من غرب أفريقيا!



هدى الحسيني

مجموعة «فاغنر» أعلنت دعمها الكامل لانقلاب النيجر

المبادرات والمشاريع المدعومة من الغرب، مثل المساعدات الاقتصادية والتعاون العسكري. بينما يسمح هذا النهج لروسيا بتحدي هيمنة الغرب وزيادة مجال نفوذها على الساحة العالمية.

يسلط اهتمام روسيا بالنيجر الضوء أيضاً على اهتمامها بالموارد الطبيعية الوفيرة في البلاد، مثل اليورانيوم والمعادن الأخرى. هذه الموارد حيوية لمختلف القطاعات، بما في ذلك إنتاج الطاقة والدفاع. كما ينشر سعي روسيا لاستخراج الموارد والشراكات التجارية الدهشة في المجتمع الدولي، لأنه من المحتمل أن يزعج الهيمنة الغربية في هذه المناطق.

في ضوء العقوبات الغربية المفروضة على روسيا في أعقاب عملياتها في أوكرانيا، تسعى موسكو إلى إيجاد سبل بديلة للنمو الاقتصادي. يمكن توسيع وجودها في أفريقيا أن يساعدها على الاستفادة من هذه الموارد وتطوير شراكات تجارية خارج مجال النفوذ الغربي. علاوة على ذلك، يسمح نفوذ روسيا المتزايد في أفريقيا لها بالضغط بشكل غير مباشر على الغرب. على سبيل المثال، لم يعض أسبوع واحد على انقلاب النيجر حتى أعلن قادة الانقلاب تعليق صادرات اليورانيوم إلى فرنسا، وهي ضربة كبيرة للبلاد، التي تعتمد على اليورانيوم إلى حد كبير لتوليد الكهرباء.

لا تدعو التطورات الجارية في النيجر الدول المعادية للغرب مثل روسيا إلى ممارسة النفوذ في غرب أفريقيا فحسب، بل تسمح أيضاً للدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي التي لديها وجهات نظر متعارضة تجاه فرنسا بالاستفادة. على سبيل المثال، أشار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مؤخراً إلى أن تعليق النيجر صادرات اليورانيوم إلى فرنسا هو رد على سنوات من اضطهادها فرنسا.

سيكون المكسب طويل الأمد لروسيا هو الوجود الكامل والنشط لقوة عسكرية بالوكالة في النيجر، مما يسمح لها بالحفاظ على وجود كامل تقريباً من الغرب إلى الشرق الأفريقي وبالتالي تحدي المصالح الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في أفريقيا. مع هذه التطورات قد يتم تعطيل جهود مكافحة الإرهاب في أفريقيا أو تعليقها، سيسبب هذا السيناريو فرصة للجماعات المتطرفة والإرهابية لتعزيز وجودها في النيجر وشن هجمات عبر الحدود على البلدان المجاورة، مما يزيد من تفاقم المخاوف الأمنية الإقليمية، وهذا يفسر سبب إرسال المركبات العسكرية والمعدات الأمنية إلى تشاد لدعم مكافحة الإرهاب في ضوء التصعيد المستمر في النيجر.

علاوة على ذلك، لا يزال الموقف الجيوسياسي لإيران فيما يتعلق بالنيجر موضوع دراسة متأنية. وفي هذا الصدد، من المحتمل جداً أن تسعى إيران إلى استغلال الاضطرابات السياسية السائدة في غرب أفريقيا، ومواءمة نفسها مع الفصائل والمليشيات المناهضة للولايات المتحدة والغرب العاملة في المنطقة.

في النهاية تظهر التقارير أن هناك خلافاً مستمراً بين الرئاسة الفرنسية ووكالة الاستخبارات في البلاد بشأن الاتهامات المتعلقة بالقتل في التنقيب بالانقلاب. على الرغم من كل ما قيل، فإن الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أنه في وقت سابق من هذا العام، وفي محاولة لمواجهة النفوذ الروسي والصيني في أفريقيا، تعهدت فرنسا بتخفيض وجودها العسكري في أفريقيا وتحويل القواعد الفرنسية إلى شراكات مع الجنود الأفارقة. ومع ذلك، يبدو أن استراتيجية فرنسا أسفرت عن العكس تماماً وعملت على إطلاق عنان القوة الروسية في أفريقيا بدلاً من مواجهتها.

كما أن الانقلاب في النيجر كان مصحوباً بعدم الاستقرار الإقليمي الذي يجلبه، ويعرض للخطر خطط نيجيريا لتطوير خط أنابيب غاز بقيمة 13 مليار دولار أميركي من شأنه أن يسمح بتصدير الغاز من نيجيريا إلى الاتحاد الأوروبي، شريطة أن ينجح المشروع، سيستفيد الاتحاد الأوروبي من انخفاض الاعتماد على الغاز الروسي، مما يشير بوضوح إلى سبب عدم تحقيق مثل هذا المشروع لصلحة روسيا.

بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية، ستسمح مشاركة روسيا في دول غرب أفريقيا ببناء قوة أمنية سريعة الحركة في المنطقة. على الرغم من أن معظم الدول الأفريقية وقعت اتفاقيات عسكرية مع روسيا، فإن مجموعة «فاغنر» الروسية تحتفظ بالفعل بوجود قوي في جمهورية أفريقيا الوسطى والسودان وليبيا ونشط في أفريقيا الوسطى والنيجر. وبالتالي، سمحت مجموعة «فاغنر» لروسيا بدخول ساحة المعركة بشكل فعال في النيجر.

الامر الأكثر إثارة للاهتمام هو أن مالي، حيث تتمتع مجموعة «فاغنر» بموطئ قدم قوي، أعربت عن دعمها الكامل لثوري النيجر. وبالمثل، انضمت بوركينافاسو إلى مالي، وأدعت أن أي تدخل في النيجر سيكون إعلان حرب على مالي وبوركينا فاسو. في ضوء نفوذ روسيا المتزايد في غرب أفريقيا، تجدر الإشارة إلى أن بوركينا فاسو نفسها تعرضت لانقلاب في يناير (كانون الثاني) 2022. ومنذ ذلك الحين طلبت من فرنسا سحب قواتها بالكامل مع الترحيب بروسيا كحليف استراتيجي، وبالتالي زادت التكهات حول الوجود والنفوذ الروسي. وعلى نفس المنوال، أعلنت الجزائر، المعرفة بولايتها القوي لروسيا، معارضتها لأي تدخل في النيجر.

جاء رد الفعل المعاكس على هؤلاء الأطفال مما يمكن أن نسفه التحالف المناهض للهشاشة. قاد هذا التحالف جوردان بيترسون والآلاف من المقيدين الأقل شيئا - من السيناتور جوش هاولي إلى جيش من المؤثرين الذكورين. بدأ هذا التحالف في البداية وكأنه حفنة من الفريدين العنيدين الذين يطلبون من رفاقات الثلج في العالم أن تتصلب وتتوقف عن التحجب. لكنك لم يكن لزاماً عليك المكوث في هذا العالم طويلاً حتى ترى أنهم يمثلون الجانب الآخر من عقلية الضحية الهشة.

يشعر أنصار الضحايا من تيار اليمين بأنهم محاصرون بقوى خفية تحاول قمعهم، وبثقافة تتامر للقضاء عليهم، ومؤامرات مظلمة في كل مكان. ويسجل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الرقم القياسي العالمي للذم على عدم عدالة العالم بالنسبة إليه. كما كتب المؤرخ وعالم الأنثروبولوجيا دانيال كار في مقال منشور له في مجلة «نيويورك»: أن الروايات اليمينية الحديثة، حتى رواية جيه. دي. فانس بعنوان: «مرثية هيلبلي: سيرة عائلة وثقافة في أزمة»، غالباً ما تتبع صيغة الصدمة: «خذ الرثاء حول الرجولة الضامرة وأقول الأجيال التالية في الحسبان. وسنمها كما نشاء، غير أن الفكرة الأساسية دائماً ما تأخذ شكل الصدمة. في يوم من الأيام، كنا مكتملين، لكننا لسنا كذلك الآن؛ إذ نعانى علة تكافح لأجل استيعابها أو ربما تحديد ماهيتها». يسارا أو يمينا، يبدو أننا جميعاً قد صرنا ضحايا الآن.

العناوين. بالنسبة للكثير من الأشخاص، أصبحت الصدمة مصدر هويتهم. بدأ الناس يُعرّفون أنفسهم بالطريقة التي تاناوا بها. من الواضح، أن كل ظاهرة وطنية يجب أن تتحول حرباً ثقافية، وهذا ما حدث للآزمة النفسية. وعلى أحد الأطراف، كان يوجد المدللون. هؤلاء هم الناس الذين واجهوا بكل صراحة مقدار سوء المعاملة، والأذى في المجتمع. فقد سعوا إلى تغيير السلوك وإصلاح المؤسسات، حتى لا يشعر أحد بعدم الأمان العاطفي. تكمن المشكلة في أن نهج التبدل تبين أنه هدام. إذ كان مبنياً على سلسلة من الأفكار الخاطئة التي أدت إلى إيذاء الناس الذين كانت تحاول مساعدتهم.

وصف فريغ لوكيانوف وجوناثان هايدت أول فكرة سيئة في «تدليل العقل الأميركي». كانت الفكرة هي أن «ما لا يقتلك يجعلك أضعف»: مما يحث الناس على النظر إلى الجروح في ماضيهم والشعور بالوهن، وليس بال قوة.

كانت الفكرة الخاطئة الثانية هي: «أنا الشيء الذي تصببه كل الحوادث». وفيها يُصور الشخص المصاب بالصدمة ضحية سلبية غير قادرة على السيطرة على حياتها. وتحدد معاملة من خلال المعاناة والافتقار إلى القدرة على تحمل المسؤولية. الفكرة الخاطئة الثالثة هي: «إذا حافظت أنا على سلامتك، فسوف تكون قوياً». لكن التربية المفرطة في الحماية، وإدارة المدرسة المفرطة في الحماية، لا تنتجان أطفالاً أكثر مرونة وقدرة على الصمود، بل ينتجان أطفالاً أقل مرونة.

نوم على أزمة واستيقاظ على فاجعة



فؤاد مطر

نوم على أزمة سياسية مفتعلة لأغراض في نفوس يعقوبيها... واستيقاظ على فاجعة يغرّض أن يسود الباطل ويُهزَم الحق في حال أثمر سعي ساعة الخير إتيانه...

هكذا حال اللبناني المغلوب على أمره من بعض بني قومه من سياسيين ورؤساء أحزاب وتيارات وحركات ومعهم الذين تم استنلاب جمعيات وهيئات لهم.

هكذا حال هذا اللبناني الذي يريد أن يكون مواطناً صالحاً فخوراً بولاية الوطن ولا رايات سواها، وبالصبغة التي تعكس إرادة الله في تعايش مذاهب بشر بها الأنبياء، وسقاها رعاية الصحابة وشهود الحق في زمن الجهاد ضد الجاهلية وضد سافكي الروح المقدسة على خشية. هكذا حال هذا اللبناني الذي يخشى نفرة لا عودة عنها لدول عربية وأجنبية تريد الوطن الصغير أن يستمر كبيراً بصيغته الوطنية والمذهبية، وتريد له من خلال المحادثات والاتصالات والمساعداً استقراراً وأطمانيّة مستدامة في مبادئ عمل المؤسسات الرسمية والخاصة التربوية والصحية والأمنية بشكل خاص.

بعد هذاة عيش مستقر وتنمية نوعية تحققت في عهد الرئيس الراحل رفيق الحريري، الذي رأى في «اتفاق الطائف» أنه ليس مجرد مصالحة سعى أهل الحكم السعودي لإنجازها درأاً لأصول الحرب ولوضع لبنان في مدار السلامة، وإنما هو خريطة هداية من شأن تنفيذ بنود الاتفاق الذي دعم معالمها حادون عرب واجانب أن يكون لبنان خلال عقدين من الزمن الوطن العربي له، ومن دون أن تكون هناك محاذير كذلك التي حفلت بها الأجواء السياسية اللبنانية على مدى 10 سنوات، وأوجبت في بعض الحالات كثيراً من الضحايا أحياناً وقليلاً من الإجراءات الإضطرارية عند خروج التصرفات الحزبية والتصريحات غير المسؤولة على أصول العلاقات.

فعل أن يصحو اللبناني على فاجعة شاحنة تنقل مئات صناديق ذخيرة لأسلحة وصواريخ مرسله من إيران إلى «حزب الله»؛ بتسهيل أمر إرسالها من جانب السلطة الرسمية السورية، كان نام وكما بين حين وآخر على أزمة تعامل مربب من جانب الحكومة القائمة شكلاً العاجزة فعلاً، مع حاكم «البنك المركزي»، وعلى ضجيج سياسي لا يمر له نشأ عن خطوة لافتة ابتكرها رئيس الحكومة أو هي جاءت بإيجاء من جانب الذين يشيرون عليه، وتتمثل ببقاء غير مفاجئ (كونه أعلن عنه قبل يومين من حدوثه) في المقر الصيفي لطبريك الطائفة المارونية بطرس الراعي. وبدل أن يُرْفَد اللقاء بترحيب من جانب بعض سياسيي الطائفة، فإن هؤلاء صوبوا جام الغضب على رئيس الحكومة الزائر، وحججته أن الزيارة إضعاف للمعادلة الوطنية، ولنظرتهم إلى مستقبل الإمسك بروافد السلطة المنقوصة رئيساً للجمهورية وقائداً للحيش على أهية انتهاء ولايته، مع احتمال اختصارها دستورياً لترئيسه الجمهورية، وهذا يرتبط بموقفه من خفايا واقعة الشاحنة، وهي خفايا تتصل بمرورها الهادئ عبر الحدود، أو غير الهادئ، بمعنى أن أحد العسكريين الذين في سلطة الحدود أبلغ بعض أهل ما سُمي «كوع الكحالة» بالطريدة السمينة، كما أن أحداً آخر في تلك السلطة أبلغ من جانبه قيادة مخابرات المؤسسة العسكرية، فكان الحضور الجيشي في ساحة انقلاب الشاحنة التي لم يخطر في بال مستوردها (حزب الله) أنه سيحدث وينكشف المخبوء هذه المرة، أي ما معناه أن شاحنات مماثلة

الحكومات المتعاقبة، وإنحرف بعض قيادات الحركات الدارفورية عن مطالب الناس الحقيقية والسلمية، وتسخيرها في لعبة السلطة للحصول على المناصب والمكاسب، لم يعرف الإقليم طعم الاستقرار منذ فترة طويلة، بل غرق في دوامة العنف والصراعات، بعضها ناجم عن الصراعات الداخلية بين مكوناته وقبائله المتعددة، وبعضها ناجم عن سياسات حكومية خاطئة وقصيرة النظر.

بعض الذين يروجون لخطاب الانفصال سواء من الدارفوريين أو من الشماليين، يحاولون العودة بالتاريخ أكثر من ثلاثة قرون إلى الوراء عندما كانت دارفور سلطنة مستقلة، شأنها شأن ممالك أخرى في تلك الفترة، وذلك لتبرير دعوتهم لفصلها اليوم باعتبار ذلك هو الحل في نظرهم. لكن هذا المنطق المعوج لو أخذنا به وطبقناه فسوف يعني تقسيم السودان وعلى تاريخه منذ توحده في حدوده المعروفة اليوم. بل إن هذا المنطق لو طبق في العالم لكانت النتيجة إعادة كتابة التاريخ ورسم كل الخرائط وتاجيح حروب لا تنتهي.

سمعت تسجيلاً كثيرة، وقررات موضوعات وآراء لعدد من أبناء دارفور وغرب السودان عموماً، يتصدون فيها للخطاب الجهوي الصادر من بعض الدارفوريين، ومن مجندين في الحركات المسلحة للهجوم على الشماليين. لكن مثل هذه الأصوات الواعية من دارفور لا تزال قليلة وخافتة، والتصدي للحملات التاجيغ يتطلب جهداً أكبر لا من الشماليين وحدهم، بل من الدارفوريين أيضاً، ومن كل النخب في بقاع السودان إذا أردنا الحفاظ على وحدة البلد.

الذين يرفعون خطاب الجهورية لا يمثلون أغلبية أهل دارفور، بل أكاد أجزم بأنهم الأقلية. فدارفور لا تعيش كرقعة معزولة في السودان، وكثير من أهلها انتقلوا إلى مناطق أخرى في السودان، ومنها الخرطوم، انصهروا فيها وعاشوا في أمن وسلام بين الناس.

كذلك فإن حملة السلاح لا يعبرون عن كل دارفور، ويضرون قضيتها أكثر مما يخدمونها. لقد عبر عن الإقليم وقضاياها بشكل أقوى عدد مقدر من النخبة الواعية التي انخرطت في العمل السياسي السلمي مثل الراحل أحمد إبراهيم دريج مؤسس جبهة نهضة دارفور ورئيسها في ستينات القرن الماضي، والذي أصبح نائباً برلمانياً

الدارفور ضحية، والسودان كله ضحية لغشول النخب السياسية، وعمى سبيل الكراسي.

هل يكون انفصال دارفور حلاً؟



عثمان ميرغني

تداعيات الحرب في السودان كثيرة وخظيرة، ومنها خطاب الجهورية والكراهية والعنصرية الذي ارتفعت وتيرته، ومنها أيضاً الكلام المتداول في عدد من منتديات السودانيين ومجالسهم ودعوة بعض الشماليين في لحظات غضبهم وإحباطهم من الدمار الذي حل بالخرطوم، لفصل إقليم دارفور لأنه أصبح في نظرهم عبئاً ثقيلاً، وبؤرة للصراعات والمشاكل التي عانى السودان كله من تبعاتها وأنها سببها.

الدعوة لفصل الإقليم بدت في ظل ضغوط الحرب المتزايدة، هي المخرج و«الحل السهل». فما دام التعايش بات صعباً، وتكلفتها باهظة، فلماذا الإصرار على الاستمرار فيه؟ وبدلاً من ذلك ربما التفكير في طاق سلمي يوفر على الناس المعاناة والمزيد من الحروب التي قد تقضي في النهاية إلى انفصال دموي وفوضوي. هكذا يجادل البعض، بينما يذهب آخرون في اتجاه حلول تحافظ على وحدة البلد عبر نظام رئاسي أو برلماني فيدرالي، أو حتى صيغة ففصاصة وصعبة مثل الكونفدرالية التي لا أحسب أن تكوين السودان الهش، يتحملها.

في مواجهة المغالين في طروحاتهم في الشمال هناك أيضاً أصوات منطرفة في دارفور تمنع في الهجوم على الشمال، مستخدمة خطاب التهميش، والحديث عن امتيازات تاريخية تمتع بها أهل المركز، وعن أربع قبائل تسيطر على البلد وتتداول الحكم فيه عسكرياً كان أو مدنياً.

الحقيقة أن قضايا الهامش كلمة حق أريد بها باطل، مثلما رأينا في التشويه الذي حدث لهذا المفهوم، وكيف بات يستغل في سياق الكراسي والمغانم لا في دارفور وحدها، وإنما في مناطق أخرى من السودان. دارفور وإن عانت من مشاكل الفقر والتنمية غير المتوازنة وشكت مما تراه تمثيلاً غير عادل في السلطة المركزية، فإنها ليست وحدها في هذا الحال، وهناك مناطق كثيرة في الشمال مهمشة أكثر منها، ويعيش سكانها ظروفاً أقسى، لكنهم لم يرفعوا السلاح وتمردوا ضد الدولة، أو هددوا بتدمير الخرطوم.

قضية التهميش عندما انطلقت كقضية سياسية مطلوبة في دارفور، أثارها نواب الإقليم في البرلمان منذ الستينات، ثم تلقفها آخرون واشتعلوا بها ليجعلوها راية لإنشاء حركات مسلحة تمردت وقاتلت ضد السلطة المركزية في الخرطوم، وضد السلطة الولائية في الإقليم، وبسبب مزيج من سياسات

انفصال الجنوب لم يحل مشاكل السودان وانفصال دارفور الذي يدعو له البعض لن يحلها أيضاً



عن المافيا التي أعادت لبنان إلى العصر الحجري!



حنا صالح

الصدمة المتتالية لا بد أن تنتج الأبواب على حالة وقائية يصنعها الناس الذين لن يرتضوا بقاء لبنان في الحضيض!

وتغطية تهريب السياسيين للمليارات، وتزوير القيود وإخفاء الخسائر وتلطّ خلف شعار «الليرة بخير» والبلد دخل مرحلة مجاعة عامة؛ كان ينبغي رفع الصوت بوجه فضيحة الصمت القضائي، رغم مذكرة التوقيف الدولية والعقوبات الغربية على «عصابة الأشرار»؛ لم يحصل شيء لأن أكثر من 120 نائباً هم في موقع تشريع وضع اليد على «أصول الدولة» لنهيتها. بصموا على أعمال لجنة «تقصي الحقائق» التي ضمت ممثلين للقوى الطائفية، والتقت على الدفاع عن مصالح الكارتل المصرفي، ورفضوا محاسبة البنكرجية ومساءلتهم، وسبق لهم أن تشاركوا مع «حزب الله» البصم على ترسيم للحدود البحرية حمل تخلياً عن السيادة والثروة في صفقة بين إسرائيل وإيران بإشراف أميركي؛ لبنان المسيطر عليه من جانب أوسع تحالف مافيو، من دون كهربية ولا مستشفى ولا جامعة ولا مرفاً ولا بني تحبته إلى هشاشة أمنية وهدر حقوق أكثر مؤسساته ومناجحة مقللة أكلها الغبار، وكبار في السن يحرسون المنازل الجبلية الفارغة من الحياة، بعدما تحول البلد إلى منحة هجرة للكفاءات والخريجين الشباب. لقد أعادوا لبنان إلى ما قبل العصر الحجري يا غالاتن؟ لكن الصدمات المتتالية لا بد أن تفتح الأبواب على حالة وقائية يصنعها الناس الذين لن يرتضوا بقاء لبنان في الحضيض.

القضبان محاسب منظومة الفساد رياض سلامة منظم أكبر عملية «بونزي» لصالح تحالف مافيو ميليشياوي متسلط، ويتمتع بحماية سياسية أمنية وقضائية، رغم أن التدقيق كشف معطيات موثقة عن دوره الذي دمر القطاع المصرفي والاقتصاد اللبناني وفق مخطط: سرقة المودعين لتمويل المتسلطين من سياسيين وميليشياوي وحكومات متعاقبة ومحتكرين (كارتل قوى طائفية) ومصارف مفسلة وتهريب و«اقتصاد مواز»، في رهان لجعل اللصوصية جسراً لكرسي الرئاسة؛ عظيم قرغ الطبول رفضاً لاستباحة «حزب الله» للبلد، ووجد أن استغاثة متأخرة حدثت، بعد التناول في نهج جعل لبنان جغرافياً قاحلة وأرضاً محروقة. لكن قرع الطبول جانب المحاصصة الراسخة مع توافق سريالي تمثل في امتناع التحالف السياسي توافق مسؤولية ترتبها «تدقيق جنائي» وفق نهب 76 مليار دولار من مصرف لبنان بين 2015 و2020، (ما يعادل 230 في المائة من الناتج المحلي الذي بلغ 31 مليار دولار عام 2020)، ولتتجاوز المنهبة 100 مليار دولار؛ لأن النهب بلغ 25 ملياراً في آخر 3 سنوات؛ كان مطلوباً تحرك سياسي لتوسيع التدقيق وشموله كل المغاور الحكومية والمصارف، بضموم ما بينته الوقائع الجرمية وما فيها من توزيع «عطايا»

بإمكان تعليم العالم كيفية ممارسة الحكم من دون موازنة، قافراً فوق تنالي الإفلاسات واتساع البطالة وتمدد العوز الذي راح ياكل جغرافيا البلد مترافقاً مع احتجاز المصارف مدخرات الناس؛ لقد شجعت مناخات الاستثمار بالانقساتات الطائفية الغلو في ممارسات المتسلطين الذين اطمأنوا إلى رسوخ زعاماتهم، وعدم المساس بحمصصهم، فنكرر بعد عام 2015 تقطيع الوقت بطروحات «حوارية» من جهة، ودعوات إلى إصلاحات من جهة أخرى، مع تجاهل امرين هما الإبرز: الأول جعل الشغور في الرئاسة قاعدة والسير في الأول تهميشها، وهي الجهة المنوط بدورها استعادة البلاد نصابها القانوني، والثاني الامتناع عن مقاربة وجود دولة متكاملة البنين والأركان ضمن الدولة، لها جيش رديف يحول دون تطبيق الفناء الدستور باستعادة السيادة من خلال بسط سلطة الدولة بقواها الذاتية... وعلى مقاساتهم الطائفية ابتدعوا قانون انتخاب متصادم مع الدستور يسمح بتزوير التمثيل. حادثة «كوع الكحالة» أعادت إلى الذاكرة ماضي متأتية عن السلاح اللاشعري، وأرفقت بتحذير الميليشيا من عدم مس «طرق إمدادها»؛ حتى كتابة هذه المقالة يشهد لبنان إدارة ظهر سياسية شاملة للارتكابات الجرمية التي كشفها «التدقيق الجنائي» في مصرف لبنان. ولا يزال خارج

فات وزير الحرب الإسرائيلي يؤاف غالاتن الذي هذد بإعادة لبنان إلى العصر الحجري، أن التحالف الإنقوي الميليشياوي المتسلط على لبنان سبقه إلى إنجاز هذه المهمة؛ في ظلّ نظام المحاصصة الطائفي الغنائمي، فرضت «موالاة» النظام و«معارضته»، قوى 8 آذار وما كان 14 آذار، دولة مقطوعة الرأس، وسلطة تصرف الأعمال التي يتفقون عليها. منذ إجهاض «انتفاضة الاستقلال» عام 2005، والذهاب إلى الاتفاق الرباعي، أنجزت القوى الطائفية الميليشياوية أخطر عملية تخصص للبلد والدولة؛ توزعوا الوزارات والمؤسسات والإيرادات العامة وانتقلوا قبل 12 سنة إلى بدء السطو على مدخرات الناس، وعند نجيب ميقاتي، رئيس حكومة تصريف الأعمال، الخبر اليقين؛ طيلة 18 سنة بعد إجهاض «انتفاضة الاستقلال»، عاش لبنان 4 سنوات من دون رئيس جمهورية، ونحو 5 سنوات في ظل حكومات تصريف أعمال، ترافقت مع شلل المؤسسات وتوقف أدوارها، وانعدام الخدمات، وطال الاهتزاز المؤسساتي الأمنية والعسكرية لتبدأ مرحلة استجداء «إعاشة» للعسكر، ومساعدة مادية متواضعة للعسكريين للحفاظ على الهيكل العسكري ووقف التسرب؛ وطيلة هذه الحقبة استساع تحالف الطائفيين المافيوين ممارسة الحكم من خلال الفتاوى، وبلغ الهزل الذروة في «العهد القوي»، ليعلن جبران باسيل من دافوس، أنه

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$85.11	\$1943.20	\$29091	\$149.30	\$604.75	\$104.80
السابق	\$84.89	\$1944.20	\$29369	\$149.25	\$598.50	\$104.63

توقيع 12 اتفاقية سعودية - صينية باستثمارات تتجاوز 1,3 مليار دولار



جانب من توقيع الاتفاقيات السعودية - الصينية (الشرق الأوسط)

ولفت الحقيقل إلى البدء في بناء أكثر من 300 ألف وحدة سكنية، وعلى مساحات تتجاوز 150 مليون متر مربع تضم ضواحي سكنية متكاملة في 17 مدينة، وقيمة استثمارية تتجاوز 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار)، داعياً الشركات الصينية كافة للاستثمار في التطوير العقاري بالمملكة.

يذكر أن زيارة وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان إلى العاصمة الصينية بكين شهدت، على مدى 4 أيام، العديد من الاجتماعات والمقاربات الثنائية مع قادة رؤساء البنوك والشركات الصينية المتخصصة لبحث فرص الاستثمار والتطوير في مشاريع البنية التحتية بالطاقة والبنية التحتية في المدن السعودية.

التعاون في مجال الإسكان. وأكد أن الاهتمام المتواصل من حكومتى البلدين يعزز العلاقة المثمرة بين السعودية والصين في القطاع الإسكاني والبلدي، وتذهب إلى مستويات جديدة من العمل المشترك، لا سيما في ظل «رؤية 2030» التي أحدثت نقلة نوعية فريدة في كل جوانب الحياة، وكان لها أثر فاعل في تفعيل استراتيجيات العمل على التطور البلدي والإسكاني. وأوضح عن تطلعه من خلال اللقاءات لتعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات تطوير البنية التحتية للمدن والإسكان والتطوير العقاري والتطوير. وأوضح أن المملكة تشهد نمواً غير مسبوق في الفرص الاستثمارية، وتوفر بيئة نوعية جاذبة للاستثمار ومحفزة للنمو.

السعودي - الصيني، الأربعاء، في العاصمة الصينية بكين، برعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، بحضور سفير المملكة لدى الصين عبد الرحمن الحربي. ويستعرض الملتي الفرص الاستثمارية وتعزيز الشراكات بين الجانبين في مجالات تطوير البنية التحتية للمدن والإسكان والتطوير العقاري والتمويل.

وقال الحقيقل إن الملتي يأتي امتداداً لجهود المملكة لتعزيز الشراكة مع بكين، التي شهدت عقد ثلاث قمم أثناء زيارة الرئيس الصيني إلى السعودية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، منوهاً باتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين التي تضمنت خطة عمل لتفعيل بنود مذكرة

الرياض: «الشرق الأوسط»

شهد وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ماجد الحقيقل، توقيع 12 اتفاقية تعاون بين الجانب السعودي والشركات والبنوك الصينية، في مجالات تطوير البنية التحتية والتمويل، من بينها 5 اتفاقيات في مجال الإسكان، بقيمة استثمارية تتجاوز 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار).

وأفاد الحقيقل بأن وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان تعمل مع عدد من الشركات الصينية على إنشاء وحدات سكنية بعمق تقارب 3 مليارات ريال (800 مليون دولار)، على أن تضم مافتها في المستقبل وإنطلق ملتقى الأعمال

إجراءات ضد المخالفين في قطاع السيارات بالسعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

تمكنت الحكومة السعودية من رصد عدد من المخالفات المحتملة بالمنافسة في قطاع السيارات، وتنوي اتخاذ الإجراءات النظامية لتحريك الدعوى الجزائية حيال المخالفات المرصودة.

باتي ذلك بعد أن شهدت السوق السعودية ارتفاعاً في أسعار المركبات، مما جعل وزارة التجارة تتدخل للقيام بالتحقيق انطلاقاً من دورها ومسؤولياتها الهادفة إلى حماية المستهلك وتنمية التجارة والإشراف على الأسواق وحمايتها من الممارسات غير السليمة.

وكشفت الهيئة العامة للمنافسة، الأربعاء، عن إجراءات دراسة تحليلية شاملة لسلاسل الإمداد في قطاع السيارات بما في ذلك مبيعات التجزئة، وقطع الغيار، وخدمات ما بعد البيع، بالتعاون مع عدد من الخبراء في هذا المجال، للتعرف على هيكل تلك الأسواق وسلوك المنشآت العاملة فيها وأثر ذلك على المنافسة.

وبعد تقصي أوجه المخالفات المحتملة، أجرت الهيئة تحقيقات موسعة في القطاع شملت سلاسل الإمداد استناداً إلى نظام المنافسة، الذي يحظر أشكال الاتفاقيات كافة بين المنشآت، وأي ممارسات من شأنها الإخلال بالمنافسة أو التأثير على رفاحية المستهلك في قطاع السيارات والأنشطة المرتبطة به.

ورصدت الهيئة بناء على التحقيقات التي أجرتها عدد من المخالفات المحتملة لنظام المنافسة، وستتخذ الإجراءات النظامية لتحريك الدعوى الجزائية حيال المخالفات المرصودة.

وتعيب الهيئة بالمنشآت العاملة في القطاع إلى الامتثال لنظام المنافسة والمبادرة إلى تصحيح أوضاعها بما يكفل التوافق مع مبادئ المنافسة العادلة.

وقالت الهيئة أن الإجراءات من حرص الحكومة على استمرار المنافسة الفاعلة في أسواق السلع والخدمات وعدم الإضرار بها تحقيقاً لرفاهية المواطنين والمقيمين، وبناءً على ما لوحظ من ممارسات قد تكون ضارة بالمنافسة في قطاع السيارات وقطع الغيار، وخدمات ما بعد البيع.

تعایشها المملكة.

تشجيع الاندماج

ومن المقرر أن تعمل الهيئة الجديدة والسعودية على استمرارية عمل القطاع وإدارة المرحلة الانتقالية، وضمان تقديم البيئة التنظيمية المحلى من لوائح وقرارات وأنظمة تصب في مصلحة الكيانات العاملة في القطاع والمستفيدين من خدماتهم. وستعمل الهيئة على زيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، لتوفير الاستقرار وتعزيز نموه وتطويره، وكذلك زيادة قدرة الشركات المحلية على الاحتفاظ بأكبر قدر من الأخطار داخل السوق المحلية.

كما يدعم قرار مجلس الوزراء بناء الشراكات وتشجيع الاندماج وجذب الاستثمارات، إلى جانب مواجهة التحديات القائمة؛ مثل المتطلبات التكنولوجية والتنظيمية المختلفة من أجل تمكين قطاع التأمين من تطوير كفاءته المالية في المملكة.

المبيعات الإلكترونية

يذكر، أن قطاع التأمين في المملكة شهد نمواً يقدر بـ 26,9 في المائة خلال العام الماضي، وبلغ إجمالي الأقساط المكتتبة 53,4 مليار ريال (14,2 مليار دولار). وارتفعت نسبة المبيعات في المواقع الإلكترونية لشركات التأمين ومنصات وساطة التأمين الإلكترونية من 7,5 في المائة في 2021، إلى 9,9 في المائة خلال العام الماضي. وحقق القطاع صافي دخل (بعد الزكاة والضريبة) قدره 689 مليون ريال (183,7 مليون دولار) في العام الماضي، مقابل خسارة قدرها 47 مليون ريال (12,5 مليون دولار) في 2021.

كما شهد القطاع في العام السابق، اندماج شركتي «ولاء للتأمين التعاوني» و«ساب للتكافل»، واندماج شركتي «الدرع العربي للتأمين التعاوني» و«الأهلي للتكافل».

وتأتي صفقات الاندماج استمراراً لدور البنك المركزي السعودي في تشجيع الشركات التأمين على الاندماج والاستحواذ لتحقيق أهداف «رؤية 2030»، وتقوية الوضع المالي للقطاع، حفاظاً على حقوق المؤمن عليهم، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.



إنشاء هيئة التأمين في السعودية من شأنه تنظيم القطاع تحت كيان موحد ويعزز من تنافسية الشركات (الشرق الأوسط)

إطلاق مبادرات تُعنى بدعم المراكز المالية للشركات، وتطوير كوادر وطنية فنية متخصصة.

جودة الخدمات

من جانبهم، يرى خبراء أن قرار مجلس الوزراء ينبئ بدخول قطاع التأمين مرحلة نوعية جديدة تحقق مستهدفات طموحة لأحد المرتكزات الرئيسية لبرنامج تطوير القطاع المالي، أحد برامج تحقيق «رؤية 2030». وأفاد الخبير القانوني، الدكتور فهد العنزي لـ«الشرق الأوسط»، بأن وجود هيئة للتأمين وبرمجة موحدة يعزز من أداء القطاع، ويرفع من جودة الخدمات التأمينية، ويحمي حقوق المؤمن عليهم.

ولفت العنزي إلى أن الهيئة سوف تتصدى للتحديات التي تواجهها سوق التأمين في المملكة وفق رؤية موحدة واستراتيجية تضعها الجهة الجديدة بما يضمن تكامل التشريعات والحلول الإدارية والمالية.

من جانبه، قال مؤسس مركز «جوانا» الاستشاري، الدكتور إحسان

بوحليقة لـ«الشرق الأوسط»، إن قرار مجلس الوزراء فيه تعزيز جوهري لقطاع التأمين في السعودية، حيث يمكن الهيئة الجديدة من استكمال مسيرة تنظيم القطاع، وإطلاق مبادرات تحقق مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي، مستهدفات تحقيق «رؤية 2030».

جودة الخدمات

من جانبهم، يرى خبراء أن قرار مجلس الوزراء ينبئ بدخول قطاع التأمين مرحلة نوعية جديدة تحقق مستهدفات طموحة لأحد المرتكزات الرئيسية لبرنامج تطوير القطاع المالي، أحد برامج تحقيق «رؤية 2030». وأفاد الخبير القانوني، الدكتور فهد العنزي لـ«الشرق الأوسط»، بأن وجود هيئة للتأمين وبرمجة موحدة يعزز من أداء القطاع، ويرفع من جودة الخدمات التأمينية، ويحمي حقوق المؤمن عليهم.

ولفت العنزي إلى أن الهيئة سوف تتصدى للتحديات التي تواجهها سوق التأمين في المملكة وفق رؤية موحدة واستراتيجية تضعها الجهة الجديدة بما يضمن تكامل التشريعات والحلول الإدارية والمالية.

من جانبه، قال مؤسس مركز «جوانا» الاستشاري، الدكتور إحسان

ستعمل الهيئة على زيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي

القاهرة تعزز بدء تداول السكر في بورصة السلع

«ديوا» الإماراتية تختار «أكوا باور» السعودية للمرحلة الأولى من مشروع لتحلية المياه

في المائة من المياه المحلاة من مزيج من الطاقة النظيفة الذي يجمع بين مصادر الطاقة المتجددة والحرارة المهدورة. وتابع الطائر: «بعد المشروع جزءاً من استراتيجية هيئة كهرباء ومياه دبي لزيادة القدرة الإنتاجية للمياه المحلاة في دبي، من 490 مليون غالون يومياً حالياً، إلى 730 مليون غالون يومياً، بحلول عام 2030. وتعمل على ضمان استمرار توافر خدماتنا بنسبة 100 في المائة، وفقاً لأعلى المستويات العالمية في التوافرية والاعتمادية والكفاءة، بفضل بنيتنا التحتية المتطورة والتقنيات المتقدمة».

ولقاءات الهيئة قد طرحت عروض التاهيل في 18 أكتوبر (تشرين الأول) 2022، وتم تأهيل 6 شركات من المطورين العالميين المؤهلين لتقديم العروض من شركة «أكوا باور»، وشركة «الوطني» (أيار) 2023، استجابة لطلب تقديم العروض «آر إف بي» الذي تم طرحه في 9 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. المشروع مع رؤية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لتعزيز التنمية المستدامة. ولدينا اتجاه واضح

تحقيق أدنى سعر عالمي بلغ 0,36536 دولار للمتر المكعب من المياه المحلاة. وحسب المعلومات الصادرة، فإن هذا المشروع يعد الأكبر من نوعه في العالم لتحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية، وأول مشروع لهيئة كهرباء ومياه دبي، وفق نموذج المنتج المستقل للمياه. وتبلغ القدرة الإنتاجية للمياه المحلاة في دبي 490 مليون غالون يومياً، وسترتفع إلى 670 مليون غالون يومياً عام 2026 مع استكمال هذا المشروع. وقد تلقت الهيئة 29 طلباً من مطورين عالميين لتقديم المشروع.

ديوا: «الشرق الأوسط» أعلنت هيئة كهرباء ومياه دبي (ديوا)، أمس الأربعاء، اختيار شركة «أكوا باور» السعودية «المتفانص» الأفضل لتنفيذ وتشغيل المرحلة الأولى من مشروع تحلية المياه بنظام المنتج المستقل للمياه، في مجمع حصيان، بقدرة إنتاجية 180 مليون غالون من المياه المحلاة يومياً، باستخدام تقنية التناضح العكسي لتحلية مياه البحر، باستثمارات تبلغ 3,357 مليار درهم (914 مليون دولار).

وقال العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، سعيد الطائر، إنه تم

ديوا: «الشرق الأوسط»

الرياض تقلص حيازاتها من سندات الخزنة الأميركية

الرياض: «الشرق الأوسط»

انخفضت حيازات المملكة العربية السعودية من سندات الخزنة الأميركية إلى أقل مستوى في 7 سنوات، لتصل إلى 108,1 مليار دولار في شهر يونيو (حزيران). وفقاً للبيانات التي تصدرها شهرياً وزارة الخزنة الأميركية، فإن السعودية باعت ما مجموعه نحو 3 مليارات دولار من الديون الحكومية الأميركية، في نزوح عن سندات الخزنة الأميركية للشهر الثالث على التوالي. وهذا المبلغ هو أدنى مستوى بلغته منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016، حين بلغت 102,8 مليار دولار. وتوزعت استثمارات السعودية في سندات الخزنة الأميركية خلال شهر يونيو، بين 99,83 مليار دولار في سندات طويلة الأجل تمثل 92,3 في المائة من المحفظة الإجمالية، و 8,29 مليار دولار في سندات قصيرة الأجل تشكل ما نسبته 7,7 في المائة.

واستقرت السعودية في المركز الـ 18 ضمن كبار حاملي السندات الأميركية في شهر يونيو 2023.



وائل مهدي

ضعف صيني... نسمع عنه ولا نراه

في بداية العام، كان الكل يتحدث عن نمو متوقع في الطلب على النفط من الصين سيساعد أسعاره في التحسن. ثم تحول هذا التفاؤل إلى تشاؤم وتوقعات بتباطؤ الاقتصاد الصيني على خلفية الأرقام المخيبة للآمال حول الإنتاج الصناعي والاستثمارات الصناعية وسوق العقار.

ليس هذا وحسب، بل هناك مخاوف من أن تدخل الصين في النفق نفسه الذي دخلت فيه اليابان، التي عانت من انكماش وتباطؤ اقتصادي طويل بعد عقود من النمو السريع.

لكن مع كل ما نسمعه عن ضعف الاقتصاد الصيني وهو ما يؤثر بصورة مستمرة سلباً على أسعار النفط، فإن الطلب على النفط من الصين لا يزال ينمو.

واردات الصين من النفط السعودي والروسي هذا العام في ارتفاع، وليس ذلك وحسب بل وارداتها من نفط إيران وصلت مؤخراً إلى أعلى مستوى في 10 سنوات، بحسب بيانات شركة «كبلر» لتتبع الناقلات (إذا صدقت أرقام كبلر).

السؤال هنا: هل وصل الطلب على النفط من الصين إلى ذروته هذا العام أم هناك مجال لمزيد من الطلب؟

جهات عديدة مثل «إنرجي أسبكتس» وغيرها تتوقع أن الطلب على النفط من الصين وصل إلى ذروته بالفعل في الربع الثاني عند 16,4 مليون برميل يومياً، وسيهبط إلى 15,8 مليون برميل يومياً في الربع الثالث، قبل أن يرتفع إلى 16,2 مليون برميل يومياً في الربع الرابع.

ماذا يعني كل هذا؟ أن أسعار النفط هي الأخرى وصلت إلى ذروتها. إذا أين يذهب كل هذا النفط الذي تستورده الصين إذا كان الاقتصاد يتراجع والمخاوف حول نموه تتزايد؟

الواضح أنه يذهب إلى المخزونات وليس المصافي لتحويله إلى وقود للسيارات والطائرات والمصانع.

ما الذي يدفع الصين للتخزين؟ قد تكون مخاوف من ارتفاع أسعار النفط في الفترة المقبلة، ما يجعلها تفضل الأسعار الحالية.

أو قد تستفيد الصين من الخصومات التي تحصل عليها من روسيا وإيران.

زيادة التخزين اليوم تعني أن الطلب لن ينمو في الفترة المقبلة، خصوصاً إذا ما ظلت البيانات الصينية تظهر ضعفاً مستمراً.

ولهذا لا أستغرب أن تواصل السعودية تخفيض إنتاجها طوعاً حتى نهاية العام حتى لا تواصل المخزونات التجارية في الصين نموها، وتجبر هوامش التكرير التي تحسنت مؤخراً مصافيها على إنتاج المزيد من الوقود وتصديره بدلاً من تخزين النفط.

اقتراب العام على نهايته وما زلنا ننتظر ضعفاً في الطلب ونسمع عنه ولا نراه، ومن الأفضل أن نتمسك بالتفاؤل مع خطط تحفيز الصين لاقتصادها وقد نُفّجاً في الربع الرابع.

هل تنجح حملة «إزاحة» الدولار عن «إدارة» الاقتصاد العالمي؟

الرياض: «الشرق الأوسط»

منذ عقود طويلة، يتربع الدولار الأمريكي على عرش العملات العالمية حتى بات الاقتصاديون يطلقون عليه لقباً فاخراً، وهو «عملة الاحتياطي العالمي» كونه أهم وسيلة للتبادل التجاري العالمي والملاذ الآمن للاحتياطات الأجنبية للمؤسسات المالية والشركات في جميع أنحاء العالم.

بيد أن قوى جيوسياسية عديدة تعمل منذ فترة على إضعاف المركز الأول للدولار في التسلسل الهرمي للعملات، وتقوم حملة لـ «إلغاء الدولار» (De-Dollarization) من أجل الحد من هيمنة العملة الخضراء على الاقتصاد العالمي. وهو دور يحتفظ به الدولار منذ أن حل محل الجنيه البريطاني كأكبر عملة احتياطية في العالم بعد الحرب العالمية الثانية بفعل اتفاقية «بريتون وودز» التي حوّلتها إلى عملة احتياطات دولية.

هذه الحملة تعززت بعد العقوبات الأميركية التي تم فرضها على روسيا رداً على حربها على أوكرانيا، وفي ظل التصعيد المستمر بين الصين والولايات المتحدة، وهو ما دفع دولاً عدة إلى اتخاذ تدابير وخطوات تستهدف تقليل اعتمادها على الدولار. في وقت انتقدت بكن صراحة هيمنة الدولار ووصفته بأنه «المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار وعدم اليقين في الاقتصاد العالمي»، وأكدت بالوم مباشرة على رفع سعر الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي في التسبب في اضطرابات في السوق المالية الدولية وانخفاض كبير في قيمة العملات الأخرى.

في عام 2000، كان الدولار يمثل نحو 73 في المائة من إجمالي احتياطات النقد الأجنبي العالمي، لكن هذه النسبة تقلصت اليوم إلى حوالي 59 في المائة. وعلى الرغم من أن الكثير من التجارة الدولية والعديد من العملات السليعة لا تزال تسوّى بالدولار، فإن دولاً كبيرة، بما فيها البرازيل والأرجنتين، أبرمت اتفاقيات ثنائية مع الصين لاستخدام عملة اليوان و عملاتها المحلية للتسوية التجارية.

قمة «بريكس»

ومن المتوقع على نطاق واسع أن تبحث قمة مجموعة «بريكس» في الرابع والعشرين من الشهر الحالي في جوهانسبورغ جنوب أفريقيا، تعميق استخدام العملات المحلية في التجارة بين الدول الأعضاء في التكتل الذي يضم كلاً من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، وذلك في محاولة للحد من هيمنة الدولار.

وقد أبلغ كبير دبلوماسيي جنوب أفريقيا والمسؤول عن العلاقات مع «بريكس»، أنيل سوكال، «بلومبرغ» يوم الثلاثاء، أن قمة «بريكس» ستناقش تعميق استخدام العملات المحلية في التجارة بين الدول الأعضاء، مضيفاً أن مسألة «التداول بالعملات المحلية على جدول الأعمال بقوة»، لكنه أوضح أنه «لا يوجد بند لإزاحة الدولار على جدول أعمال بريكس... بريكس لا تدعو إلى إلغاء الدولار، سيظل الدولار عملة عالمية رئيسية - وهذه حقيقة واقعة».

وأضاف «إن المحادثات ستتركز على

قمة «بريكس» في جوهانسبورغ تبحث تسريع استخدام العملات المحلية



صورة التقطت في 9 فبراير 2023 لعملة روبل روسية وأوراق نقدية بالدولار الأمريكي في موسكو (أ.ف.ب)

قضايا، من بينها إنشاء نظام مدفوعات مشترك، في حين من المرجح تشكيل لجنة فنية لبدء النظر في عملة مشتركة محتملة». ويكتسب تكتل «بريكس» أهمية في التعاملات التجارية العالمية باعتبار أن أعضائه يمثلون أكثر من 42 في المائة من سكان العالم و23 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي و18 في المائة من التجارة. وهذا يعني أن إنشاء أي عملة مشتركة قد يساهم بشكل كبير في تقويض سيطرة العملة الخضراء على الاقتصاد العالمي.

هل يمكن «إلغاء الدولار»؟

ينقسم الخبراء في الولايات المتحدة بشدة حول آفاق حملة «إلغاء الدولار» ومستقبل عملة «بريكس». فبينما تعتقد وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين أن الدولار سيظل مهماً لأن معظم الدول ليس لديها بديل، يرى جوزيف سوليفان، الخبير الاقتصادي السابق في مجلس المستشارين الاقتصاديين في البيت الأبيض خلال إدارة دونالد ترمب، أن العملة التي تبحث فيها «بريكس» قد تنهي هيمنة الدولار. فدول «بريكس»، بحسب سوليفان، يمكنها في البداية تمويل كامل فوائير الاستيراد الخاصة بهم بعملاتها. علماً أن هذه الدول قد حققت مثلاً في عام 2022 فائضاً تجارياً بقيمة 387 مليار دولار، يمكنها أن تسدها عندها بعملاتها الخاصة. من جهتهما، يقول بريان ب. بروكس وتشارلز ديليو كولوميريس من مكتب مراقب العملة في الولايات المتحدة، في مقال رأي نشر منذ أيام في صحيفة «ول ستريت جورنال» الأميركية، إن «السياسة الأميركية لم تعزز الثقة العالمية بالدولار... تجسيد الأصول على حيازات الدولار في المصرف المركزي الروسي الذي فرض بعد غزو روسيا لأوكرانيا، في حين أنه مفهوم سياسياً، لكنه

صدم المستثمرين ومحافظي المصارف المركزية، الذين أدركوا للمرة الأولى أن الدولار قد لا يكون المخزن الآمن للقيمة التي كان عليها من قبل». ويضيفان «إن عالمنا منزوع الدولار من شأنه أن يضر بالولايات المتحدة. إذ تقلل وضعية احتياطي الدولار من تكاليف الاقتراض الأميركية، وهو أمر بالغ الأهمية في عصر وصل فيه الاقتراض والإنفاق الحكومي إلى مستوى قياسي ولا يزال يرتفع. كما أن وضعية الاحتياطي تحمي الحكومة الأميركية والمصارف وعمامة الناس من مخاطر الصرف الأجنبي».

ليس هناك تحدٍ خطير في أي وقت قريب

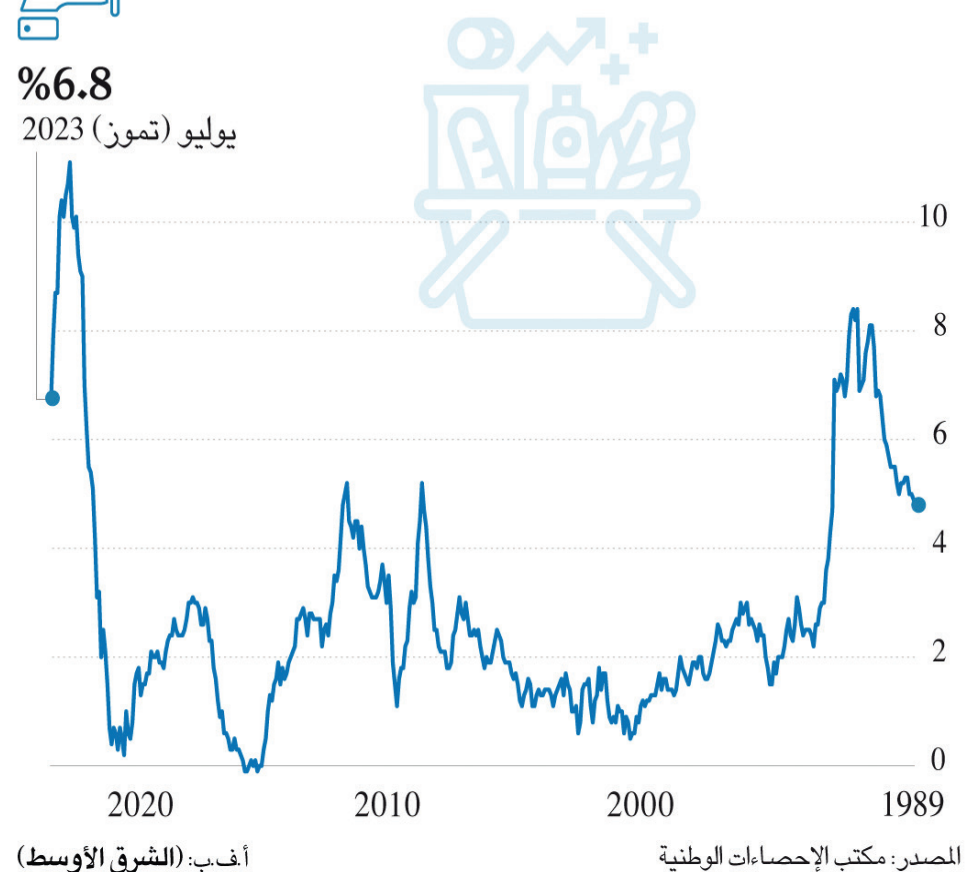
وترى «مورغان ستانلي» أن التهديدات من إزاحة الدولار عن المشهد الاقتصادي العالمي مبالغ فيها، وإن كانت ترى في الوقت نفسه أن المنافسة المتزايدة من العملات الأخرى قد تؤدي إلى الأضرار بالطلب على الدولار الأمريكي. وترى «مورغان ستانلي» أنه من غير المرجح أن يواجه الدور الحالي للدولار الأمريكي في الاقتصاد العالمي تحدياً خطيراً في أي وقت قريب، لاربعة أسباب رئيسية هي:

- يظل الدولار الأمريكي «وسيط التبادل» المهيمن في العالم، أو وسيلة شراء وبيع السلع، في مارس (آذار)، على سبيل المثال، ذكرت جمعية الاتصالات المالية بين المصارف في جميع أنحاء العالم (سويفت) أن الدولار الأمريكي كان العملة الأكثر استخداماً في نظام الدفع العالمي، وهو ما يمثل 41,7 في المائة من المدفوعات، يليه اليورو. وبالمقارنة، تم استخدام الرمينيني الصيني في 2,4 في المائة من مدفوعات «سويفت»، على الرغم من أن الصين تمثل نسبة أكبر نسبياً من التجارة العالمية.

- يظل الدولار أيضاً «وحدة الحساب» الأساسية على مستوى العالم، مما يعني أنه بمثابة الطريقة القياسية التي يقيس

التضخم في بريطانيا

مؤشر أسعار المستهلكين، المعدل السنوي بالنسبة المئوية



التضخم البريطاني يتباطأ لأدنى مستوى منذ فبراير 2022

لندن: «الشرق الأوسط»

تباطأ التضخم في بريطانيا، كما كان متوقعا، في يوليو (تموز) الماضي، إلى أدنى معدلاته السنوية منذ فبراير (شباط) 2022، على الرغم من وجود مزيد من المؤشرات التي براقيها «بنك إنجلترا» وتعكس ضغوطاً على أسعار السلع الأساسية والخدمات.

وقال «مكتب الإحصاء الوطني» إن تضخم أسعار المستهلكين السنوي تباطأ إلى 6,8 في المائة، مقارنة مع 7,9 في المائة، خلال يونيو (حزيران) السابق عليه، وهو ما يتفق مع توقعات «بنك إنجلترا» واستطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء اقتصاد.

لكن «مكتب الإحصاء الوطني» أفاد، الأربعاء، في تقريره الشهري، بأن أسعار المواد الغذائية واصلت الارتفاع في يوليو، لكن بوتيرة أقل مما حصل قبل سنة، مما أسهم أيضاً في كبح التضخم. من ناحية ثانية، ارتفعت الأسعار في قطاع الفنادق والمطاعم بشكل طفيف، فخفضت من الاتجاه التراجعي، وفق «مكتب الإحصاء». ويحترق معدل التضخم بذلك مبتعداً أكثر عن أعلى مستوى في 41 عاماً، الذي بلغه في أكتوبر (تشرين الأول) عند 11,1 في المائة، لكنه لا يزال أعلى من المستوى المسجل من «البنك المركزي»، البالغ 2 في المائة.

وقال نائب رئيس القسم المعنى بالأسعار في «مكتب الإحصاء الوطني» البريطاني ماثيو

كوردير: «تباطأ التضخم، للشهر الثاني على التوالي، ويرجع ذلك لانخفاض أسعار الغاز والكهرباء».

وعلى الرغم من التراجع، لا تزال بريطانيا تحافظ بأحد أعلى معدلات النمو في الأسعار، في غرب أوروبا، إذ لم يتجاوزها في التضخم سوى آيسلندا والنمسا، في يوليو.

ويقول البيش باليجا، الاقتصادي لدى «اتحاد الصناعات البريطاني»، لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «التباطؤ كان متوقعا على نطاق واسع في يوليو؛ نظراً لخفض رسوم الطاقة». ومع ذلك يلاحظ الاقتصاديون أن أسعار الخدمات تستمر في الارتفاع، وأن النمو القوي في الأجور يعني توقع أن يلجأ «بنك إنجلترا» إلى زيادة أخرى في أسعار الفائدة.

وسجلت الرواتب، باستثناء العلاوات، في المتوسط زيادة بنسبة 7,8 في المائة على أساس سنوي للفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو، وهو رقم قياسي منذ أن بدأ تسجيل هذه البيانات قبل أكثر من 20 عاماً.

ويراقب «بنك إنجلترا» معدل التضخم الرئيسي، الذي يستغني أسعار الطاقة والغذاء الثقيلة، وأسعار خدمات المستهلكين، عن كثر. وظل معدل التضخم الرئيسي عند 6,9 في المائة، خلال يوليو، دون تغيير عن يونيو، وأعلى من التوقعات بقراءة عند 6,8 في المائة، في استطلاع أجرته «رويترز». وارتفع تضخم أسعار الخدمات إلى 7,4 في المائة، من 7,2 في المائة خلال يونيو.

وقال وزير المالية جيريمي هانت: «بتباطؤ ارتفاع الأسعار، لكننا لسنا عند خط النهاية. يجب أن نلتزم بخطتنا لخفض التضخم إلى النصف، هذا العام، وإعادة تدويره إلى هدف 2 في المائة في أقرب وقت».

وقال روث غريغوري، المحلل في «كابيتال إيكونوميكس»، لـ «رويترز»: «مع استمرار نمو الأجور، وتضخم الخدمات بأعلى من توقعات بنك إنجلترا، من المؤكد أنه لا يزال أمام البنك الكثير ليفعله (فيما يخص رفع معدلات الفائدة)».

ورفع «بنك إنجلترا» سعر الفائدة الرئيسي، في بداية أغسطس (آب) الحالي، للمرة الرابعة عشرة، ليلجأ 5,25 في المائة، في محاولة لتهدئة ارتفاع الأسعار بالملكة المتحدة. وحالياً تزيد توقعات رفع الفائدة إلى مستوى 6 في المائة، بحلول فبراير المقبل عن 60 في المائة.

ويترجم التشديد النقدي إلى ارتفاع معدلات الاقتراض للأشخاص، في حين تعاني من أزمة تكاليف المعيشة. ومع ذلك سجل النمو البريطاني مرونة حتى الآن. ففي الربع الثاني، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,2 في المائة، مقارنة بالأسهر الثلاثة الأولى من العام.

وعقب نشر البيانات، اتجه الجنيه الإسترليني لتحقيق أكبر مكاسب في يوم واحد، في نحو أسبوعين يوم الأربعاء. وارتفع الجنيه الإسترليني في أحد التعاملات نحو 0,3 في المائة إلى 1,2747 دولار، منجها لتسجيل أكبر قفزة في يوم واحد، منذ السابع من أغسطس.

«الهلال الثاني» في طريقه لتجاوز أرقام 3 دول آسيوية... والنصر يسابق الصيني والكوري

الدوري السعودي... 4 صفقات تفصله عن السادس عالمياً في «صراع الإنفاق»

سيبني عليها نادي النصر خط وسطه الجديد الموسم المقبل علماً أنه نجح في المساهمة مع الفريق في الفوز بكأس الأندية العربية.

روبن نيفيزن: كانت صفقة اللاعب البرتغالي روبن نيفيزن من وولفرهامبتون الإنجليزي إلى الهلال السعودي بقيمة 55 مليون يورو أحد أهم صفقات هذه السوق، التي وضحت لنا مسار المشروع السعودي الذي أصبح يجلب لاعبين بعمر أصغر من المتداول في وسائل الإعلام.

شكلت صفقة لاعب خط الوسط صورة واضحة للمتابعين للسوق السعودية، ويعد اللاعب البرتغالي الأساسي في تشكيلة المنتخب أحد الركائز المهمة في وولفرهامبتون السنوات الماضية وأحد أبرز لاعبي خط الوسط بالدوري الإنجليزي الممتاز.

رياض محرز: جلب الجزائري رياض محرز في الوقت الحالي للدوري السعودي هي ضربة قوية على الجانب التسويقي العربي مع الاهتمام الكبير باللاعب في الشمال الأفريقي حيث انتقل الجناح من مانشستر سيتي الإنجليزي إلى الأهلي بقيمة 30 مليون يورو.

محرز وصل إلى الأهلي ليقدم إضافة فنية قبل الجانب التسويقي، خاصة أن اللاعب قدم مباريات رائعة بكثرة الموسم الماضي مع مانشستر سيتي خاصة في الفوز المهم لمانشستر سيتي ببطولة الدوري أمام توتنهام بعد أن تأخر بنتيجة 0-2 ولكن كان رياض محرز كلمة خاصة في المباراة، حيث استطاع اللاعب في الشوط الثاني قلب التأخر إلى فوز بنتيجة 2-4 سجل منها رياض محرز هدفين وصنع هدفاً ليمسح بمانشستر سيتي في مباراة أرسنال في سياق اللقب.

ميندي: سجلت صفقة السنغالي إدوارد ميندي الصفقة الوحيدة حتى الآن في مركز حراسة المرمى حيث انتقل الحارس من تشيلسي الإنجليزي إلى الأهلي بقيمة 18 مليون يورو، ويعد الحارس السنغالي الأفضل بالعالم عام 2021 أحد أهم العناصر التي ساهمت في فوز نادي تشيلسي الإنجليزي بلقب دوري أبطال أوروبا 2021 بجانب فوز منتخب السنغال بكأس أمم أفريقيا والتأهل لكأس العالم 2022 الذي أتى عبر ركلات الترجيح، ومتوقع أن يشكل الحارس نقطة قوة في الأهلي الموسم المقبل.

كوليبالي: تعاقب نادي الهلال مع المدافع السنغالي خاليدو كوليبالي من تشيلسي الإنجليزي بقيمة 19 مليون يورو ليصبح لدى الدوري السعودي أهم 3 لاعبين في منتخب السنغال في أمر يؤكد ضمان التغطية للدوري في السنغال، حيث يعد قلب الدفاع القادم لنادي الهلال أحد أهم المدافعين في أوروبا بالسنوات الماضية.

برز اللاعب بقوة مع نادي نابولي حتى وصلت العروض لشراء اللاعب من أندية عديدة بأكثر من 70 مليون يورو، ومما لا شك فيه سيكون اللاعب ركيزة أساسية في هيكل الهلال الجديد الذي يعاد صياغته في هذا الصيف.

هيندرسون: تعد صفقة لاعب خط الوسط الإنجليزي جوردان هيندرسون أبرز صفقة في هذه السوق حتى الآن من الأندية غير المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي، حيث أتم نادي الاتفاق الصفقة بقيمة 15 مليون يورو قادماً من ليفربول، وتعاقب نادي الاتفاق مع قائد نادي ليفربول شكل دفعة تسويقية قوية للنادي الشراقي، الذي يعد مشروعاً مثيراً تحت قيادة المدرب الإنجليزي ستيفن جيرارد، ومما لا شك فيه فإن إضافة هيندرسون الفنية ستكون متواجدة ولكن الأهم هو دوره القيادي في نادي الاتفاق ومحاولته صناعة عقلية جديدة بالنادي تقوم حول الانضباط الذي اشتهر به اللاعب الإنجليزي خلال 12 سنة في ليفربول.

الاتحاد في صفقة انتقال حر قادماً من ريال مدريد بعد رفض اللاعب التجديد مع النادي الإسباني، ومن المتوقع أن يكون كريم بنزيمة الوجه الإعلامي القوي للدوري السعودي في كأس العالم للأندية 2023 التي ستقام في مدينة جدة.

سافيتش: تبدو صفقة لاعب خط الوسط الصربي سيرجي ميلينكو فيتش سافيتش القادم من لانس الإيطالي إلى الهلال بقيمة 40 مليون يورو أحد أهم الصفقات التي تمت في الدوري السعودي، حيث يعد اللاعب أحد الركائز الأساسية في نجاح لانس في السنوات الماضية وأحد أبرز لاعبي خط الوسط المطلوبين، حيث أتم ميلان ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وريال مدريد والعديد من الأندية الأوروبية الكبرى باللاعب في مواسم سابقة.

كانتي: يرى العديد من المتابعين لكرة الأوربية خلال السنوات العشر الماضية أن النجم الفرنسي نغولو كانتي أفضل اللاعبين بالعالم في مركز خط الوسط، حيث قاد اللاعب ليمستر سيتي إلى معجزة الفوز بلقب الدوري عام 2016 ثم قيادة تشيلسي لتحقيق لقب الدوري عام 2017 ثم الفوز بكأس العالم من المنتخب الفرنسي عام 2018، وانتقال اللاعب الفرنسي إلى الاتحاد في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقد اللاعب مع تشيلسي الإنجليزي.

ساديو ماني: أضاف النجم السنغالي الأول ساديو ماني أحد أبرز الصفقات هذا الصيف الجانب الفني والإعلامي للدوري السعودي، حيث نجح في جذب المتابعة الكبيرة للاعب في أفريقيا تحديداً، وكذلك ألمانيا وإنجلترا بصفته لاعباً في ليفربول وبايرن ميونخ.

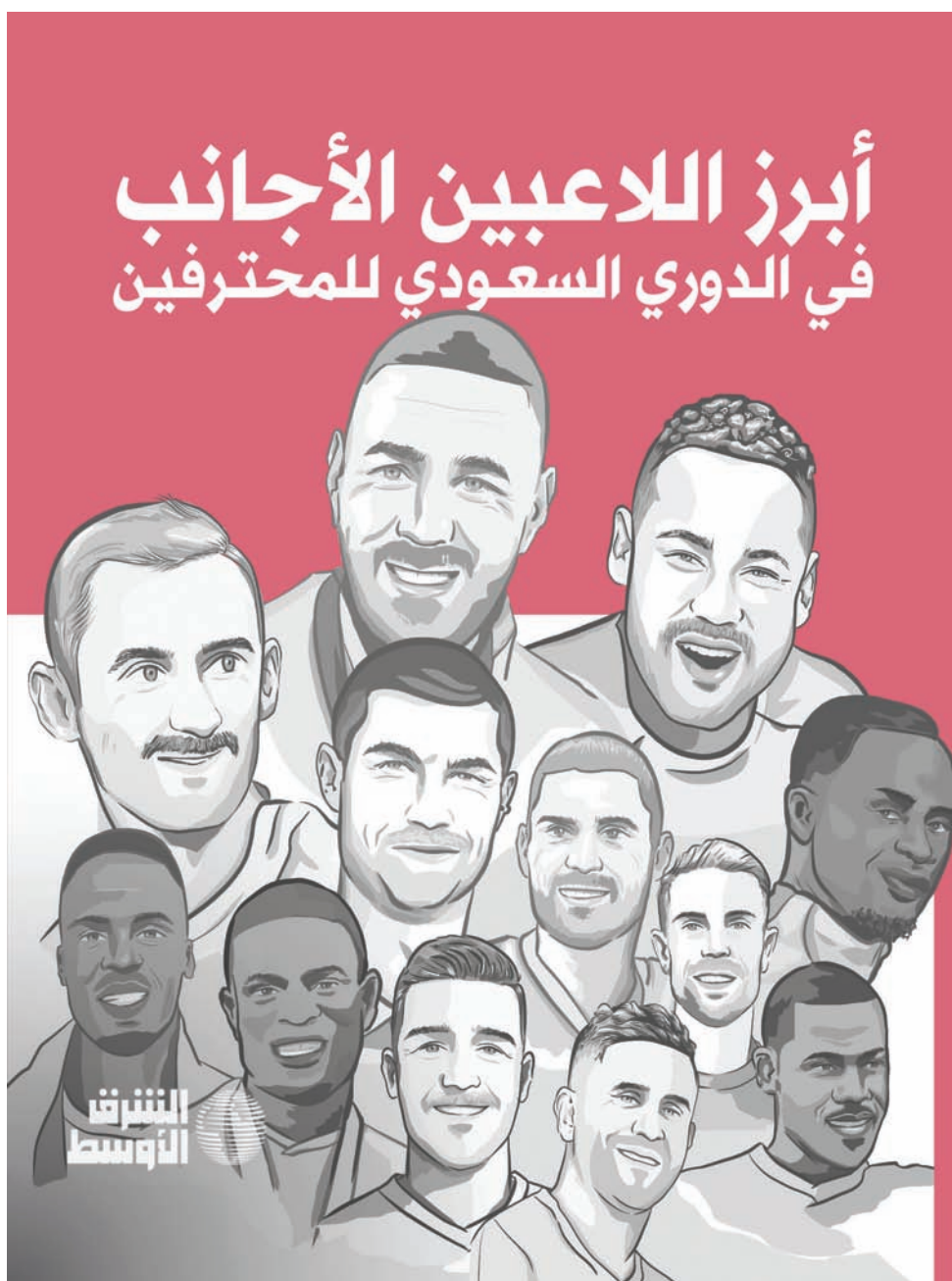
استطاع نادي النصر شراء الجناح بقيمة 40 مليون يورو من بايرن ميونخ، مستغلاً عدم رغبة المدرب الألماني توماس توخيل في استمرار اللاعب وطلب جلب مهاجم صريح،



ديكلان رايس صاحب أعلى صفقة انتقالات في العالم (أ.ف.ب)

ومن المتوقع أن يقدم ساديو ماني إضافة فنية مهمة جداً لنادي النصر، خصوصاً عندما يفقد الفريق الكرة حيث يستطيع اللاعب السنغالي تقديم أدوار دفاعية أكبر كما شاهدناها في ليفربول.

بروزوفيتش: عزز نادي النصر لتشكيلته إضافة نوعية مهمة بالتعاقد مع لاعب خط الوسط الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش قادماً من الإنتر الإيطالي بصفقة تقدر قيمتها بـ 18 مليون يورو، ويعدّ الاتفاق ومحاولته صناعة عقلية جديدة بالنادي تقوم حول الانضباط الذي اشتهر به اللاعب الإنجليزي خلال 12 سنة في ليفربول.



رونالدو ونيمار وبنزيمة يتقدمون بـ 9 لاعبين أجانب هم أبرز في تعاقدات الأندية السعودية (رسم: سهام العمري)



ديكلان رايس صاحب أعلى صفقة انتقالات في العالم (أ.ف.ب)

يورو لمدة عامين. يضيف: «حققت بالفعل الكثير في أوروبا واستمتعت بأوقات خاصة لكنني كنت أرغب دائماً في أن أكون لاعباً عالمياً وأن أختبر نفسي بتحديات وفرص جديدة في أماكن جديدة».

نيمار انتقل من سانتوس لبرشلونة وفق صفقة قدرت بـ 62 مليون دولار قبل أن ينتقل إلى باريس سان جيرمان، مسجلاً أعلى صفقة في كرة القدم بقيمة 222 مليون يورو.

كريم بنزيمة: اعتبرت ثالث أقوى صفقة في الدوري السعودي بعد التعاقد مع النجمين الكبارين البرتغالي رونالدو والبرازيلي نيمار. انتقل المهاجم الفرنسي إلى

اللحظة انتقل للنصر بصفقة انتقال حر قيمته 500 مليون يورو، علماً أن عقده مع النادي لموسمين ونصف الموسم فقط بحيث يحصل على 67 مليون يورو سنوياً وفق مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، علماً أنه سفير للسياحة السعودية لمدة خمسة أعوام بعد نهاية عقده مع النصر.

دا سيلفا سانتوس جونور: كشف النجم البرازيلي الساحر أنه يريد كتابة تاريخ جديد مع نادي الهلال الذي وقع معه عقداً يمتد لعامين بقيمة كلفت نحو 290 مليون يورو، حيث يحصل نادي باريس سان جيرمان على نحو 90 مليون يورو فيما سيحصل على راتب سنوي مقدر بنحو 100 مليون

لتشيلسي ثم الإنجليزي جود بيلينغهام الذي انتقل لريال مدريد برسوم ذهبت إلى بوروسيا دورتموند قدرت بـ 103 ملايين يورو، أما المدافع الكرواتي جيفاردول فحصل ناديه لايبيغ الألماني على 90 مليون يورو ليذود عن فريق مانشستر يونايتد.

ورغم الصفقات الضخمة في أوروبا فإن وسائل الإعلام في العالم لا تكاد تترك دقيقة عبر صفحاتها ومواقعها الإلكترونية ومنصاتهما في مواقع التواصل الاجتماعي إلا وتجد خبراً عن ناد سعودي في مفاوضات متقدمة مع أبرز لاعبي أوروبا بدءاً من رونالدو ومروا بميسي الذي اختار طريقاً آخر ونهاية بنيمار الذي سجل نفسه أبرز الصفقات في الصيف بعد تقديم رونالدو نفسه أبرز الصفقات الشتوية.

وسجل البرازيلي مالكوم نفسه ضمن قائمة الـ 25 الأعلى في السوق الصيفية بانتقاله للهلال برسوم قدرت بـ 60 مليون يورو والبرتغالي روبن نيفيزن بصفقة قدرت بـ 55 مليون يورو والصربي سيرجي سافيتش بـ 40 مليون يورو.

كانت صفقة نيمار هي الأبرز والأقوى والأخيرة جداً عن إنفاق السعودية في هذا الصيف. تسلطه الشرق الأوسط، الضوء على أهم 12 لاعباً تم التعاقد معهم في سوق الانتقالات الصيفية ولاعب واحد في سوق الانتقالات الشتوية هو الأسطورة العالمية كريستيانو رونالدو.

كريستيانو رونالدو: يقول النجم الأسطوري العالمي صاحب السجل الكروي التاريخي مع أندية مانشستر يونايتد وريال مدريد ويوفنتوس إن تعاقدته مع النصر السعودي فتح الباب لنجوم العالم للذهاب لأندية الدوري السعودي، مشيراً إلى أن هذه البطولة ستكون ضمن أقوى 5 دوريات وطنية في العالم خلال الـ 5 سنوات.

النجم الكبير الذي كان محط أنظار العالم بعد مونديال قطر 2022 وحتى وأخيراً لليفربول بـ 112 مليون يورو. لفت الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم أنظار العالم بعد نجاحه في إحكام السيطرة على أضواء سوق الانتقالات الصيفية الدولية وسط تعاقدات كبرى وضخمة أجرتها أندية الكبار.

ومن ضمن أعلى 25 صفقة في العالم كان الحضور للدوري السعودي له صفقات جميعاً كانت للهلال، حيث اعتبرت صفقة انتقال البرازيلي نيمار قادماً من باريس سان جيرمان من أعلى خمس صفقات في

سوق الانتقالات الصيفية باعتبار أن النادي الباريسي حصل على 90 مليون يورو رسوم انتقال، علماً أن ديكلان رايس لاعب أرسنال تصدر بـ 116 مليون يورو يليه الكرواتي ميسي كاسيدو بـ 116 مليون يورو الذي انتقل من برايتون

الرياض: نواف العجيل

قدّر مطلعون على سوق الانتقالات الصيفية العالمية تقدم الدوري السعودي في ترتيب الدوريات الوطنية العالمية الأكثر إنفاقاً على الميركاتو إلى نحو المرتبة السادسة عالمياً في حال نجح في استقطاب المزيد من النجوم أمثال الصربي ميروفيتش والمغربي بونو والإسباني لابورت والفرنسي لوكاس ديني وذلك بحسب ترانسفير ماركيت المتخصص في الأرقام المالية للدوريات في العالم.

ويبدو الدوري السعودي حالياً على أبواب المليار يورو بعد نجاح الهلال في التعاقد مع البرازيلي نيمار، حيث احتل حتى أمس المرتبة التاسعة عالمياً بإنفاق قدر 902 مليون يورو. ويتصدر الدوري الإنجليزي الترتيب بـ 10,4 مليار يورو يليه الإسباني بـ 4,6 مليار ثم الإيطالي بـ 4,13 مليار والفرنسي بـ 3,5 مليار ثم البرتغالي بـ 1,27 مليار ثم التركي بـ 1,09 مليار والهولندي بـ 954 مليون يورو ثم السعودي بـ 902 مليون يورو.

وينظرو سريعة نجد أن الدوريات الآسيوية تبدو بعيدة جداً عن إنفاق الدوري السعودي على اعتبار أن الهلال السعودي 221 مليون يورو لوحده قريب من إنفاق الدوريات في اليابان بـ 253 مليون يورو والإمارات بـ 286 مليون يورو وقطر بـ 233 مليون يورو ومرشح لتجاوز هذه الدوريات في حال أتم تعاقداته في الأيام القليلة المقبلة فيما يقارب النصر مثلاً إنفاق الدوري الصيني والكروي الجنوبي.

ويتصدر تشيلسي الإنجليزي قائمة أكثر الأندية في العالم إنفاقاً بـ 323 مليون يورو يليه الهلال السعودي بـ 268 مليون يورو ثم أرسنال بـ 234 مليون يورو ثم باريس سان جيرمان بـ 209 ملايين يورو ثم مانشستر يونايتد بـ 191 مليون يورو ثم بايرن ميونخ بـ 150 مليون يورو ومانشستر سيتي بـ 119 مليون يورو، وأخيراً لليفربول بـ 112 مليون يورو.

لفت الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم أنظار العالم بعد نجاحه في إحكام السيطرة على أضواء سوق الانتقالات الصيفية الدولية وسط تعاقدات كبرى وضخمة أجرتها أندية الكبار.

ومن ضمن أعلى 25 صفقة في العالم كان الحضور للدوري السعودي له صفقات جميعاً كانت للهلال، حيث اعتبرت صفقة انتقال البرازيلي نيمار قادماً من باريس سان جيرمان من أعلى خمس صفقات في

سوق الانتقالات الصيفية باعتبار أن النادي الباريسي حصل على 90 مليون يورو رسوم انتقال، علماً أن ديكلان رايس لاعب أرسنال تصدر بـ 116 مليون يورو يليه الكرواتي ميسي كاسيدو بـ 116 مليون يورو الذي انتقل من برايتون

رياض محرز

انضم الجزائري رياض محرز للنادي الأهلي السعودي قادماً من مانشستر سيتي الإنجليزي بعقد يمتد لـ 4 سنوات. قدرت قيمة انتقال محرز بقيمة 30 مليون يورو



الجزائري رياض محرز سيديافع عن ناديه الأهلي السعودي (رسم: سهام العمري)

بنزيمة

كريم بنزيمة انتقل لصفوف الاتحاد بعقد يمتد لـ 3 أعوام قادماً من ريال مدريد في صفقة انتقال حر.. قدرت صفقته بـ 55 مليون دولار سنوياً



بنزيمة انتقل لصفوف الاتحاد (رسم: سهام العمري)

كريستيانو رونالدو

انتقل إلى نادي النصر وفق صفقة بلغت 500 مليون يورو أحدثت ضجة كروية في العالم على صعيد وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وسيحصل على راتب سنوي 67 مليون يورو



رونالدو فتح الباب أمام نجوم العالم للانتقال إلى الدوري السعودي (رسم: سهام العمري)

نيمار

نيمار قدم إلى سان جيرمان من برشلونة الإسباني في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو ثم انتقل لنادي الهلال السعودي وفق صفقة قدرت بـ 90 مليون يورو للنادي الباريسي فيما سيحصل على 160 مليون يورو موزعة على عامين



نيمار علامة بارزة في سوق الانتقالات الصيفية العالمية (رسم: سهام العمري)

موندiales السيدات: إنجلترا تنتهي مغامرة أستراليا



فرحة عارمة للإنجليزيات بالتأهل لنهائي موندiales السيدات (أ.ب.)

سيدني: «الشرق الأوسط»
روسو في الدقيقة 86، وقالت روسو صاحبة الهدف الثالث والقاتل: «كل مباراة في هذه البطولة كانت على أعلى مستوى، وتابعت: «كنا نحلم بذلك منذ أن كنا فتيات صغيرات. نحن متحمسات، وسوف نتعافى ونكون جاهزات». ورغم خسارتها، خاضت أستراليا بطولة استثنائية على أرضها حيث تُعد بلوغ الدور نصف النهائي أفضل نتيجة لها في تاريخها، وقد تكون أمام فرصة سانحة للخروج بميدالية برونزية عندما تواجه السويد على المركز الثالث.

«لم نكن شجاعاً»

وقال المدرب الأسترالي توني غوستافسون: «اشعر بالكتفي الليلة... كل اللاعبين تركن ما لديهن هناك». وأردف: «كنها كانت واحدة من تلك الليالي. كانت إنجلترا مرنة جداً». وأضاف: «كان دفاعنا في الشوط الأول قوياً، لكننا لم تكن شجعاناً بما فيه الكفاية مع الكرة. في الشوط الثاني، بدأنا باللعب وفق الأداء الذين يمكننا تقديمه». ومع عودة كبير إلى التشكيلة، أجرى غوستافسون تغييرين على تشكيلته، فأعاد إميلي فان إيجموند إلى دكة البدلاء، بينما حلت كلير بولكينغورن مكان آلانا كينيدي بسبب المرض.
من جهتها، ابقت مدربة إنجلترا على التشكيلة ذاتها التي تغلبت على كولومبيا (2 - 1) في ربع النهائي، حيث غابت المهاجمة لورن جيمس للمرة الثانية بعد إبقائها لمبارتين. وجاء الاتفاق الأولي عصيبة بين الجانبين، وكانت لأستراليا محاولة صريحة عن طريق كبير بعد كرة بينية من كارينا غوري، إلا أن الحارسة ماري إيريس تصمدت للكرة، كما أشهر الحكم راية التسلسل في الوقت عينه. وردت إنجلترا بعد لحظات وانقذت الحارسة ماري إيريس من مرمى أستراليا إثر تسديدة جورجيا ستانوي. ومع تقدم المباراة، بدأ المنتخب الإنجليزي في الهيمنة على خط الوسط.

بوستيكوغلو يقاوم إغراء إنفاق أموال توتنهام رغم رحيل هاري كين



تلدن: «الشرق الأوسط»

وعند الأسترالي أنغي بوستيكوغلو، المدير الفني لفريق توتنهام هوتسبير، يتطور فريقه في المرحلة المقبلة، وأشاد بثبات لاعبيه وعدم تشتتهم، بعد رحيل نجم الفريق هاري كين، في المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2 مع برينتفورد الأحد في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقدم توتنهام هوتسبير أداء متقلبا في أولى مباريات المدرب الجديد في بداية عصر جديد بعد رحيل كين.
كان أي مدير فني آخر سيرغب بشدة في إنفاق الأموال التي حصل عليها توتنهام من بيع المهاجم الذي سجل 213 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز في 320 مباراة مع توتنهام، وكان على بُعد 47 هدفاً فقط من تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم الآن شيراز كاتكر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في تاريخ الدوري الإنجليزي، لكن يبدو أن بوستيكوغلو لا يريد التسرع في القيام بأي شيء، ويسعى لإنفاق تلك الأموال بحكمة لتدعيم صفوف فريقه.

من المفهوم أنه بدلاً من إنفاق معظم هذه الأموال على التعاقد مع بديل واحد، فإن المدير الفني البالغ من العمر 57 عاماً مستعد لمنح ريتشارليسون - الذي كان أداءه مخيباً للآمال في أول موسم له مع توتنهام بعد انتقاله للسبيرز مقابل 50 مليون جنيه إسترليني الصيف الماضي - الفرصة للعب في مركز المهاجم الصريح، وهو مركز اللاعب مع منتخب البرازيل. ويرغب المدير الفني الأسترالي في التعاقد مع لاعبين لديهم مهارات وقدرة متعددة، ويمنحهم اللعب في أكثر من مركز في الخط الأمامي، مثل مهاجم نوتنغهام فورست بريان جونسون، الذي سيضيف كثيراً إلى الخيارات الهجومية الحالية المتمثلة في سون هونغ مين وديان كولوسيفسكي.

كين وسون كونا أفضل شراكة هجومية في تاريخ الدوري الإنجليزي

مع قرب انتهاء عقده في الصيف التالي، وأقبل فيلادش بواش من منصبه قبل أسبوع واحد من فترة أعياد الميلاد.
لكن يبدو أن هذا السيناريو غير مرجح بالنسبة لبوستيكوغلو، بواش مع سبعة لاعبين خلال فترة في ذلك الوقت، تعاقد فيلادش بواش مع سبعة لاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية لعام 2013، بما في ذلك كريستيان إريكسن وإريك لاميلار وروبرتو سولدادو. ولم يتألق من هؤلاء اللاعبين السبعة - الذين يسخر الجمهور منهم ويطلق عليهم اسم «العظماء السبعة لتوتنهام» - سوى إريكسن، الذي تم بيعه إلى إنتر ميلان في يناير (كانون الثاني) 2020.

مع قرب انتهاء عقده في الصيف التالي، وأقبل فيلادش بواش من منصبه قبل أسبوع واحد من فترة أعياد الميلاد.
لكن يبدو أن هذا السيناريو غير مرجح بالنسبة لبوستيكوغلو، بواش مع سبعة لاعبين خلال فترة في ذلك الوقت، تعاقد فيلادش بواش مع سبعة لاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية لعام 2013، بما في ذلك كريستيان إريكسن وإريك لاميلار وروبرتو سولدادو. ولم يتألق من هؤلاء اللاعبين السبعة - الذين يسخر الجمهور منهم ويطلق عليهم اسم «العظماء السبعة لتوتنهام» - سوى إريكسن، الذي تم بيعه إلى إنتر ميلان في يناير (كانون الثاني) 2020.

الغني البرتغالي مبلغا ماليا قريبا للمبلغ الذي دفعه بايرن ميونيخ للتعاقد مع هاري كين بعد بيع غاريت بيل إلى ريال مدريد في صفقة قياسية على مستوى العالم في ذلك الوقت، تعاقد فيلادش بواش مع سبعة لاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية لعام 2013، بما في ذلك كريستيان إريكسن وإريك لاميلار وروبرتو سولدادو. ولم يتألق من هؤلاء اللاعبين السبعة - الذين يسخر الجمهور منهم ويطلق عليهم اسم «العظماء السبعة لتوتنهام» - سوى إريكسن، الذي تم بيعه إلى إنتر ميلان في يناير (كانون الثاني) 2020.

سياتي الهابط لدوري الدرجة الأولى، مقابل 40 مليون جنيه إسترليني لخطة محسوبة جيداً، لكي يعوض ماديسون ما كان يقدمه هاري كين من حيث صناعة الأهداف.
صنع قائد

هل يكون
سون نانياً مع
ريتشارليسون
بدلاً من كين؟
(أ.ب.)

دورة سينسيناتي: ألكاراز يحقق فوزه الـ50 هذا العام... والتونسية جابر تعود من بعيد

وجردت الأميركية سلوان ستيفنز في مشاركتها الـ12 في الدورة الفرنسية كارولين غارسيا من اللقب بفوزها عليها 6-4 و6-4 و4-6 وترتقي بدورها إلى الدور الثالث. وفي أبرز مباريات الدور الأول، سقطت الدنماركية العائدة كارولين فوننياكي أمام الحارسة المحظوظة الفرنسية فافارا غراشيفا 6-4 و6-4 في 96 دقيقة. وفازت فوننياكي (33 عاماً) في مباراتها الأولى منذ عودتها إلى ملاعب الكرة الصفراء قبل أسبوع في دورة مونتريال، قبل أن تخرج من الدور الثاني أمام التشيكية ماركيتا فوندرشوفوا المتوجة ببطولة ويمبلدون والفائزة في سينسيناتي على مواطنها كاترينا سينيكوفا 5-7 و6-4.



الإسباني كارلوس ألكاراز (رويترز)



التونسية أنس جابر (أ.ب.)

وقلقت الجيلا روسية فيكتوريا أزارينسكا، المتوجة مرتين في سينسيناتي، تأخرها في المجموعة الثانية 4-1 أمام التشيكية باربورا كرينشيكوفا، إلى فوز 3-6 و5-7، في حين تغلبت مواطنة الأخيرة التشيكية بيرا كوتيفوفا، بطلا ويمبلدون 2011 و2014، على الروسية آنا بليتكوفا 6-7 (2-7) و6-3. واحتاجت المصرية ميار شريف إلى 3 مجموعات للفوز بصعوبة على الصينية وانغ شيو 6-7 (3-7) و6-4 و5-7. على غرار التشيكية كارولينا موتشوفو الفائزة على البرازيلية من أصول لبنانية باتريسي حداد مايا 7-6 (7-3) و6-1 و6-4.

وخاضت لاعبة الأسترالية سام كبير مبارياتها الأولى أساسية بعد تعافيتها من الإصابة، وتمكنت من معادلة النتيجة بهدف عالمي في الشوط الثاني في الدقيقة 63، بعدما كانت تون افتتحت التسجيل مدروس في وقت متأخر من فترة الانتقالات، بتعين علينا أن نتحرك في كلا الاتجاهين، فلا يمكننا الاستمرار في تجميع اللاعبين دون أن نبيع لاعبين آخرين. لكن لا يزال لدينا أموال مخصصة للتعاقدات الجديدة، ولسنا مضطرين لإنفاق مبالغ مالية كبيرة، فالأمر يتعلق بالتعاقد مع اللاعبين المناسب للنادي، ويعد ماديسون خير مثال على ذلك».

في حين أحرز ديميتروف اللقب عام 2017، وانضم إلى زفيريف في الدور الثاني السويسري ستانيلاس فافريكا، الفائز بثلاث بطولات غراند سلام، بتغلبه بصعوبة على الأمريكي براندون ناكاشيما 6-3 و6-7 (5-7) و6-3. كما فاز الكرواتي بورنا تشوريتش على الأمريكي سيباستيان كوردا 6-7 (5-7) و6-4، والفرنسي أوغو أومبير على مواطنه آرثر فيس 4-6 و6-3 و2-6.

البريطاني كامرون نوري الثالث عشر إلى فوز 6-3 و4-6 و3-6. ولم يحتج الإيطالي لورنيسو موزيتي إلى بذل الكثير من الجهود للفوز على البريطاني الأخر دانيال إيفانز 4-6 و3-6، على غرار الألماني ألكسندر زفيريف الذي تخلف من البلغاري غريغور ديميتروف 2-6 و2-6. وتوج زفيريف المصنف 16 باللقب في «سينسيناتي» في مشاركته الأخيرة عام

النهائية، وأمل في أن تحسن الظروف في الجولة المقبلة». وفي الدور الثاني أيضاً، فاز الفنلندي إميل روسوفوري على الروسي أندري روليف السابع بصعوبة 6-7 (12-10) و7-5 و6-7 (3-7)، والفرنسي أدريان مانارينو على الكندي فيليكس أوجيه-الياسيم 4-6 و6-4. وفي أبرز مباريات الدور الأول، قلب المخضرم الفرنسي غايل مونفيس تأخره بمجموعة أمام

سينسيناتي: (الولايات المتحدة): «الشرق الأوسط»

حقق الإسباني كارلوس ألكاراز انتصاره الـ50 هذا العام في دورة سينسيناتي الأميركية للماسترز عند الرجال والألف عند السيدات للتنس، بفوزه على الأسترالي جوردان تومسون 6-4 و6-4 و3-6 في الدور الثاني (الأربعاء)، وبلغت التونسية أنس جابر الدور الثالث بتغلبها بصعوبة على الأوكرانية انهلينا كاليبينا 3-6 و7-6 (7-2) و6-7 (2-7). ويأمل ألكاراز، المصنف أول عالمياً، في تحقيق لقبه السابع هذا العام ضمن استعداداته للدفاع عن لقبه في بطولة الولايات المتحدة الأميركية التي تنطلق الأسبوع المقبل.

وإحتاج الإسباني إلى 3 ساعات للتغلب على منافسه المصنف 55 عالمياً بعدما توقفت المباراة بسبب الأمطار، حيث استهل المجموعة الثالثة بكسر إرسال تومسون قبل أن يفوز بشوطين بتغلبين ويحسم المباراة لصالحه. قال ألكاراز: «لم يسبق لي أن واجهته، ولم يكن من السهل أن تبدأ المباراة ثم تتوقف، ثم انتظار توقف المطر». وتابع ابن الـ20 عاماً: «العب بقوة وسعدني تجاوزه. لقد كان يوماً طويلاً من أجل اللعب، ثم هطل الأمطار في المجموعة الأولى». وأضاف ألكاراز الذي خاض مباراة ماراثونية: «كان عليّ أن أقدم أفضل مستوياتي في

تونالي يبدأ بقوة... ونيكيئا يستحق المشاركة أساسياً... وإصابة دي بروين تمثل مشكلة لسيتي

10 نقاط جديرة بالدراسة في الجولة الأولى للدوري الإنجليزي

تلدن: الغارديان الرياضي*

القت الإصابة التي تعرض لها كيفن دي بروين، في الجولة الافتتاحية للدوري الإنجليزي، بظلالها على فوز مانشستر سيتي بثلاثية على بيرنلي في مستهل دفاعه عن اللقب. ونسج أرسنال وصيف الموسم الماضي على منوال مانشستر سيتي، فاستهل موسمهم بنتيجة إيجابية، إثر فوزه على ضيفه نوتنغهام فورست، فيما حقق نيوكاسل فوزاً بخماسية على ضيفه أستون فيلا بفضل تالق وأديه الجدد. «الغارديان» تلقي الضوء هنا على أبرز 10 نقاط جديرة بالدراسة في الجولة الأولى للمسابقات.

بوستيغولو يجب أن يعيد ريتشارليسون إلى مستواه

إلى جانب اللاعبين الأربعة الذين شاركوا للمرة الأولى مع توتنهام أمام برينتفورد، تتمثل المهمة الرئيسية للمدير الفني الجديد للسبيرز، أنغي بوستيغولو، في مساعدة اللاعبين الذين لم يكن المدير الفني السابق أنطونيو كونتي يعتمد عليهم، العودة إلى مستوياتهم السابقة. لقد لعب ريتشارليسون، الذي سجل هدفاً واحداً فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز في موسمهم الأول مع توتنهام، في مركز المهاجم الصريح بدلاً من هاري كين، الذي رحل إلى بايرن ميونيخ، في حين لعب جيمس ماديسون صانع ألعاب. لا يمكن لأحد أن يشك في قدرات وإمكانات ريتشارليسون، الذي يعد المهاجم الأول لمنتخب البرازيل، لكن يتعين على بوستيغولو أن يساعده للعودة إلى مستواه السابق.

وقال بوستيغولو: «إنه يمتلك الكثير من الصفات الرائعة، وسيعمل دائماً بجديّة كبيرة من أجل الفريق، وهذه نقطة انطلاق جيدة بالنسبة لي». كما أشاد بوستيغولو بلاعب خط الوسط بيفيس بيسوما، الذي ضمه توتنهام العام الماضي من برايتون لكنه لم يلعب كثيراً تحت قيادة كونتي. ولعب دافينسون سانشير بدلاً من كريستيان روميرو المصاب بإحتياج في المخ، وقد مستويات تختلف تماماً عن المستويات السيئة التي قدمها الموسم الماضي والتي جعلت الجماهير تنتقده بشدة. (برينتفورد 2-2 توتنهام).

بوكيتينو سيجعل ظهيري الجنب يصنعان العجائب

في الموسمين الأخيرين، لم يشارك ظهيري تشيلسي، من تشيلويل وريس جيمس، إلا في 11 مباراة فقط من أصل 76 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى الإصابة. وكانت مباراة الفريق أمام ليفربول بمثابة تذكير لنا جميعاً بأن من تشيلويل وريس جيمس هما أهم لاعبي تشيلسي. فيفض النظر عن الطريقة التي يلعب بها الفريق - قال ماوريسيو بوكيتينو إنه كان يعتمد على أربعة لاعبين في الخط الخلفي، لكن طريفة اللعب كانت أقرب إلى 3-1-5 - فإن تشيلويل وجيمس يمثلان تهديداً دائماً للفريق المنافس. لقد أحرز تشيلويل هدفاً لغى بداعي التسلسل وأضاع فرصة خطيرة للغاية وصنع هدف التعادل الذي أحرزه أكسل ديساسي. كما أرسل جيمس العديد من الكرات العرضية الخطيرة، كان أظورها تلك التي وصلت إلى اللاعب المثير للإعجاب نيكولاس جاكسون الذي سددها فوق العارضة. وعندما يبدأ من تشيلويل وريس جيمس معاً في التشكيلة الأساسية للبلوز، يصبح الفريق خطيراً للغاية. (تشيلسي 1-1 ليفربول).

نيكيئا قادر على أن يلعب دوراً أكبر مع أرسنال

من الواضح للجميع أن إيدي نيكيتا سيكون له دور مؤثر مع أرسنال خلال الفترة القادمة. لقد شعر نيكيتا بالصدمة عندما قرر المدير الفني المدفعية، ميكيل آرتيتا، الاعتماد على كاي هافرتز في مركز المهاجم الصريح في المباراة التي فاز فيها الفريق على مانشستر سيتي في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، لكن نيكيتا قرر أن يعمل بكل قوة من أجل إقناع آرتيتا بأنه يستحق المشاركة أساسياً. كان آرتيتا سعيداً للغاية بسبب الجدية الكبيرة التي أظهرها اللاعب في التدريبات الأسبوع الماضي، وكافاه بإشراكه في التشكيلة الأساسية للفريق أمام نوتنغهام فورست، وكان نيكيتا عند حسن الظن تماماً وأحرز أول أهداف الفريق في الموسم الجديد. يبلغ نيكيتا الآن من العمر 24 عاماً ولم يعد لاعباً صغيراً. صحيح أنه لم يقدم حتى الآن ما يجعل آرتيتا مقتنعاً



الكسندر إيزاك يحرز الهدف الثالث ضمن خماسية نيوكاسل في شباك أستون فيلا (رويترز)



مدافع تشيلسي أكسيل ديساسي وفرحة هز شباك ليفربول (د.ب.أ)



الإصابات تلاحق نجم مانشستر سيتي وقائده كيفن دي بروين (رويترز)

بأنه يستحق أن يكون المهاجم الأول للفريق، لكنه دائماً ما كان عند حسن ظن المدير الفني عندما يدفع به في المباريات والأوقات الصعبة. من الصعب للغاية أن تعرف مستواه الحقيقي: الكثير من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز بعيداً عن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا ستكون سعيدة للغاية بالحصول على خدماته ومساعدته على إظهار قدراته الحقيقية، لكنه أظهر ما يكفي لإثبات أنه قادر على مساعدة أرسنال في صراع المنافسة على لقب الدوري. وقال آرتيتا إنه سيعمل على تغيير التشكيلة الأساسية للفريق بشكل مستمر خلال هذا الموسم، ومن المرجح أن ذلك سيجعل نيكيتا سعيداً بسبب مشاركته في عدد أكبر من المباريات. (أرسنال 2-1 نوتنغهام فورست).

لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى أصبح ساندر تونالي معشوقاً لجماهير نيوكاسل

كانت الجولة الأولى للموسم الجديد محطة للغاية لايفرتون، الذي ظهر بشكل سيء، وعانى من 5 احتساق. (إيفرتون 0-1 فولهام).

تونيال يحدت تأثيراً قوياً مع نيوكاسل لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى أصبح ساندر تونالي معشوقاً لجماهير نيوكاسل التي تغتت باسمه وصنعت له أغنية خصيصاً تقول بعض كلماتها «إنه يشرب مورتيتي، ويأكل السباغيتي، ويكره سنتر لاند». لكن الأداء الرائع الذي قدمه لاعب خط وسط المنتخب الإيطالي في المباراة التي سحق فيها نيوكاسل نظيره أستون فيلا بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد يوم السبت، يظهر الأسباب التي جعلت تونالي يأسر قلوب أنصار نيوكاسل. لقد افتتح تونالي مهرجان أهداف نيوكاسل بتسديدة رائعة على الطائر، وقدم مستويات مذهلة تبرر تماماً الأسباب التي جعلت النادي يدفع 55 مليون جنيه إسترليني للحصول على خدماته. وقال إيدي هاو: «لقد كنت مغرماً

بإصابة تونالي مع نيوكاسل، وتوم كابرني، وويليان، وهو الأمر الذي ساعده على حصد ثلاث نقاط ثمينة عن جدارة واستحقاق. (إيفرتون 0-1 فولهام).

تونالي يحدت تأثيراً قوياً مع نيوكاسل

لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى أصبح ساندر تونالي معشوقاً لجماهير نيوكاسل التي تغتت باسمه وصنعت له أغنية خصيصاً تقول بعض كلماتها «إنه يشرب مورتيتي، ويأكل السباغيتي، ويكره سنتر لاند». لكن الأداء الرائع الذي قدمه لاعب خط وسط المنتخب الإيطالي في المباراة التي سحق فيها نيوكاسل نظيره أستون فيلا بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد يوم السبت، يظهر الأسباب التي جعلت تونالي يأسر قلوب أنصار نيوكاسل. لقد افتتح تونالي مهرجان أهداف نيوكاسل بتسديدة رائعة على الطائر، وقدم مستويات مذهلة تبرر تماماً الأسباب التي جعلت النادي يدفع 55 مليون جنيه إسترليني للحصول على خدماته. وقال إيدي هاو: «لقد كنت مغرماً

من الهجمات بسبب ضعف الأداء الدفاعي للفريق. من المؤكد أن ليفربول كان يفضل الانتظار بضع مباريات حتى يتعرف على المستوى الحقيقي لحارس مرماه، لكن الأداء الدفاعي الضعيف بشكل غريب أمام تشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج» كان يعني تعرض بيكر للعديد والعديد من الاختبارات.

لقد تصدى اليسون لهجمتين خطيرتين للغاية من نيكولا جاكسون، وهجمة أخرى من بين تشيلويل، وهي التصديبات التي أظهرت أن حارس المرمى البرازيلي يسيطر تماماً على منطقة جزائه. ومن العدل أن نشير أيضاً إلى أنه لو كان هناك حارس مرمرى أقل مستوى للليفربول، لتمكن ميخايلو مودريك من إحراز هدف الفوز القاتل في الوقت المحتسب بدل الضائع.

برايتون بحاجة إلى دعم خط وسطه

من المؤكد أن انتهاء ملحمة موسيس كاسيدو ورحيله عن برايتون، سيؤدي إلى شعور المدير الفني الإيطالي، روبرتو دي زيربي، بالارتياح، مع انضمام لاعب خط الوسط الإكوادوري إلى تشيلسي في صفقة قياسية في كرة القدم البريطانية تصل إلى 115 مليون جنيه إسترليني. وعلى الرغم من أن الوافد الجديد محدود داوود قدم أداء جيداً إلى جانب اللاعب المتألق دائماً باسكال غروس في خط الوسط، فقد أكد دي زيربي على أن اللاعب الدولي الألماني، الذي انتقل لبرايتون في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع بوروسيا دورتموند، لا يمكنه أن يعوض رحيل كاسيدو والكسيس ماك اليستر بمفرده. وقال دي زيربي، الذي يعتقد أيضاً أن اللاعب المخضرم جيمس ميلنر، البالغ من العمر 37 عاماً، سيكون إضافة للفريق في مركز الظهير الأيمن وليس خط الوسط: «نحن بحاجة إلى لاعب خط وسط آخر بعد رحيل كاسيدو، نحن بحاجة إلى لاعب خط وسط آخر بنفس الخصائص ونفس الأهمية، لأنه يجب أن يكون لديك خط وسط قوي وأنت تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز». (برايتون 1-4 لوتون).

شيفيلد يحتاج إلى تدعيمات لتجنب الهبوط سريعاً

قال المدير الفني لشيفيلد يونابند، بول هيكنغيتو، بكل وضوح: «لقد ضاعت هويتنا كفريق. كل ما يزجني هو تغيير ذلك، وإلا سنضطر إلى تغيير الطريقة التي نلعب بها قليلاً. أفضل طريقة للتعبير عن ذلك هي أنه لم يكن لدينا سوى ستة لاعبين فقط من الذين شاركوا في المباراة التي قادتنا للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. لذلك فقدنا جميع الأهداف والتمريرات الحاسمة من خط الهجوم، كما لم نعد قادرين على استعادة الكرة بعد فقدانها». وكان المدير الفني لشيفيلد يشير بشكل أساسي إلى رحيل المهاجم ساندر بيرغ (إلى بيرنلي) والفا إيمان نداي (إلى مرسيليا). وكان واضحاً تماماً أن شيفيلد يونابند يفتقر إلى الأفكار والإبداع في هذه المباراة، ليعيد إلى الأذهان ظهوره السابق الباهت في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل ثلاث سنوات، عندما فشل في تحقيق أي فوز خلال أول 17 مباراة. وقال هيكنغيتو: «كل ما يزجني حقاً هو الفشل في التعاقد مع اللاعبين الذين نريدهم. اعتقد أننا سنكون قادرين على المنافسة إذا حصلنا على اللاعبين الذين نريدهم». لقد تعاقد النادي بالفعل مع لاعب خط الوسط الهولندي غوستافو هامر، لكن الأسابيع الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية الحالية ستكون حاسمة في استمرار شيفيلد يونابند في الدوري الإنجليزي الممتاز من عدمه. (شيفيلد يونابند 0-1 كريستال بالاس).

بدوري أبطال أوروبا مرتين، في نهاية هذا الأسبوع، وهي المباراة التي سيكون جيمس وارد براون جاهزاً للمشاركة فيها. قال موزين: «ستسمع جميع المديرين الفنيين الجديدين يقولون إنه بعد الفوز بأي بطولة يجب نسيان الأمر والتركيز على ما هو قائم. في الحقيقة، أحاول المضي قدماً وبناء شيء ما مع فريق جديد، والحصول على مجموعة جديدة من اللاعبين معاً. (بورنموث 1-1 وستهام).

اليسون بيكر يصحح أخطاء ليفربول

الدفاعية القاتلة

تتمثل النبا السار للليفربول في أن حارس المرمى البرازيلي اليسون بيكر يواصل تقديم مستوياته الاستثنائية منذ الموسم الماضي. أصاب النبا السببي بالنسبة للليفربول فيتمثل أيضاً في أن اليسون بيكر يواصل تقديم مستوياته المذهلة منذ الموسم الماضي، لأن ذلك في حد ذاته يعكس تعرض حارس المرمى للمخاطر

من الماضي. وباستثناء ديكلان رايس الذي رحل لأرسنال، فإن التشكيلة أمام بورنموث كانت هي نفس التشكيلة التي لعبت أمام فيورنتينا في نهائي دوري المؤتمر الأوروبي في براغ، ويعتز وستهام كثيراً بحصوله على أول بطولة منذ 43 عاماً، لكن موزين يعلم جيداً أنه يتعين عليه أن يفكر في المستقبل ويعمل على تحسين وتطوير الفريق. ويستعد الفريق لمواجهة غريمه اللندني تشيلسي، الفائز

بمشاركة تونالي وهو يلعب مع ميلان الموسم الماضي. واعتقد أنه يبدو جيداً بقميص نيوكاسل. وعلى الرغم من نجاح الوافد الجديد، وازدادت الأمور موسي ديابي، في إحراز هدف التعادل، فإن نيوكاسل عاد لهز الشباك من جديد عن طريق الكسندر إيزاك (هدفين)، وكالوم ويلسون وهارفي بارنز، وهو الأمر الذي جعل المدير الفني لأستون فيلا، أوناي إيبري، يشعر بالإحباط. لقد ظهر أستون فيلا بشكل جيد في بعض اللحظات خلال الساعة الأولى، لكنه تعرض لهزيمة قاسية، وازدادت الأمور سوءاً بإصابة تيرون مينغز، التي تبدو خطيرة وستعده عن الملاعب لبعض الوقت. (نيوكاسل 1-5 أستون فيلا).

دشيد موزين يواصل مساعده لبناء فريق جديد

كان جمهور وستهام سعيداً في مباراة فريقه أمام بورنموث وظل يردد أغنية «أبطال أوروبا، نحن نعرف ما نحن عليه»، في إشارة إلى فوز الفريق ببلق دوري المؤتمر الأوروبي في يونيو

الفيلسوف السويسري يهاجم الغرب والعولمة الرأسمالية

جان زيغلير: الجوع هو أحد أسلحة الدمار الشامل

هاشم صالح



جان زيغلير

يعد جان زيغلير (المولود عام 1934) أحد المفكرين ذوي الضمائر الكبرى في عصرنا. وهو فيلسوف ومسؤول سياسي ونائب سويسري في أن معاً. كما أنه موظف عالمي كبير لأنه كان مقرراً للأمم المتحدة لشؤون التغذية في العالم لمدة ثمانية سنوات (2000-2008). وهو الآن نائب رئيس اللجنة الاستشارية لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وكان قد نشر سابقاً عدة كتب لافتة لالانتباه. نذكر من بينها: «الكتاب الأسود للرأسمالية»، «الجوع في العالم مشروخاً لايني»، «أسياد العالم الجدد وأولئك الذين يقاومونهم»، «إمبراطورية العار» (أي إمبراطورية الرأسمالية الغربية والشركات المتعددة الجنسيات والعابرة للحدود التي تجوع سكان الجنوب وترهق دولهم والديون وتركهم تركيعاً)، و«حق الإنسان في التغذية»، و«ماذا يكبره الآخرون الغرب؟»، و«أسلحة الدمار الشامل: جغرافية الجوع في العالم»، ثم «الرأسمالية مشروخة لطفلي الصغيرة»، إلخ... مجموعة كتب أساسية تفضح حقيقة الرأسمالية المتوحشة وتشرح خريطة الجوع المجرم الذي يفتك بالعالم حالياً.

يقول لنا المؤلف إن هناك نظريتين متعاكستين عن الرأسمالية: نظرية المؤرخ الهولندي الشهير روتجير بريغمان ونظريته هو. فالمؤرخ الهولندي يدافع عن الرأسمالية قائلاً ما معناه: 99 بالمائة من تاريخ العالم كان 99 بالمائة من البشر فقراء مدقعين، جائعين، وسخين، أغنياء، قبيحين، مريضين... ولكن كل شيء تغير خلال القرنين الماضيين مع صعود الرأسمالية. فقد أصبح عدد مليارات من البشر بفضلها أغنياء، مرفهين طعاماً وملبساً، ترفيهياً، امنياً، وأحياناً جميلين... بل وحتى أولئك الذين نعدمهم بالفقر أصبحوا ياكلون ويشربون ما يسد رمقهم وما عادوا يموتون جوعاً. وهذا يعني أن النظام الرأسمالي هو أفضل نظام اقتصادي عرفه تاريخ العالم. لم يؤمن للبشرية فقط رفاهية العيش وإنما أمن لها أيضاً الحرية والليبرالية.

هناك 500 شركة عالمية عابرة للقارات سيطرت عام 2017 على أكثر من نصف الإنتاج الخام للبشرية كلها



يعيشون في بلدان الجنوب الفقيرة عموماً قياساً إلى بلدان الشمال الأوروبي - الأميركي المكنظة بالثروات الفاحشة. هناك حوالي الـ 6 مليارات شخص يعيشون هناك في الجنوب. من بينهم يعيش مئات الملايين تحت خط الفقر المدقع، إنهم يعيشون في ظروف مرعبة لا تليق حتى بالجائهم. الأمهات خائفات يومياً من عدم القدرة على طبخ أي شيء لأطفالهن. إحدى الأمهات في دولة فقيرة كانت تطبخ البصل وتعلل أطفالها به ساعة بعد ساعة وهي تكي؛ وهم ينتظرون الطعام ولا يعرفون أنها تطبخ البصل؛ وهي تراهن على أنهم سوف ينعسون وينامون في نهاية المطاف. ولكن كيف ينام من هو يتضور جوعاً؟ الجوع كافر. هذه أشياء ينبغي أن نقال حتى ولو كانت تمرق من الداخل تمرقاً. شكراً البروفيسور جان زيغلير والرف شكر. إنه مفيد جان جاك روسو. حتماً. وهو على أي حال سويسري مثله. وأما الرجال أو الأبناء فلا يجدون عملاً. ولذلك يشعرون أنهم ضحية الفيلسوف السويسري الشهير قائلاً: ينبغي أن يعلم الجميع الحقيقة التالية: هناك أكثر من 8 مليارات شخص على وجه الأرض حالياً؛ فلناهم

ويعا أن عدد سكان العالم حالياً أقل من 8 مليارات آدمي فنحن نطرح على قادة العولمة الرأسمالية والشركات المتعددة الجنسيات والعبارة للقارات السؤال التالي: لماذا تموت الملايين جوعاً، وبخاصة في بلدان الجنوب؟ من المسؤول عن هذه الجريمة النكراء؟ لهذا السبب رفعتنا العبارات التالية: الجوع هو أكبر فضيحة في عصرنا. الجوع هو أحد أسلحة الدمار الشامل الكبرى التي لا يتحدث عنها أحد. الجوع جريمة ضد الإنسانية. والمسؤول عنها هو نظام العولمة الرأسمالية الذي يتحكم بالعالم حالياً. وقادة العالم حالياً هم رؤساء الشركات الكبرى المتعددة الجنسيات والعبارة للقارات. وهم استغصوا لا هم لهم إلا تراكم الأرباح والرساميل في جيوبهم. ولهم ممثلون مرتزقة يعيشون في أوساط منظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي. وأنا كسفتهم شخصياً وفضحتهم وأعرفهم بالاسم بحكم تجربتي وموقعي في الأمم المتحدة. ثم نصييف الفيلسوف السويسري الشهير قائلاً: ينبغي أن يعلم الجميع الحقيقة التالية: هناك أكثر من 8 مليارات شخص على وجه الأرض حالياً؛ فلناهم

نظاماً حيوياً مفترساً أكلاً للحم البشر. فالثروة من حظ سكان الشمال أو أغليبتهم، وأما البؤس المدقع القاتل فمن حظ الأكثرية العائشة في بلدان الجنوب إلا من رحم ربك..

مدح الرأسمالية بعد ذمها!

على الرغم من كل هذه الحملة الشرسة على الرأسمالية إلا أن فيلسوفنا السويسري يعترف لها بميزة واحدة: وهي أن نظام الإنتاج الرأسمالي هو بدون أدنى شك النمط الأكثر ديناميكية، والأكثر إبداعاً وابتكاراً في تاريخ البشرية. لقد ولدت الرأسمالية طفلة القرنين التاسع عشر والعشرين عدة ثورات رائعة متتالية كالثورة الصناعية والعلمية والتكنولوجية. وتووجت أخيراً بالثورة المعلوماتية الإلكترونية من إنترنت وسواه. وأمنت هذه الثورات رفاهية حقيقية لأغلبية سكان الشمال، ولكن فقط للطبقات القائدة والعليا في الجنوب. وكل المخترعات الطبية والصيدلية تحققت بفضل الرأسمالية. بل وحتى اكتشاف أجواز الفضاء وعماق البحار... إلخ. لقد حيشت الرأسمالية المواهب الإبداعية في كل المجالات. كما لعبت على وتر المنافسات والمسابقات بين البشر لكي يعطوا أفضل ما عندهم. وخلق نظام الإنتاج الرأسمالي ثروات هائلة لم تكن تحلم بها البشرية من قبل مجرد حلم. كل هذا صحيح. ولكن المشكلة ليست هنا. المشكلة هي أن هذه الثورات متحركة من قبل أوليغارشية مصرفية صغيرة (الأوليغارشية تعني حكم القلة أو الأقلية). يضرب الفيلسوف السويسري على ذلك المثل التالي: هناك 500 شركة عالمية عابرة للقارات. وقد سيطرت عام 2017 على أكثر من نصف الإنتاج الخام للبشرية كلها. إن أرباب هذه الشركات العملاقة يتمتعون بسلطة هائلة تفوق سلطة الأباطرة والملوك والبابوات سابقاً. وإمامهم ينحني رؤساء الدول وزعماء العالم. إنهم قادة العولمة الرأسمالية الظاهرة والباطنة. لقد أسست هذه الأوليغارشية الرأسمالية العولمة نظاماً جائراً أكلاً للحم البشر. ولو كان فيهم ذرة أخلاق أو أدنى نزعة إنسانية لما قبلوا بأن جوع ويهان ربع سكان العالم تقريباً. وكل ذلك يحصل تحت سمعهم وبصرهم ولكنهم لا يرون ولا يباليون بعد أن ماتت فيهم الأساس والضمائر. إنها رأسمالية باردة صقيعية مفرغة من كل شعور أو حرارة إنسانية. ولا سمع لمن تنادي. وهنا يكمن أكبر نقص في الحضارة الغربية الحالية.

يقول لنا البروفيسور زيغلير: هناك ألف ملياردير في العالم حالياً أو أكثر قليلاً مقابل 25 مليارديراً فقط عام 1991. وهناك من بينهم 8 مليارديرات يمتلكون ثروة هائلة ذات أرقام فلكية. وهي تعادل ثروة 4 مليارات شخص تقريباً. تصوروا الوضع: ثمانية أشخاص مقابل أربعة مليارات شخص؛ أو بكلمة أخرى: أربعة مليارات آدمي مقابل ثمانية حرامين فقط! كيف يمكن لهذا العالم أن يتجر؟ ما حاجة هؤلاء «التماسع» لكل هذه المليارات؟ هل يحملونها معهم إلى قبورهم؟ أين هي الفلسفة الأخلاقية؟ أين هي القيم الروحية والمالية العليا؟ كيف يمكن لحضارة كهذه أن تستمر؟ وأصلاً هل من المعقول والمقبول أن ندعى حضارة لا حضارة بدون نزعة إنسانية تضامنية تحترم الأم الشعوب وترفض تجويعها حتى الموت؟

كتابه الجديد يطرح علامات استفهام

برهان غليون يتهم النخب العربية بالفشل في «سؤال المصير»

خالد بريش*

تناول الدكتور برهان غليون في كتابه «سؤال المصير... قرنان من صراع العرب من أجل السيادة والحرية»، الصادر حديثاً عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، أحد الأسباب المهمة لعدم دخول مُخْتَمَعاتنا عالم الحداثة، المتمثل في «لعنة الجُغرافيا السياسية»، وهي في أحد جوانبها مشكلة ذات بُعٍ عربي - عربي، حيث تشكل أحد الأسباب المهمة في الصراعات العنيفة والخفية، اقتصادياً وسياسياً وحتى نُهْضوياً، فُتْمَارَس الأَشْقَاءُ الكبار بحق أشقائهم الأصغر منهم حجماً سكانياً واقتصادياً ضُغُوطَات مُخْتَلَفَة لمنعهم من استثمار ثرواتهم، في الوقت الذي تُفْرَض عليهم فيه قرارات ومواقف لا تصبُّ بالضرورة في مصلحتهم... ويتضح ذلك جلياً من خلال تدخل النظام الشوري في لبنان، وقضائه على مشروع الحركة الوطنية الذي كان ديمقراطياً ونُهْضوياً. وأما من حيث البعد الدولي لهذه المشكلة المتمثل في القُرب من أو البُعد عن المركز، الذي هو دول الغرب عموماً، فقد نجحت دولة مثل اليابان في بناء نهضتها الحداثية والصناعية، وذلك بسبب بُعْدها عن المركز.

ويتحدث غليون عمّا قامت به الدول المُستعمَرة بعد «سايبكس - بيكو» من عملية فتّحت مُنْفَعَة لمجتمعات الأطراف من كل النواحي، لكي تبقى مُسْتَبْطَرة عليها، ويكون بمقدورها تسخيرها أولاً وأخيراً لمصالحها، فيقول في (ص 62): «كان تفويض حلم الدولة - الأمة أحد الأهداف للتاريخ، بالإضافة إلى وعي وفهم دقيق للأحداث الدائرة ومُخْرَقاتها، «لكني أشك من خلال كل ذلك خبث مسؤولياتنا، وأساليب السياسة الواجب إتباعها، فنصل بالتالي إلى مرحلة التصالح مع الذات على كل المستويات: الإنسانية والعقلانية والدينية والاجتماعية... والأهم من كل ذلك، إدراك حقيقة أننا لا نملكها مقدماً مطلقاً، بل هو الذي بنى وما زال يبني السدود والعوائق التي تقدم أمتنا وجمعاتنا، وأنه الأصل في معظم مشكلاتنا السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، إلخ... وبعبارة أخرى هدم نظام الوصاية الهزيمي المركب بطريقة مُعْجَدة، والمرتبطة كل أطرافه بعضها ببعض في عملية تُوْر وتَسْلَسَل، تُدْخِلُ اليأس إلى روح كل من تحاول أن يضع إصبعه على أي طرف من أطرافها ومُنَاقَشَتها وتحليلها... مع ملاحظة أمر مهم، وهو أن الحداثة كما يُشير غليون «ليست نموذجاً جاهزاً يكفي لتحقيقها السير على منوال ما عرفته المجتمعات الأوروبية في القرنين الماضيين وتقليدها، بل هي معركة تاريخية يخوضها كل مجتمع لتغيير شروط ارتداجه القسري في منظومة الحداثة، أي المنظومات الاقتصادية والتقنية والاستراتيجية والثقافية العالمية...» (ص 15).

وخاتماً، تولد لدى القارئ وهو يُقَلِّب صفحاتها الكتاب أسئلة كثيرة، يأتي في مقدمتها السؤال الكبير وهو: هل سيأتي ذلك اليوم الذي تضيق فيه المسافة والفجوة بين الشرق (العالم العربي والإسلامي) والغرب، كل الغرب، ويلتقي هذا العالمان في حديقة الحداثة؟

أظن أن الجواب عن ذلك متروك للتاريخ، ولأجيالنا القادمة، وأيضاً لفكرتنا، ومنهم برهان غليون.



في مُخْتَمَعاتنا ولدى شعوبنا، ولكنها تحتاج إلى من يُحرِّكها من مُزْدَدها بناءً على قواعد صحيحة، تاتي في مقدمتها إعادة بناء الأنظم السياسية على أسس ديمقراطية حقيقية، والتخلص من كل أشكال الوصاية، إن كانت الوصاية الغربية الاستعمارية على الأنظمة الحاكمة، أو وصاية الدول على شعوبها، والمُتَقَفِّين على الفكر والبرأي... وكذلك إنهاء وصاية رجال الدين على الدين والمعتقدات الدينية، ومن ثم القيام بعملية مُرَاجَعَة للتاريخ، بالإضافة إلى وعي وفهم دقيق للأحداث الدائرة ومُخْرَقاتها، «لكني أشك من خلال كل ذلك خبث مسؤولياتنا، وأساليب السياسة الواجب إتباعها، فنصل بالتالي إلى مرحلة التصالح مع الذات على كل المستويات: الإنسانية والعقلانية والدينية والاجتماعية... والأهم من كل ذلك، إدراك حقيقة أننا لا نملكها مقدماً مطلقاً، بل هو الذي بنى وما زال يبني السدود والعوائق التي تقدم أمتنا وجمعاتنا، وأنه الأصل في معظم مشكلاتنا السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، إلخ... وبعبارة أخرى هدم نظام الوصاية الهزيمي المركب بطريقة مُعْجَدة، والمرتبطة كل أطرافه بعضها ببعض في عملية تُوْر وتَسْلَسَل، تُدْخِلُ اليأس إلى روح كل من تحاول أن يضع إصبعه على أي طرف من أطرافها ومُنَاقَشَتها وتحليلها... مع ملاحظة أمر مهم، وهو أن الحداثة كما يُشير غليون «ليست نموذجاً جاهزاً يكفي لتحقيقها السير على منوال ما عرفته المجتمعات الأوروبية في القرنين الماضيين وتقليدها، بل هي معركة تاريخية يخوضها كل مجتمع لتغيير شروط ارتداجه القسري في منظومة الحداثة، أي المنظومات الاقتصادية والتقنية والاستراتيجية والثقافية العالمية...» (ص 15).

وخاتماً، تولد لدى القارئ وهو يُقَلِّب صفحاتها الكتاب أسئلة كثيرة، يأتي في مقدمتها السؤال الكبير وهو: هل سيأتي ذلك اليوم الذي تضيق فيه المسافة والفجوة بين الشرق (العالم العربي والإسلامي) والغرب، كل الغرب، ويلتقي هذا العالمان في حديقة الحداثة؟

أظن أن الجواب عن ذلك متروك للتاريخ، ولأجيالنا القادمة، وأيضاً لفكرتنا، ومنهم برهان غليون.

* كاتب لبناني

مرور 100 عام على رحيله

الفرنسي بيار لوتي عاشق اسطنبول

حسونة المصباحي

بعد جولة في «البيازار»، توجهت إلى مقهى «بيار لوتي». ويقع هذا المقهى البديع في معماره، وفي شكله، وفي ديكوره، في حي «أَيُوب»، قرب مسجد «أَيُوب» الذي بناه المسلمون الأتراك سنة 1458م، أي بعد مرور خمس سنوات على تسلمهم مقاقم القسطنطينية؛ ليجعلوا منها عاصمة إمبراطوريتهم المترامية الأطراف. يطل المقهى على مرتفع يُسمى «القرن الذهبي»، وعلى أجمل المشاهد التي تتميز بها إسطنبول. وكان بيار لوتي يسميه «مرتفع أيوب المقدس». وقد أطلق عليه اسمه بعد وفاته؛ لأنه كان يفضل ذلك المكان على كل الأماكن الأخرى في إسطنبول. ففيه كان يستعذب الجلوس والتأمل والكتابة واستحضار ذكريات رحلاته الكثيرة عبر العالم.

منذ سنوات الشباب الأولى، فُتِن بيار لوتي (1850-1823) بالسفر ليلظ في ترحال دائم حتى نهاية حياته. فكان في اليابان، وفي جزر هايتي، وفي أميركا الجنوبية، وفي السنغال، وفي مصر، وفي بلدان كثيرة أخرى. ومن رحلاته تلك استوحى موضوعات جل رواياته. وفي عام 1877، زار إسطنبول ليشرع منذ أيامه الأولى فيها بانها «مدينة الروحية» التي كان يتطلع للعيش فيها منذ سنوات طفولته عندما كان يجتث به الخيال بعيداً ليرى نفسه سائحاً في بلدان الشرق العجيبة التي تفوح منها عطور مُدَوِّخة. وفيها تشبه أصوات النساء زقزقات الطيور

السعيدة بحلول الربيع. عنها سيكتب: «أه إسطنبول... من كل الأسماء يكون اسمها الأكثر سحراً دائماً وأبداً. ولا عاصمة يكثر فيها التنوع والاختلاف مثلها، خصوصاً تلك التغيرات التي تحدث من ساعة إلى أخرى، منظر السماء، والرياح، والسحب، وهذا الطقس الذي يتميز بأصاف حارة، وأيضاً بفضول نشاء حالكة، وبأمطار وتلوج تسقط على آلاف السطوح السوداء، وتلك التوارع، وتلك الساحات، وتلك الضواحي حول إسطنبول، أفن أنها لي، وأنا لها أيضاً...»

وقد ازداد بيار لوتي الذي كان ضابطاً كبيراً في البحرية الفرنسية انجذاباً وعشفاً لإسطنبول بعد أن وقع في غرام فتاة شركية بعينين خضراوين كانت في حريم أحد الأعيان. معها سيعيش قصة حب عاصفة. لكن عند عودته إلى إسطنبول في زيارة ثانية فثقت لها، بلغة إن حبيبتة توفيت جراء ما لاقته من عذابات نفسية بعد سفره، خصوصاً وأن سديها سلط عليها عقوبات مؤلمة مُنْهَماً إياها بخيانتها. ومن وحى قصة الحب تلك، كتب بيار لوتي رواية «أزديابه» التي يعدّها البعض من النقاد من أفضل رواياته.

وفي بداية القرن العشرين، أي في الفترة التي تُوَضّحت فيها علامات انهيار الإمبراطورية العثمانية، أصيب بيار لوتي بحزن شديد فكما لو أنه سيفقد عزيزاً عليه. وبينما كان جُلّ الكتاب الأوروبيين ينتظرون بشغف وابتهاج انهيار إمبراطورية «الرجل المريض» بوصفها رمزاً للتخلف والاستبداد الشرقي، كان هو يبذل كل ما في وسعه



بيار لوتي



لإنقاذهم بأن سقوطها سيكون «كارثة تاريخية» للعالم برمته. وفي سنة 1913، نشر مجموعة من الرسائل صدرت تحت عنوان: «تركيا المخترضة»، وفي المقدمة التي خصصها لتلك الرسائل، التي سُئِن فيها هجوماً عنيفاً على الأفكار المسبقة «الأكثر ترسناً في عقول الأوروبيين»، و«الأكثر تدميراً وتحريفاً للحقائق»، «التمس بيار لوتي من القراء أن يكونوا «مُتسامحين معها، ورحيمين بها»، إذ إنها حُتِمت في «حفي الاستنكار والغضب والألم»، «تفضح الخزي والنفاق»، ولكي «تصعد إلى حدّ ما بالحقيقة»، ولكي «تطالب بتقليل من العدالة». ويضيف بيار قائلاً: إن الحقيقة سوف تُتخشف ذات يوم على المستوى الكوني لتُعزّي «المجازر والحرائق وعمليات النهب والإغتصاب والتخمين الوحشي بأجساد المساجين، والتي ارتكبتها الجيوش المسيحية» ليكون الأتراك من ضحاياها.

ولكن يدافع بيار لوتي عن الإمبراطورية العثمانية عاطفياً، بل كان قائماً على أفكار ترسخت في ذهنه، وأصبح مُتعلقاً بها شديد التعلق بعد أن جاب العالم بحراً وبرزاً. وتقوم هذه الأفكار على رفض المُقَوِّمات

الحضارة الغربية التي تستند في جوهرها إلى عقلانية باردة، وإلى مادّية جافة وعنيفة تنخر من روحانيات الحضارات القديمة، وتتفر من الثقافات التي نمت ونشأت خارج فضاءها، وبعيداً عن تأثيراتها. ومعقدة أنها على حق في كل ما تفعل؛ لأنها مُنْفَوِّقة على كل الحضارات الأخرى السابقة لها. فقد اختارت الحضارة الغربية أن تكون استعمارية مُهيمنة، سامحة لجيوشها بغزو أفرقيا وآسيا قصد مسح هوية شعوبها، وتدمير ثقافتها، وتزوير تاريخها ليكون العالم على صورتها، فلا صورة له سوى صورتها. ثم إن الحضارة الغربية - بحسب بيار لوتي - التي ترتكز على العلوم لتحقيق التقدم، تنزع عن الحضارات وعن الثقافات القديمة سحرها وإسرارها والغازما لتظهرها على صورة قبيحة ومشوهة وسطحية فكما لو أنها بلا مضمون وبلا معنى وبلا نفع ليكون زوالها ومحوها من الوجود وكأنه مفيد للإنسانية جمعاء. وفي رؤيته هذه، يقرب بيار لوتي من المؤرخ والمفكر الإيطالي الكبير جيامباتيستا فيكو (1668-1744) صاحب كتاب: «العلم الجديد» الذي يناهض عقلانية الفيلسوف الفرنسي ديكارت بشدة. فقد كان العقل بالنسبة لصاحب «خطاب الطريقة»، هو المرشد وهو الدليل. وهو «المنقذ من الضلال»، والهادي إلى الحقيقة. إلا أن فيكو عارض ذلك؛ إذ إنه يرى أن تغليب العقل على جميع ملكات الإنسان الأخرى، يُمَثِّل خطراً جسيماً على الخيال، وعلى المشاعر والأحاسيس والعواطف الإنسانية. وقد

اتهم فيكو معاصريه بـ«ملء رؤوس» الشباب بكلمات كبيرة، وبظريات تقودهم إلى عالم بارد، أو إلى ما سُمّي «البربرية العنصرية»، مُدْبِئاً بقوة العقلانية المفرطة التي تؤدي إلى الفراغ الأخلاقي والروحي. وكان بيار لوتي قريباً أيضاً من الإيرلندي جيمس جويس الذي كان يرى أن تاريخ الشعوب لا يقرأ فقط من خلال أحداثها، بل أيضاً من خلال الأساطير والخرافات التي يبتكرها خيالها. لذلك؛ عاد إلى شخصية «أوليسوس» في «الأوديسيه» لهوميروس ليرسم لنا صورة عن مأساة وقلق الإنسان المعاصر. ومن المؤكّد أن بيار لوتي كان يرى في انهيار الإمبراطورية انهياراً لشرق قديم كان مفتوناً به وعاشقاً له، ومشدوداً إليه؛ لأنه يحميه من حضارة تحربه من متعه الحسية، وتمنع خياله من التحليق بعيداً عن أجوائها الباردة المسكونة بموت «يُسْمُخُ حياتها»، ويُفسد عليه لذتها، ويُغْضُص عليه شهوتها.»

في السنوات الأخيرة من حياته، بنى بيار لوتي في باريس بيتاً استوحى معماره من «قصر الحمراء»، بقرطاجنة الذي زاره سنة 1886. فكان ذلك البيت صورة بديعة للشرق الذي عنقه كما لم يعشقه أي كاتب أو شاعر أوروبي آخر. وفي ذلك البيت المؤثث على الطريقة الشرقية، بنارحلات، وسجاجيد، وخناجر، ووسائد، وعطور شرقية، وغير ذلك، كان يستقبل زواره مرتدياً ثياباً شرقية، وواضعاً على رأسه الطربوش التركي... وفي ذلك البيت الشرقي في قلب باريس، توفي بيار لوتي في العاشر من شهر يونيو (حزيران) 1923.

وجهة آمنة للعائلات ومجبي المغامرات

أبوظبي... عاصمة سياحية هادئة

أبوظبي : جوسلين إيليا

لأن أبوظبي تتمتع بصفات المدن السياحية العالمية، ولكنها أكثر أمناً وأماناً، تناسب العائلات وتناسب أيضاً سفر السيدات بمفردهن، خاصة وأن هناك إقبالاً كبيراً على السفر الفردي للنساء حول العالم، ففي هذه المدينة تشعر بالآمان إلى حد كبير؛ وهذا ما جعلها تحتل المرتبة الأولى في عام 2021 بصفتها أكثر مدينة آمنة في العالم، متفوقة على مونتريال وميونخ، فتنشر في جميع طرقاتها وعلى متن كاميرات المراقبة؛ مما يجعل السرقات ومضايقات السياح أمراً نادراً. هذا من ناحية الأمن، أما من الناحية السياحية، فأبوظبي تضم الكثير من النشاطات والمعالم السياحية التي تضعها على خريطة أجمل المدن التي يمكن أن يتمتع بها السائح بالطعام والثقافة وزيارة المعالم القديمة والحديثة في الوقت نفسه، أبوظبي كسرت أرقاماً قياسية كثيرة؛ ففيها أكبر سجادة في العالم تجدها في مسجد الشيخ زايد، كما تضم أكبر لوحة فسيفسائية في العالم، وأكبر نفق هوائي للفق، وأعلى جدار تسلق اصطناعي، وأسرع لعبة في العالم تابعة لعالم فيراري في جزيرة ياس.

متحف اللوفر بمتناه الجميل (شاطر ستوك)



هذه هي أبوظبي باختصار، هيا لتتعرف على عاصمة الإمارات بإسهاب، لا يمكن أن تذكر أبوظبي دون مقارنتها مع شقيقها الكبرى دبي؛ وذلك لأنهما مدينتان سياحيتان رائعتان، ولكن بمزايا مختلفة على رغم المسافة القريبة التي تربط بينهما والتي لا تزيد على ساعة إلى ساعة ونصف بالسيارة، ولكن المقارنة جميلة وتصب في مصلحة السائح الذي يفوز بالنهاية بزيارة المدينتين.

دبي أكبر من أبوظبي من حيث المساحة وتشتهر بالحياة الليلية الصاخبة فيها، ويغناها الفنادق ومطاعمها العالمية الجميلة ولكن وفي الوقت نفسه تجد فيها المطاعم الشعبية والفنادق الاقتصادية؛ مما يجعل الإقامة فيها أرخص من تلك التي تتوفر في أبوظبي التي تعد وجهة أعلى من حيث الأسعار بالمقارنة مع دبي، ولكنها أكثر هدوءاً منها وتتمتع بشواطئ رائعة وفيها الكثير من المواقع التقليدية التي تعكس تاريخ الإمارات، بالنهاية المدينتان تستحقان الزيارة بالطبع.

إذا كانت زيارتك إلى أبوظبي بهدف العمل تستطيع تصميم برنامج سياحي سريع لرؤية أشهر معالمها في وقت قصير، وإذا كنت من المهتمين بالثقافة والطعام فلا بد من زيارة متحف اللوفر الذي افتتح عام 2007 بمشاركة فرنسية - إماراتية؛ فهذا المتحف أكثر من رائع وأكثر من سبب، بدءاً بالهندسة المعمارية الجميلة على هيئة مدينة مصغرة تنتشر فيها المباني البيضاء وواحة من الماء وسقف رائع لمينا، ومرورا بالقبة الفنية الغربية والشرقية والمعارض المؤقتة مثل المعرض الحالي الذي يحكي قصة سينما بوليوود، ومعرض للفنان راميريت، وانتهاء بالأكل في أحد مطاعم ومقاهي المتحف، مثل مطعم «فوكيتس» الرائد

كورنيش أبوظبي (شاطر ستوك)



كورنيش أبوظبي (شاطر ستوك)

عالمياً الذي يقدم المأكولات التي اشتهر بها في فرعه عند شارع الشانزليزيه في باريس منذ عام 1899، ويشرف عليه الشيف بيير غانينير الحائز لنجوم ميشلان للتميز. ولحجي المقاهي يقدم مقهى المتحف جلسات خارجية وداخلية مع قائمة مخصصة للأطفال، المقهى من تصميم جان نوفيل، ويطل على مباني أبوظبي الشهيرة. ولحجي المشروبات والوجبات الخفيفة يقدم «مارتا بار» أطباقاً مبتكرة وصحية في أجواء راقية جداً. ولحجي المشي (عندما يسمح الطقس بذلك) ننصح بزيارة كورنيش أبوظبي الذي يعد من أهم الوجهات السياحية في المدينة، فهذا الكورنيش يمتد على مسافة 8 كلم ويضم الكثير من المقاهي والمطاعم ويناسب العائلات والأطفال؛ لأنه يضم ممرات خاصة للدراجات الهوائية وال«سبيغ وين» وال«سكوترز» الكهربائية بالإضافة إلى ملاعب خاصة وشاطئ جميل تقام بمحاذاته الكثير

من النشاطات السنوية، مثل النشاطات الترفيهية ومهرجانات خاصة بفنون الطهي والموسيقى ويقصدها سكان وزوار المدينة لمشاهدة الألعاب النارية ليلة رأس السنة.

جامع الشيخ زايد

جامع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، صرح إسلامي يُعرف اليوم باسم «مسجد الشيخ زايد» أو «المسجد الكبير»، ويعد سادس أكبر مسجد في العالم من حيث المساحة، المسجد مفتوح أمام الجميع من الطوائف والأديان كافة، فيتعين على جميع الزوار الالتزام بمعايير خاصة باللبس المحتشم، ويمكن شراء عبايات من المحال التابعة للمركز التجاري القريب من المسجد (تأجير العبايات التي يسبب الجائحة)، أنصح بالالتحاق بدليل سياحي يقوم بشرح مفصل عن تاريخ المسجد وما تشاهد فيه من روعة حقيقية، تنظم الجولات كل نصف ساعة، وهي مجانية ويقوم



من أطباق «إم شريف» الواقع في فندق «روز وود» (الشرق الأوسط)

بها عاملون ومتطوعون في المسجد، من أجل ما يمكن أن تشاهده داخل المسجد على تنفيذها 1200 شخص متخصص بنسج السجاد، بالإضافة إلى 20 فنياً، فهي مؤلفة من أكثر من مليوني عقدة وتزن 47 طناً وكلفت نحو 30 مليون درهم إماراتي. أجمل وقت للزيارة عند الغروب، يسمح داخل وخارج المسجد بالتصوير، ولكن في أماكن محددة فتابع التعليمات الخاصة بالتصوير.

زيارات مناسبة للعائلات والأطفال

تُعد جزيرة ياس وجهة مثالية للعائلات التي تبحث عن أنشطة ترفيهية استثنائية؛ إذ يمكن للأطفال الذين تتجاوز أعمارهم 12 عاماً الدخول مجاناً إلى عالم فيراري أبوظبي، ويأس

تقدم عالم فيراري أبوظبي للضيوف والاعمال مجموعة متنوعة من الألعاب المجانية والمرافق الترفيهية التي سجلت أكثر من الأرقام القياسية

بهاوائية ضوئية مذهلة.

عالم وارنر براذرز أبوظبي

يحتضن عالم وارنر براذرز أبوظبي ست مناطق ترفيهية مع أكثر من 35 من شخصيات «الأنيميشن» وال«دي سي سوبر هيروز»، ليقدّم لضيوفه تجربة فريدة ومميّزة. كما وتدعو المدينة الترفيهية الداخلية الأكبر في العالم ضيوفها للاستمتاع بلحظات لا تُنسى في موسم «دي سي سوبر هيروز»، خلال الفترة الممتدة بين 2 يوليو (تموز) و4 سبتمبر (أيلول). كما سيتمكن الضيوف من لقاء شخصيات ال«دي سي سوبر هيروز» الجدد وفريق الأبطال «جستس ليغ» والاستمتاع بالأنشطة والفعاليات الترفيهية العائلية المختلفة التي ستنتشر أجواء الفرح والبهجة في المدينة الترفيهية.

كلايم أبوظبي

يُعدّ كلايم أبوظبي مرفق الترفيه الرياضي والمغامرات الداخلية الأبرز في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تتيح لهم اختبار تجارب ترفيهية مفعمة بالحساس في أكبر نفق هوائي للفقز الحر الداخلي، وأعلى جدار تسلق داخلي في المنطقة. ويقدم كلايم أبوظبي لزواره فرصة لأصقل مهاراتهم، والاستمتاع بلحظات مميزة مع العائلة والأصدقاء، من خلال الأنشطة المتنوعة والتجارب الرياضية المشوقة التي تناسب جميع المستويات والفئات العمرية.

تتمتع أبوظبي

بصفات

المدن السياحية

العالمية، ولكنها

من أكثرها أمناً وأماناً

أين تأكل؟

تنتشر في أبوظبي مطاعم عالمية كثيرة، مثل هاكاسان وزوما وغيرها، ولكن المطاعم التي جربناها وكانت لافتة، فكان اثنان منها تابعا لنفدق «قصر الامارات»، الأول يقدم المشاوي الغربية ولحم الواغو والخضراوات المحضرة بابتكارات رائعة على الطريقة الأوروبية. اسم المطعم «باربيو القصر»، ولحجي الطعام الإيطالي أنصحكم بزيارة مطعم Talea by Antonio Guida الذي يقدم تجربة إيطالية فريدة تعتمد على الرائحة والمذاق والشكل.

من المطاعم الإيطالية الجديدة في أبوظبي أيضاً، مطعم «سولي» Sole التابع لنفدق «كونراد اتحاد تاورن»، وهذا المطعم يعتمد على تقديم الأسماك والدرون، والأوبرا، والفقرات البهلوانية، والعروض الموسيقية على الإقاعات الإيطالية. كما تتوفر صفوف إعداد البيتزا، ومحطات الطهي الحية، وغيرها من الأنشطة الحصرية لتجربة صديقة رائعة.

ياس ووتروورلد أبوظبي

تقدم ياس ووتروورلد أبوظبي تجارب فريدة مستوحاة من الثقافة الإماراتية العريقة للغوص بحثاً عن اللؤلؤ، وتوفر الوجهة المائية الرائدة، مجموعة متنوعة من العروض الممتعة التي تلي جميع الأنواع، بما فيها يوم السيدات، الذي يتيح لهن الاستمتاع داخل المدينة المائية وسط أجواء من الراحة والخصوصية، وفعالية ليالي الأضواء، التي تقدم فيها عروض وفقرات

العالمية، والتي تتيح للضيوف من مختلف الفئات العمرية فرصة قضاء أوقات عامرة بالمرح والترفيه بعيداً عن حر الصيف، بما فيها عروض الدرون، والأوبرا، والفقرات البهلوانية، والعروض الموسيقية على الإقاعات الإيطالية. كما تتوفر صفوف إعداد البيتزا، ومحطات الطهي الحية، وغيرها من الأنشطة الحصرية لتجربة صديقة رائعة.

تقدم ياس ووتروورلد أبوظبي تجارب فريدة مستوحاة من الثقافة الإماراتية العريقة للغوص بحثاً عن اللؤلؤ، وتوفر الوجهة المائية الرائدة، مجموعة متنوعة من العروض الممتعة التي تلي جميع الأنواع، بما فيها يوم السيدات، الذي يتيح لهن الاستمتاع داخل المدينة المائية وسط أجواء من الراحة والخصوصية، وفعالية ليالي الأضواء، التي تقدم فيها عروض وفقرات

نصب واحتيال من نوع جديد يطلان عالم السياحة

محتالون يبيعون دليل سفر من تأليف الذكاء الاصطناعي

نيويورك: سيث كوجل وستيفن هيلنتر*

تقريباً لأدع من نجمة واحدة فقط.

رغم أنها لم تترك الأمر في حينه، فقد وقعت كولسي ضحية لشكل جديد من الاحتيال في السفر، وهو عبارة عن أدلة إرشادية رديئة للغاية يبدو أنها جمعت بمساعدة الذكاء الاصطناعي التوليدي، ونشرت ذاتياً، ثم دُمت بمراجعات وهمية، تلك التي انتشرت في الأشهر الأخيرة على موقع أمازون. هذه الكتب هي نتاج مزيج مثير من الأدوات الحديثة: تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكنها إنتاج نصوص وصور مزيفة، ومواقع الويب التي تحتوي على مجموعة لا نهائية من الصور والرسومات، ومنصات النشر الذاتي - مثل «كيندل للنشر المباشر» في أمازون - مع عدد طفيف من الضمانات ضد استخدام الذكاء الاصطناعي، والقدرة على طلب وشراء ونشر مراجعات وهمية على الإنترنت، التي تتعارض مع سياسات أمازون، وربما تواجه عما قريب قدراً متزايداً من الرقابة من جانب لجنة التجارة

في باريس (آثار) الماضي كانت تخطط إيبي كولسي لرحلة إلى فرنسا، فهي مسافرة دولية ذات خبرة تعيش في مقاطعة باكس بولاية بنسلفانيا. قامت بزيارة موقع أمازون، وكتبت بعض كلمات البحث: السفر، دليل إرشادي، فرنسا. ظهرت عناوين مجموعة من العلامات التجارية اللطيفة بها بالقرب من أعلى الصفحة مثل بلانيت وغيرها. وكان من بين نتائج البحث أيضاً «دليل السفر الفرنسي» الأعلى تصنيفاً، لمايك ستيفن. وهو مؤلف مشهور في مجال السفر، بحسب صفحته على موقع أمازون.

تأخرت على الفور بكل التقييمات المذهلة، مشيرة إلى ما رآته في ذلك الوقت: تقييمات عالمية وأكثر من 100 تقييم بخمس نجوم. ووجد الدليل بخطط سير الرحلات، والتوصيات من السكان المحليين. كما لفت سعر الكتاب - 16,99 دولار، مقارنة بـ 25,49 دولار لكتاب ريك ستيفن عن فرنسا - انتباه كولسي، فطلبت نسخة طبق مطبوعة بواسطة خدمة أمازون وفق الصفحة عندما وصلت نسخة الكتاب، أصبحت السيدة كولسي بخيبة أمل بسبب وصفاته الغامضة، والنصوص المتكررة، وعدم وجود خطط لمسارات الرحلات. وقالت: «يبدو أن المؤلف ولج إلى الإنترنت فوراً، ونسخ مجموعة كاملة من المعلومات من ويكيبيديا والصها في كتابه». فأرجعت الكتاب إلى أمازون، وتركت



نصب واحتيال يطل تأليف الكتب الخاصة بالسفر (شاطر ستوك)

غير أخلاقي بأنه «كل ما تحتاج إلى معرفته قبل التخطيط لرحلة إلى باريس». لا يحتوي الكتاب على أي معلومات إضافية عن المؤلف أو الناشر. كما أنه لا يحتوي أي صور أو خرائط، رغم أن العديد من منافسيه لديهم أعمال فنية وصور فوتوغرافية مما يمكن تعقبه بسهولة إلى مواقع تخزين الصور. وقد ظهر أكثر من 10 كتب إرشادية أخرى منسوبة إلى ستيفن هارنلي على موقع أمازون في الأشهر الأخيرة، التي تعتمد على التصميم نفسه المعتاد والمكرر مع استخدام لغة ترويجية مماثلة. وجدت صحيفة «نيويورك تايمز» أيضاً

نقطة 100، و12 فقط سجل تحت 75. وعلى سبيل المقارنة، فإن درجات المقاطع من العلامات التجارية المعروفة للسفر مثل ريك ستيفس، فودور، فروم، وولوني بلايت، كانت جميعها تقريباً أقل من 10، ما يعني أنه لم تكن هناك أي فرصة تقريباً لكتابتها من قبل مولدات الذكاء الاصطناعي.

يتفق خبراء الذكاء الاصطناعي بشكل عام على أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يكون مفيداً للمؤلفين إذا استخدم لتعزيز معرفتهم الخاصة. وقد وجد دارمي رولينز، مؤسس شركة «مؤلف الذكاء الاصطناعي»، وهي شركة تساعد الناس والشركات على الاستفادة من الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحسين سير العمل لديهم وتنمية أعمالهم، أن التقييمات الإرشادية المشار إليها «بدائية للغاية».

لكنه كان يستطيع أن يتخيل كتباً إرشادية جيدة أنتجت بمساعدة الذكاء الاصطناعي. وقال: «الذكاء الاصطناعي سوف يعزز ويوسع نطاق ما أنتم بارعون بالفعل في عمله». وأضاف: «إذا كنت مؤلفاً جيداً بالفعل وكنت خبيراً بالفعل في السفر إلى أوروبا، فيك تجلب عندئذ الخبرات ووجهات النظر والرؤى إلى الطاولة. سوف تكون قادراً على استخدام الذكاء الاصطناعي للمساعدة في تنظيم أفكارك ومساعدتك على تخليق الأشياء بصورة أسرع».

* خدمة «نيويورك تايمز»

قال لـ الشرق الأوسط إن الفيلم كشف عن أماكن تصوير رائعة في السعودية

المخرج أبو بكر شوقي: «هجان» قصيدة حب للصحراء

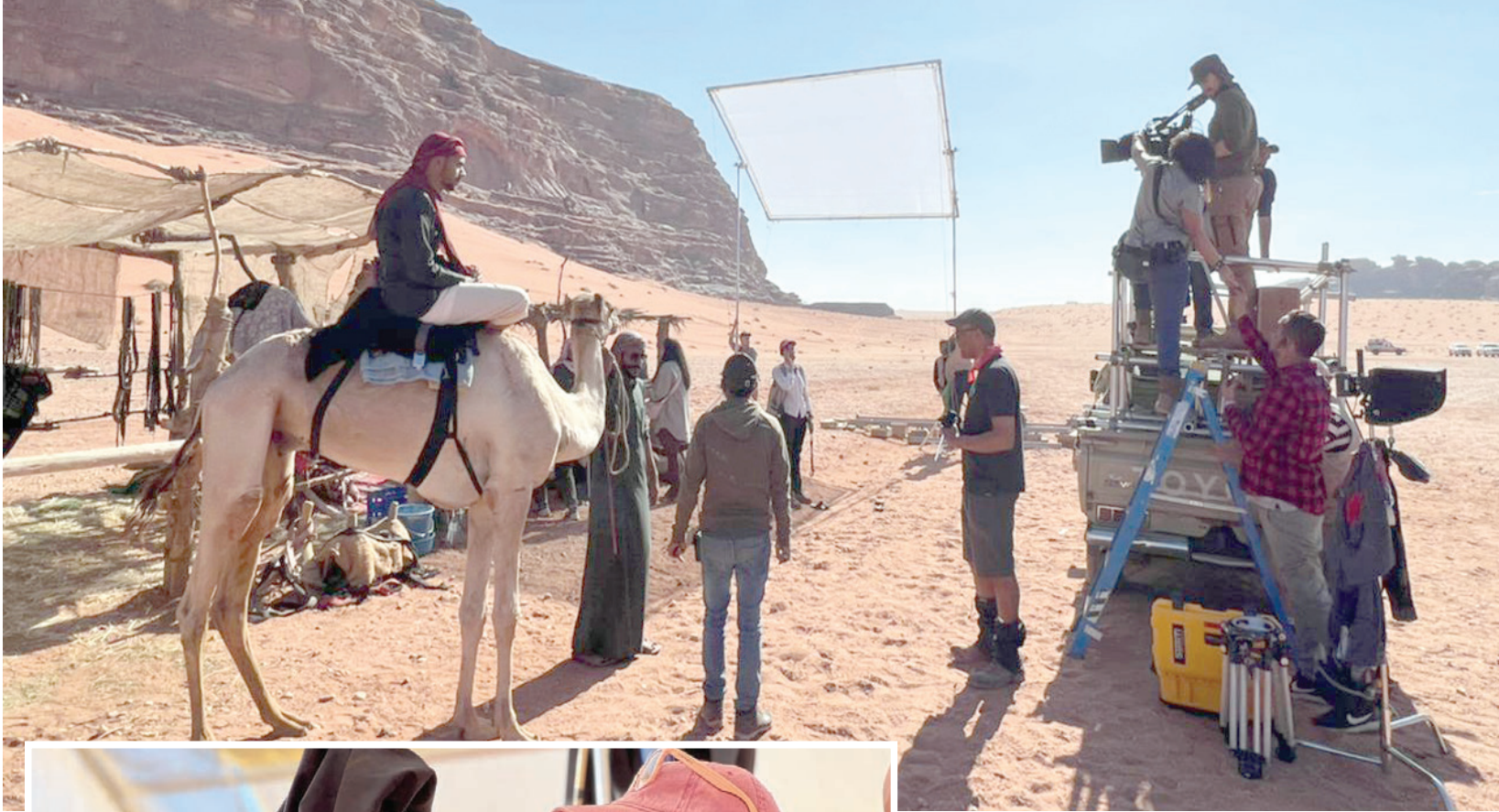
القاهرة: انتصار دردير

قال المخرج المصري أبو بكر شوقي إن الفيلم السعودي «هجان» يمثل تحدياً جديداً له، حيث يخوض من خلاله تجربة مثيرة في عالم سباق الهجن، وعبر شوقي لـ«الشرق الأوسط» عن فخره بهذا العمل وسعادته بأن يكون عرضه العالمي الأول عبر مهرجان «تورونتو» السينمائي.

ويواصل أبو بكر شوقي وضع لمساته الأخيرة على فيلم «هجان» الذي يشهد مهرجان «تورونتو» السينمائي بكنندا عرضه العالمي الأول بقسم «ديسكفري» الذي يهتم بالأعمال الأولى والثانية للمخرجين المتميزين على مستوى العالم، ويمثل «هجان» أحد ثلاثة أفلام تمثل السينما السعودية بالمهرجان مع فيلمي «مندوب الليل» و«ناقة» خلال دورته الـ48 التي تقام خلال الفترة (من 7 إلى 17 سبتمبر/أيلول) المقبل، ويعد الفيلم إنتاجاً مشتركاً بين مركز الملك عبد العزيز الثقافي «إتراء» برئاسة ماجد السمان الذي انطلقت فكرة الفيلم من خلاله، وشركة «فيلم كليتك» للمنتج المصري محمد حفطي.

وقال شوقي أثناء وجوده بالقاهرة لـ«الشرق الأوسط» إنه تخمس لهذا العمل منذ عرضه عليه المنتج محمد حفطي، مضيفاً: «جذبتني فكرة تقديم فيلم عن سباق الهجن، وهي رياضة غير مشهورة خارج المنطقة العربية، ولم أشاهد أفلاماً عنها، وتحسنت لها لأنها انحطت على تحديات بالنسبة لي، تمثلت في تقديم فيلم درامي أكشن عنها، وإن أخوض عالماً جديداً لا أعرفه لكنني تحسنت لتقديمه بشكل سينمائي، مثلما حدث مع فيلمي الأول (يوم الدين)».

وحول طريقة اختيار الممثلين للمشاركة في الفيلم، قال: «أجريت اختبارات أداء للعثور على صبي لا يزيد عمره على 15 عاماً، وبحسنا في منطقة تبوك، والتقينا عدة



جانبا من تصوير فيلم «هجان»

مرشحين، كان الطفل (عمر) من بينهم، وشعرنا أنه أكثر من يليق بهذا الدور، أما بقية الممثلين فكانوا من المحترفين المعروفين بالسعودية والوطن العربي، وكنت أعرفهم مثل عبد المحسن النمر وإبراهيم الحساوي، فقد شاهدتهما في أعمال سابقة، ورأيت أنهما الأنسب لدوريهما، ولم تكن هناك مشكلة في اختيار بقية الممثلين».

ويشأن فترة التصوير، يقول: «التصوير لم يستغرق فعلياً سوى 36 يوماً، لكننا عملنا على الفيلم منذ سنتين ما بين الكتابة والتحضير والتصوير، كما أن ظروف التصوير لم تكن سهلة لأن الصحراء بها



أبو بكر خلال تصوير العمل (الشرق الأوسط)

معطيات عديدة، وقد كنا نصور في فصل الشتاء، حيث عدد ساعات النهار محدود، والأجواء شديدة البرودة في الليل، لكنني لم أرها صعبة بقدر ما رأيتهما تحدياً آخر بالفيلم الذي تضمن عدداً كبيراً من المجاميع ومشاهد مضمار السباق».

وأضاف: «لقد صورنا في أماكن جديدة رائعة بالسعودية لم يصور بها أحد من قبل، والفيلم اعتبره قصيدة حب للصحراء، وعالم البدو وسباقات الهجن».

وأشاد المخرج أبو بكر شوقي بالتعاون «السعودي - المصري» في الفيلم الذي عده مرحلة جيدة لتوسيع آفاق السينما العربية.

ورأى شوقي في عرض «هجان» بمهرجان «تورونتو» فرصة جيدة جداً لأن يكون عرضه العالمي الأول من خلال مهرجان كبير مثل «تورونتو».

وكشف المخرج المصري - النمساوي أنه كان مشغولاً بتحضير فيلم آخر عمل عليه طويلاً، لكن تأخر تصويره ليكون فيلم «هجان» ثاني أفلامه الطويلة بعد فيلم «يوم الدين» الذي أخرجه عام 2018، وكان الفيلم قد شارك بمهرجان كان السينمائي خلال دورته الـ71، حيث نال جائزة «فرنسوا تشالينز»، كما حصد عشرات الجوائز من مهرجانات كبرى، من بينها «التانيت الفضي» من مهرجان قرطاج، وجائزتي أفضل فيلم عربي، و«سينما من أجل الإنسانية» بمهرجان الجونة السينمائي، كما اختارت مجلة «فاري» الأميركية أبو بكر شوقي أفضل مخرج عربي.

يذكر أن فيلم «هجان» يشارك في بطولته الشيماء الطيب، وعزام النمر، وعمر العطاوي، وتولين بربروي، وتدور أحداثه حول صبي صغير يدعى مطر يحاول الانتقام لشقيقه الذي توفي في حلبة سباق الهجن، وتصبح فارساً مثله، ليجد نفسه متورطاً في معركة من أجل حريته.

استغرق تصوير الفيلم 36 يوماً والعمل عليه بدأ منذ سنتين

قصة حوض السباحة الشهير بدأت بمرض طفل وانتهت باختلافات عائلية

ملحمة آل جاكوزي

نيويورك: ساسكيا سولومون*

لم يكن كانديدو جاكوزي يطمح لتحويل اسمه الأخير إلى علامة تجارية عالمية، ولم يكن ينوي بناء مؤسسة تجارية كبرى، التي رغم أنها عادت على الأسرة بثروة كبرى، فإنها مرقت في الوقت ذاته وأوصلها إرباً. كان كل ما سعى وراءه جاكوزي تخفيف الآلام الجسدية التي عانها ابنه باقضى ما يستطيع.

اليوم، أصبح الجاكوزي، حوض الاستحمام الممتد بقفاقيع المياه داخله والمعروف والمحوب في شتى أرجاء العالم، جزءاً أساسياً من البخوت والفنادق والشاليهات. ومع هذا، فإن التكنولوجيا القائمة وراء هذا الاختراع ابتكرها جاكوزي وفي ذهنه شخص واحد فقط: كينيث جاكوزي، ابنه الذي لم يكمل عامه الثاني، وكان يعاني من التهاب المفاصل الروماتويدي، بعد حالة شديدة من التهاب الحلق.

تبدأ هذه الإمبراطورية وتنتهي عند الأسرة. سبعة أشقاء، كان كانديدو السابع بينهم. وبدأت قبل تشخيص نجله عام 1943 بوقت طويل، وإن كان ذلك الحدث هو العامل الحافز الأكبر.

بداية القرن الـ20، كان آل جاكوزي عائلة ضخمة تعيش في كاساربا، مجتمع زراعي في شمال إيطاليا. ترعرع أبناء الأسرة على قمة أحد التلال محاطين بكموم العنب، وحرصوا دوماً على العمل مبركاً، مرتدين أهدية خشبية، بينما يحفظون أهديتهم المصنوعة يدوياً لحضور الاحتفال بقداس عيد الميلاد. ورغم قلة المال في كثير من الأحيان، لطالما اعتمدت الأسرة على عمالين أساسيين: وهما الوالدان المدينان بشدة: تيريزا، ربة منزل، وجيوفاني، وكان يعمل نجاراً. وتكونت الأسرة من سبعة أولاد وست فتيات. وبينما درس الأولاد يصبحوا مهندسين، تدريب الفتيات على العمل بمجال الحياة.

ومع اجتياح موجات تغييرات كبرى أوروبا، وتضاعف طول الحرب، وضع جيوفاني خطة لنقل أبنائه إلى الولايات المتحدة. وبالفعل، توجه

نيويورك: ساسكيا سولومون*

البحر في المناطق الريفية في ولاية أيداهو، بينما توجه آخرون إلى كاليفورنيا المشمسة، حيث ستستقر العائلة بأكملها نهاية الأمر.

وقال باولو جاكوزي (54 عاماً)، حفيد فاليريانو جاكوزي، ثاني أكبر الأبناء الثلاثة عشر وأول من وصل إلى أميركا: «عملوا في حفر الخنادق، وبناء السكك الحديدية، وفعلوا كل ما يوسعهم لجني المال وإرساله إلى أفراد الأسرة إلى أميركا».

وحدثت حركة الهجرة العائلية تدريجياً، وبدأت عام 1907 وانتهت عام 1920. وأضاف باولو: «جاءت الشقيقات في الموجة الثانية». عمل الإخوة في بساتين البرتيال بكاليفورنيا، قبل أن يودوا صفوفهم واستغلوا خلفيتهم باعتبارهم مهندسين ميكانيكيين في إنشاء متجر لآلات في بيركلي عام 1915 باسم «جاكوزي برذرز إنك».

وبعد فترة من الركود والديون، عاد الإخوة للعمل في الأرض. وعملوا على تطوير أنظمة الري للساتين، وبيعوا براءات الاختراع لشركات كبيرة، وبدأوا في تصنيع مستلزمات حمامات السباحة.

الانتقال إلى الماء جعلهم في وضع جيد للمغامرة باقتحام عالم العلاج المائي عندما مرض ابن كانديدو عام 1943.

بدأت الصورة مظلمة، ولم يكن الأطباء متأكدين من أنه سيعيش بعد عامه الثامن. ومع أن الصبي كان نشيطاً وبصحة جيدة، أخبر الأطباء الأسرة أنه سيفقد ببطء قدرته على الحركة.

وجرب كانديدو وزوجته إينيز كل شيء، بما في ذلك جيرة لكامل الجسم في محاولة لجعل أطرافه تنمو بشكل مستقيم، وحتى «علاج الذهب»، بمعنى حقن أملاح الذهب في الجسم. إلا أن تجريبهم المعالجة المائية عن طريق خزان هوبارد في مستشفى هيريك في بيركلي، منحهم بصيص أمل.

أحدث هذا الشكل من العلاج المائي اختلافاً قورياً في رفاهية، لكن القيادة لمدة ساعة كانت بمثابة ضغط على



اليوم أصبح الجاكوزي جزءاً أساسياً من البخوت والفنادق والشاليهات (غيتي)



أثناء صناعة حوض استحمام على طراز جاكوزي في مصنع جايسون إترناشيونال (ويتن ساباتيوني - نيويورك تايمز)



رون باتيلو، كبير مهندسي مصنع جايسون إترناشيونال (ويتن ساباتيوني - نيويورك تايمز)

إلا أن الملحمة لم تكن خالية من «العيوب والإخطاء»، كما كتب والد باولو، ريمو، 87 عاماً، ابن فاليريانو، في سيرته الذاتية عام 2007 «الروح والرياح والمياه»، معترفاً أن «هناك بعض اللحظات المظلمة في تاريخ آل جاكوزي عندما اتخذ عدد قليل من أفراد الأسرة معظم القرارات، وشعر الباقون بالتداعيات».

من جانبها، أصبح كانديدو ديكتاتورياً بشكل متزايد في أسلوب قيادته، طبقاً لما ورد بكتاب ريمو. وبدأ في عقد الصفقات دون علم إخوته، واتخذ قراراً بإنشاء شركة قابضة باسم «جاكوبوس» في سويسرا عام 1959.

وباعوا الشركة مقابل 73 مليون دولار عام 1979 إلى شركة «التر كيد أند كو»، وفقدوا مع ذلك حق استخدام اسم العائلة على جميع منتجات «سبا» المستقبلية، وكان روي جاكوزي، نجل شقيق كانديدو، جوزيف، الوحيد المتبقي من الشركة الأصلية.

بعد العمل لعامتين مع الملاك الجدد، غادر ريمو وأسس عام 1982 شركة «جيسون إترناشيونال»، في محاولة للعودة إلى الجانب العلاجي من اختراع الجاكوزي. وفي وقت لاحق، ترأس نجله باولو رئاسة الشركة لمدة ست سنوات حتى عام 2021.

وكتب ريمو في مذكراته: «في اعتقادي، جاكوزي شخص، وليس آلة. جاكوزي فرد من الأسرة».

كان نصف أفراد الأسرة قد أسسوا شركات لهم بقطاعات أخرى. وأخيراً، تم اتخاذ القرار ووافق عليه ريمو، ببيع كامل شركة «جيسون إترناشيونال»، لكن جرى الإبقاء على أسمهم بالشركة.

أما الطفل، كين، الذي كان بداية الملحمة بأسرها، فقد أدهش الأطباء بأن عاش لأبعد من 8 سنوات بكثير، لكنه أصبح قعيداً على كرسي متحرك. وقد تزوج ونال درجة الماجستير بإدارة الأعمال وعمل ببعض الوقت بالشركة. ومع نمو الشركة، بدأوا في توظيف أشخاص من الخارج لشغل مناصب عليا بها، مما أدى إلى تغيير ديناميكية العمل الداخلية.

بحلول الثمانينات، نال جهاز الجاكوزي اعترافاً عالمياً. واقتتحت الشركة مصانع في كندا والمكسيك والبرازيل وتشيلي وإيطاليا، وكذلك في الولايات المتحدة، واختارت لونوك في أركنساس مركزاً لها.

عبارة عن مضخة صممها كانديدو، عملت على خلق دوامة من الماء الدافئ يمكن توصيلها بالحمام. وكان بإمكان كينيث التمدد داخلها بكامل جسده، بينما في خزان هوبارد كان يجلس منتصباً.

ومن هنا ولد الجاكوزي.

* خدمة «نيويورك تايمز»



ما أروع المصالح المشتركة

لفتت الأنظار للا مريم، شقيقة ملك المغرب، عند مشاركتها في احتفالات تنويع الملك البريطاني تشارلز الثالث، وهذا يدل على تقارب تغذيه برودة في العلاقات مع فرنسا، ولو استرجعنا التاريخ:

فحصت بريطانيا استولت عليها فرنسا في اتفاق عام 1904 الذي كان يقضي بالتخلي عن المغرب مقابل الوجود في بلاد النيل وقناة السويس، وتفيد الدراسات التاريخية بان العلاقة بين الجانبين قديمة عمرها 800 سنة، وتعود إلى عام 1213 في عهد الملك جون في بريطانيا ودولة الموحدين.

وتخطط بريطانيا حالياً للتعاون مع المغرب في بناء أكبر شبكة للكهرباء تعمل بالطاقة المتجددة، تتوافق مع خطة انتقال الطاقة وتحديات التغيرات المناخية، بتكلفة تقدر بـ22 مليار دولار، وهو أكبر مشروع من نوعه في مجال نقل الكهرباء الحرارية المستخرجة من الألواح الشمسية ومزارع الرياح، انسجاماً مع الطموح العالمي لتحقيق الحياد الكربوني في 2050، وتوسيع نشاط الاقتصاد الأخضر في إطار التزامات اتفاق باريس في (كوب 21) حول التغيرات المناخية.

وهناك مشروع طموح بين بريطانيا والمغرب، وهو مد أربعة كابلات تحت المحيط الأطلسي بطول 3800 كيلومتر وعمق 700 متر، لتغطية استهلاك 7 ملايين منزل في بريطانيا بحلول 2030. وقال سيمون موريش، الرئيس التنفيذي لشركة «إكس لينكس» التي تتولى إنجاز المشروع في المغرب: «إن تعزيز أمن الطاقة مصالحة وطنية حيوية، بالتعاون مع بلد صديق موثوق به، لتحقيق أهداف بريطانيا في طاقة نظيفة صديقة للبيئة، تساعد في تأمين الانتقال إلى مصادر متجددة كافية من الطاقة الكهربائية منخفضة التكلفة».

ويملك المغرب نسبة إشعاع أفقي بوازي ضعفي نظيره البريطاني، ويزيد 20 في المائة على معدل دول غرب البحر الأبيض المتوسط وفي قدرته تزويد بريطانيا بالكهرباء، حتى في فترات انخفاض حبوب الرياح وضعف الإشعاع الشمسي في شمال أوروبا، بما يضمن للشبكة البريطانية استقراراً في جودة الخدمات، مع تقليص تكلفة النقل الكهربائي.

وللمعلومية فقد صُنفت منظمة الطاقة الدولية المغرب ضمن أربع دول في العالم في مجال تطوير الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر، حيث يعمل على 120 مشروعاً منها 60 مشروعاً قيد التنفيذ لإنتاج 52 في المائة من احتياجات الكهرباء، بالاعتماد على مزارع الرياح والألواح الشمسية.

وكذلك تسعى بريطانيا إلى تطوير أنظمة تخزين الطاقة في بطاريات ليثيوم من الجيل الثالث التي يمكن تخزينها ونقلها لأغراض الطاقة، بما فيها تسير العربات والطائرات والبلخوت.

فعلاً ما أروع المصالح المشتركة بين الدول، التي ليس فيها (لا لاف ولا دوران، ولا شدلي وأقطع لك).



ممثلة «بوليوود» أنانيا بانداي خلال حدث ترويجي للفيلم الدرامي الكوميدي الهندي المقبل «Dream Girl 2» في مومباي (أ.ف.ب)

سمير عطالله



ثلاث سوريات من مصر: الهويتان (2)

عاشت أسمهان في هويتين: الهوية الدرزية وولائها الكلي للجيل، والهوية المصرية وحياتة الشهرة والثراء واليدخ، وأيضاً الولاء الكلي. هنا أميرة بلا مال، وهناك مغنية ثرية وممثلة سينمائية تدر المال، بما يمكنها من ممارسة الكرم المشهود حيثما حلت. وكانت كثيرة السفر، لها في كل مدينة معجبون ومهللون، يوماً يحملها القطار إلى بيروت ويوماً إلى القدس وأياماً إلى الإسكندرية، إضافة إلى الفترات المتقطعة التي عاشتها في دمشق زوجة للأمير حسن الأطرش، الرجل الكريم هو أيضاً الذي تزوجت منه أسمهان مرتين في حياة التنقل والترحل، في مزاج من الحيرة والطموح وعدم الاستقرار.

كان هذا النوع من العيش غريباً على المجتمع العربي بصورة عامة، وعلى العشيرة الدرزية بصورة خاصة. فالدرزي، أو الموحدون، قوم شديدو المحافظة، والقاهرة رغم انفتاحها آنذاك، كانت لا تزال تحذر المرأة السافرة أو العاملة في الفن أو حتى الموظفة في عمل عادي. لذلك سرت الإشاعات من حول أسمهان في كل مكان، ومنها التعامل مع «الإنجليز»، غير أن الحقيقة التي أجمع عليها العارفون أنها كانت «ماخوذة» بقضية الدرزي وحال العرب، وفي عواطفها ومشاعرها كانت تنتمي إلى أهل الجبل ونورهم، وتفضل في هذا السبيل كل ما تستطيع.

كان طبيعياً أن يلمع نجم أسمهان في سماء القاهرة والعرب، ولم يكن يقاسمها هذا البريق سوى أم كلثوم، طبعاً مع الأولوية لمطربة مصر وكوكب الشرق. وبينما جاءت أم كلثوم من وسط فقير وعائلة بسيطة، ما لبثت أن خرجت من تحت مظلتها، فإن الأميرة جاءت من وسط ميسور أصابه الفقر. وبينما أبدعت كوكب الشرق في التعامل مع الجماهير، كانت الأميرة الشابية تترك التجمعات ويقال إنها كانت تزيها أيضاً. ولم يكن غريباً في القاهرة الثلاثينات أن تلتقي أسمهان مع أم كلثوم أو العكس. وكانت ذروة تلك اللقاءات عندما لحن محمد القصبجي، العازف في فرقة «الست»، للمطربة الشامية. ولم تسم ذلك فقط لأنها من بلاد الشام، بل لأنها كانت على خدها «شامة» ميزت الجمال الخارق وأعطت المزيد من الجاذبية للعينين الزرقاوين. غير أن أسمهان لم تبقى طويلاً في كنف القصبجي وأخذت تغني من الحان شاب سوري آخر هو شقيقها فريد الأطرش. كان هناك شقيق آخر هو فؤاد، الأكبر في العائلة. وكان من كبير معارضي دخول أسمهان عالم الغناء والليل، مع أنه سوف يكون وريثها المالي فيما بعد، وحتى بعد وفاتها كان يصور على الحديث عنها كونها الأميرة أمال الأطرش. غني عن القول: إن ذلك يذكر بأنه أمير هو أيضاً. وكان فريد بجرص دائماً على التصرف «كامير». وقد افتتح في أواخر أيامه نادياً في بيروت زويت عنه الحكايات، ومنها أنه عندما كان يربح أو يخسر في الميسر، كان يصور على أن يفعل ذلك «كامير».

إلى اللقاء...

يزورها 1000 إلى 1500 شخص يومياً خلال الصيف

محمية في جبال الألب تضبط السياحة المفرطة



طبيعة جبال الألب البديعة تشهد إقبالاً مفرطاً من الزوّار (أ.ف.ب)

لجبل مون بلان، مع مسارات للترنزه العائلي. فيبعد الصعود بالتلفريك من شاموني، يجب السير لساعتين لبلوغ بحيرة بلان على علو 2350 متراً. ويشهد الموقع زيارة 1000 إلى 1500 شخص في المعدل يومياً خلال الصيف، وفق تقديرات الجمعية.

من جهته، يقتر رئيس بلدية شاموني الواقعة في منطقة شاموني - مون بلان، إريك فورنييه، بأن «هذه نقطة ساخنة يتعين حلها»، وهي تضم نحو 13 ألف نسمة و82 ألف سرير سياحي، وشهدت ازدياداً في نسبة الإقبال خلال الصيف بنسبة 5% مقارنة مع 2022. ومع ذلك، يشدد على الطابع «غير التمثيلي» للموقع، مقارنة مع مساحات طبيعية أخرى في المنطقة لا تعاني، برأيه، «الإقبال المفرط».

لجبل مون بلان، مع مسارات للترنزه العائلي. فيبعد الصعود بالتلفريك من شاموني، يجب السير لساعتين لبلوغ بحيرة بلان على علو 2350 متراً. ويشهد الموقع زيارة 1000 إلى 1500 شخص في المعدل يومياً خلال الصيف، وفق تقديرات الجمعية.

من جهته، يقتر رئيس بلدية شاموني الواقعة في منطقة شاموني - مون بلان، إريك فورنييه، بأن «هذه نقطة ساخنة يتعين حلها»، وهي تضم نحو 13 ألف نسمة و82 ألف سرير سياحي، وشهدت ازدياداً في نسبة الإقبال خلال الصيف بنسبة 5% مقارنة مع 2022. ومع ذلك، يشدد على الطابع «غير التمثيلي» للموقع، مقارنة مع مساحات طبيعية أخرى في المنطقة لا تعاني، برأيه، «الإقبال المفرط».

لاك بلان (فرنسا): «الشرق الأوسط»

لم يكن أمام ماريون غيتيني، أمينة محمية طبيعية، سوى تسطير محضر ضبط يلزم دفع غرامة، لردع شابتين المانيتين عن التخميم خارج الأوقات المسموح بها في منطقة مواجهة لسلسلة جبال مون بلان فوق شاموني في جنوب شرق فرنسا. كانت الساعة لا تزال تشير إلى التاسعة والربع صباحاً، وقد تخلى السياح الوقت المسموح به لتخميم المتزهرين، مرتكبين مخالفة جزأ من التدابير المتخذة لحماية المحمية الطبيعية وبحيراتها من مخاطر السياحة المفرطة، وفق ما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وتقدم هذه المناطق السياحية في جبال الألب رؤية لا تُحجب

تحسن النطق وسلوك الالتزام بقوانين المجموعة

فنانة أردنية تعالج أطفال التوحد بالموسيقى

أم طفلين يعانون إعاقة، وكلاهما تاجر في الحكي. لبسنا فارقا كبيراً من خلال الأنشطة الموسيقية وجلسات العلاج بالموسيقى. فهذه تساعد على تحسين النطق واكتساب كلمات جديدة، إضافة إلى تحسين سلوكيات تتيح الالتزام بقوانين المجموعة».

كما تعقد ديماسويدان ورش عمل للمعلمين والفنانين لتعليمهم الموسيقى الإفادة والتطور».

بدورها، تقول ريم الأفرنجي: «أنا

للأطفال من ذوي الحاجات الخاصة، وتحديدًا أطفال التوحد، نتائجها ملموسة وأثرها جميل على هؤلاء الصغار».

ديماسويدان، وهي متخصصة في العلاج بالموسيقى أيضاً، تتشوق مع مبادرات مختلفة لتصل إلى المستحقين وتحققهم بأنشطة جماعية. تتابع: «ثمة فكرة تجارية سائدة عن الموسيقى لا تراها نوعاً من أنواع العلوم، ولا تُبدي اهتماماً إلى كونها أيضاً جزءاً من فيزياء الصوت والرياضيات، إضافة إلى تدخلها مع

عنان: «الشرق الأوسط»

تجلس معلمة الموسيقى والفنانة الأردنية ديماسويدان، بجوار أطفال من ذوي الحاجات الخاصة للعب معهم وتعليمهم الموسيقى كونها أداة للعلاج؛ وتتطوع بإقامة أنشطة موسيقية لهم، إيماناً منها بتأثير الموسيقى الإيجابي في حياتهم.

تقول لـ«رويترز»: «الموسيقى من أهم الفنون التي تدخل في الحالات العلاجية



معلمة الموسيقى والفنانة الأردنية ديماسويدان تعلم الأطفال الموسيقى (رويترز)